

# هَدْيُ الْمَجِيدِ فِي أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ



إعداد المهندسة  
هدى العمرسي

الطبعة السادسة  
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

مكتبة دار الفقه  
ناشرون





# هدى المجيد في أحكام التجويد

إعداد المهندسة  
هدى العمروسي

الطبعة السادسة  
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

العمروسي، هدى سمير

هدى المجيد في أحكام التجويد . / هدى سمير العمروسي . - الرياض . ١٤٢٧هـ .

ص ٢٠٨ : ١٧ X ٢٤ سم

ردمك: X-٩٠٧-٥٢-٩٩٦٠

١. العنوان

١- القرآن - القراءات والتجويد

١٤٢٧/٣٢٣٩

ديوي ٢٢٨.٩

ردمك: X-٩٠٧-٥٢-٩٩٦٠

رقم الايداع: ١٤٢٧/٣٢٣٩

الطبعة السادسة

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

مكتبة الرشد - ناشرون

المملكة العربية السعودية - الرياض

الإدارة : مركز البستان - طريق الملك فهد - الدور الثاني

ص ٠ ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٦٠٤٨١٨ - فاكس ٤٦٠٢٤٩٧

Email: Info@rushd.com.sa

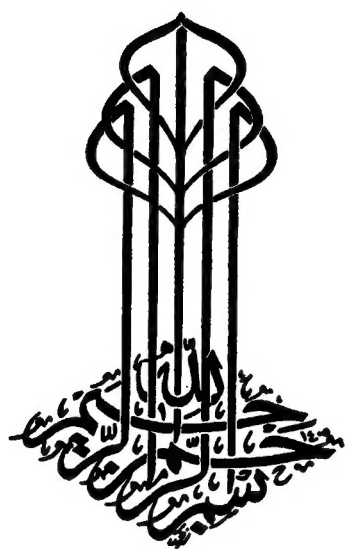
Website : www.rushd.com.sa

## فروع مكتبة الرشد

الرياض : المركز الرئيسي : الدائري الغربي - بين مترجي ٢٧ و ٢٨ هاتف ٤٣٢٩٣٣٢  
الرياض : فرع طريق عثمان بن عفان هاتف ٢٠٥١٥٠٠  
الرياض : فرع الدائري الشرقي هاتف ٤٩٧١١٩٩ فاكس ٤٩٦١٥٩٩  
فرع مكة المكرمة : شارع الطائف هاتف ٥٥٨٥٤٠١ فاكس ٥٥٨٣٥٠٦  
فرع المدينة المنورة : شارع أبي ذر الغفاري هاتف ٨٣٤٠٦٠٠ فاكس ٨٢٨٣٤٢٧  
فرع جدة : مقابل ميدان الطائرة هاتف ٦٧٧٦٣٣١ فاكس ٦٧٧٦٣٥٤  
فرع القصيم : بريدة - طريق المدينة هاتف ٣٢٤٢٢١٤ فاكس ٣٢٤١٣٥٨  
فرع أبها : شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٢٠٧ فاكس ٢٢٤٢٤٠٢  
فرع الدمام : شارع الخزان هاتف ٨١٥٠٥٥٦ فاكس ٨٤١٨٤٧٣  
فرع حائل : هاتف ٥٢٢٢٢٤٦ فاكس ٥٦٦٢٢٤٦  
فرع الأحساء : هاتف ٥٨١٣٠٢٨ فاكس ٥٨١٣١١٥  
فرع تبوك : هاتف ٤٢٤١٦٤٠ فاكس ٤٢٣٨٩٢٧  
فرع القاهرة : شارع إبراهيم أبو النجا - مدينة نصر : هاتف ٢٢٧٢٨٩١١ - فاكس ٢٢٧١٣٦٢٥

## مكاتبنا بالخارج

القاهرة : مدينة نصر : هاتف ٢٧٤٤٦٠٥ - موبايل ٠١١٦٢٨٦١٧٠  
بيروت : بئر حسن موبايل ٠٣٥٥٤٣٥٣ - تلفاكس ٠٥/٤٦٢٨٩٥





# شكر وإهداء

إلى كل من ساهم وكانت له بصمة ، صغيرة كانت أو كبيرة في إخراج هذه المادة.  
إلى كل أسرتي الحبيبة وإلى والديّ .  
إلى كل معلماتي ومن كان له فضل علي ومن علمني ولو حرفاً واحداً من كتاب الله.  
إلى مدرستي ومكان ميلادي الحقيقي دار الإيمان لتعليم القرآن الكريم بالرياض .  
إلى مدرسة دار الهدى بمدينة جدة.  
إلى كل من خط وصف ونسق وشارك في طباعة هذا الكتاب.

## وشكر خاص

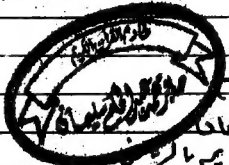
إلى الأخ الفاضل الشيخ / صابر عبدالحكم - جزاه الله خيراً -  
لما أفسح لي من وقته على الرغم من قلته وراجع الكتاب وقرأه جملة جملة وناقشني في عدة مسائل هامة كان لها أبلغ الأثر وعظيم الفائدة.

المؤلفة

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه ومن  
 انتخب نفعه إلى يوم الدين ، وبعد  
 فإن المؤلف الفاضل المصنف / هذه بنت حميد العريضي منظر  
 الله تعالى قد فعلت الحق بكتابها المرسوم بـ ( هدي الحبيب فداهاكم التوحيد )  
 لأطلع عليه ، فما فست له من فوقي ، وما في شرفاً أن أطلع على هذا المؤلف  
 المبدع ، لا سيما وأنه منقطع بأفضل الكتب كتبت وما جله شأنه ،  
 والعمل أني أطلعته عليه جملة جملة ، فوجدته على غاية أساليب ومجموعة  
 معونه فيه مع الفهم والتفصيل والتطليل لبعض المسائل على غاية تفصيله  
 العوام والمختصين ، ولقد أفضى إلى استيفاد من يطلع عليه استفادة  
 كبرى ، وما في بعض مسائل الكتاب من جهة طاعة حضرة الله  
 ذات علم والملاحع في هذا الفهم وذات فهمة أكشفت عن حبه وديار  
 كتاب الله في كبرى دور التفصيل في الرياض ، كما لا حظت في الحفظ  
 وتبسيط السمة العلمية والمنهج التجريبي ولهم التقليد في دليل الوعلاء  
 ومفوت في هذا الكتاب الملاحع في سمة أمير الربانية فلو  
 استغنى عن علم أيوب كبري ، واستعمال المؤلف والمصنف  
 كثيرا ما تاملت في كتابه أن تصدحها بعض اللطائف مثل :  
 ( ترضيع ) فائدة ، مدد حقائق ، الفائدة فقط ، فنيهاها ما عليه  
 في بحث القول في باب الصناعات والمخاريج ووضعت تنبيهات للمعرف  
 كذا لا حرف

في علم سيرة ذاتية ، لكل حرف ( ترجمه ) صفاته ، لقيه ، كما هو قولي  
 فهو جميع كتاب رائع في باب ، صوله الله في ميزان حقائق هذه الفهم  
 الفاضلة وكذا الله لاطول بسمه ليعباد ، ليدعيه أهل الكتاب ، وعلى كتاب  
 الله تعالى ، وتساءل الله أنه يشرفنا لفهمه كتابة وتعليمه وأهمه ، وشرفنا  
 إلى خلاصه فهو القول بالحق ، إنه ولي ذلك ( والقادر عليه ) ووجه له  
 وحسنه وبالرجوع على علم البشرية وما يدركه وعلى آله وصحبه أجمعين



كتبه

عزاد القزافي الكرمي

صاحب سيرة محمد صلى الله عليه وسلم

لدى صاحب المكتبة الخيرية لتقوية القرآن الكريم في الرياض

أولاً مسجد عبد الله بن مسعود - الرياض

الضيف الدائم لبرنامج ( ربيع القرآن ) ثقافة الجهاد العلمي

الرياض ٢٥ شعبان ١٤٢٤ هـ

## تقريظ

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله وصحبه  
ومن انتهج نهجه إلى يوم الدين، ويعد:

فإن الأخت الفاضلة

المهندسة / هدى بنت سمير العمروسي - وفقها الله تعالى -

قد دفعت إلي بكتابها الموسوم بـ

### ( هدي المجيد في أحكام التجويد )

لأطلع عليه، فأفصحت له من وقتي، وزادني شرفاً أن أطلع على هذا المؤلف البديع، لا سيما وأنه متعلق  
بأفضل الكتب - كتاب ربنا جل شأنه، والحق أني اطلعت عليه جملة جملة، فوجدته على بساطة أسلوبه  
وسهولة عرضه فيه من العمق والتحقيق والتعليل لبعض المسائل ما يستفيد منه العوام والمتخصصون، ولا  
أخفي أني استفدت من مطالعته استفادة كبيرة وناقشتها في بعض مسائل الكتاب فوجدتها - حفظها  
الله - ذات علم واطلاع في هذا الفن وذات خبرة اكتسبتها من تدريسها كتاب الله في كبرى دور  
التحفيظ في الرياض، كما لاحظت في عرضها وترتيبها السمة العلمية والمنهج التجريبي وعدم التقليد بغير  
دليل أو علة ووجدت في هذا الكتاب المبارك عدة أمور إيجابية منها:

(١) استيفاء معظم أبواب التجويد.

(٢) استعمال الجداول والمقارنات.

(٣) كثيراً ما تذييل الأبواب أو تصدرها ببعض اللطائف مثل:

( توضيح - فائدة - ملاحظات - للفائدة فقط - تنبيه هام أو غيره).

(٤) بسط القول في باب الصفات والمخارج ووضعت تنبيهات على حرف كذا .... لكل حرف.

(٥) عملت سيرة ذاتية لكل حرف (مخرجه - صفاته - لقبه - اسمه - رسمه - قوته)

فهو بحق كتاب رائع في بابيه، جعله الله في ميزان حسنات هذه الأخت الفاضلة وكتب الله له  
القبول بين العباد، لا سيما أهل القرآن ومتعلمي كتاب الله تعالى. ونسأل الله أن يسخرنا لخدمة كتابه  
وتعلم أحكامه، ويرزقنا الإخلاص في القول والعمل، إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك  
على معلم البشرية وهادئها وعلى آله وصحبه أجمعين. آمين.

كتبه

خادم القرآن الكريم

صابر بن محمد بن عبد الحكيم سليمان

المدرس بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض.

إمام مسجد عبد الله بإحمدان - حي الورود - الرياض

الضيف الدائم لبرنامج (دوحة القرآن) بقناة المجد العلمية.

الرياض، ٢٥ شعبان ١٤٢٧هـ



## مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله وحده وأحمده حمداً كثيراً طاهراً طيباً مباركاً فيه على منه وفضله وتمام هديه وأصلي وأسلم على من أرسله رحمة للعالمين وخير خلقه سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن اقتدى به وسار على نهجه .

ثم أما بعد :

بفضل الله وحده وفي وقت يسير وفي غضون أقل من شهر نفذت الطبعة الأولى من كتاب **هدي المجيد في أحكام التجويد** وهذا من كرم الله سبحانه وتعالى أن فتح له باب القبول بين العباد وأصبح منهجاً يُدرس في كثير من دور القرآن ، وانتشر انتشاراً واسعاً ولاقي إقبالاً شديداً لم أكن أحسبه بشيء إلا بتوفيق من الله وحده .

وها هي الطبعة الثانية من الكتاب تصدر بين أيديكم بعد أن قمت بمراجعتها وتنقيحها **حسب ما يسره الله لي وبقدر استطاعتي** . من الأخطاء المطبعية التي وردت في الطبعة الأولى فأدعو الله أن يكون قد وفقني لذلك ، إنه على كل شيء قدير .

كما أدعو الله العلي القدير أن يجعل عملي هذا خالصاً له وحده وأن يتقبله مني وأن ينفع به المسلمين والمسلمات ، إنه قريب مجيب الدعوات .

وأسأل كل من قرأ هذا الكتاب الدعاء لي ولأمتي ولأمة محمد ﷺ أجمعين .

وما توفيقي إلا بالله

هدى بنت سمير عبد الحميد العمروسي  
الرياض ١٤٢٧ هـ



## مقدمة الكتاب

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً، والصلاة والسلام على خير من تلا كتاب الله صفّة ومخرجاً، وعلى آله الأخيار وصحبه الأطهار الذين نقلوا القرآن عذباً وسلسلاً، وعلى التابعين وتابعيهم ومن تلا، أما بعد :

فلو علم العباد قدر كتاب ربهم، وجلالة مكانته، وعلو قدره، لما كَلَّتْ أيديهم من خدمته كتابةً وتصنيفاً، ولا حناجرهم تلاوة وترتيلاً، ولا عجائبه ولطائفه عدّاً وتعريفاً.

وقد منّ الله عليّ وغمرني بعظيم إنعامه وسابغ أفضاله حيث شرح صدري لتعلم كتابه وتعليمه وتدرسه ففتح لي باب الأمل أن أكون ممن شملهم حديث رسولنا ﷺ : «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» ولقد تواصل توفيقه لي بأن أعلم كتاب الله سبحانه وتعالى وأكون مسئولة عن تخريج دفعات من المعلمات لحمل هذه المسئولية العظيمة وهي تدريس كتاب الله عز وجل وتجويده ومن هنا أشارت عليّ طالباتي وزميلاتي بإعداد كتاب ليكون عوناً لنا على ذلك ويكون سهلاً ميسراً لكل من قرأه ويريد أن يتلو كتاب الله عز وجل حق تلاوته فاستخرت الله سبحانه وتعالى ودعوته ليوفقني إلى ذلك وقمت بإعداد هذا الكتاب المتواضع على الرغم من قلة علمي لعليّ أفوز بأجر خدمة كتاب الله سبحانه ويكون كما قال الرسول الكريم ﷺ "علم ينتفع به".

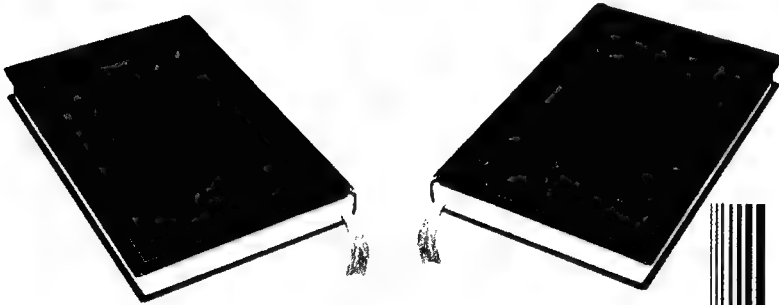
فإن كنت قد وفقت فهو فضلٌ من الله سبحانه وتعالى وإلا فحسبي أن المجتهد إن أصاب له أجران وإن أخطأ فله أجر واحد.

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجعل عملي هذا خالصاً لأجل وجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين والمسلمات .

وما توفيقاً إلا بالله

هدى بنت سمير عبد الحميد العمروسي  
حرّفي ١٤٢٧/٩/١١ هـ





# باب الأول

- \* فضل تلاوة القرآن الكريم
- \* آداب تلاوة القرآن الكريم
- \* أركان القراءة الصحيحة
- \* تعريف القرآن الكريم ومراحل تدوينه
- ونبذة عن القراءات
- \* مبادئ علم التجويد
- \* الدليل على وجوب العمل بالتجويد
- \* اللحن في القرآن الكريم
- \* مراتب القراءة
- \* أحكام الاستعاذة والبسملة



## فضل تلاوة القرآن الكريم

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا ﴾ [الكهف، الآية ١]  
 والصلاة والسلام على خاتم النبيين وسيد المرسلين نبينا محمد صلوات الله وسلامه  
 عليه وعلى آله وأصحابه، وأنصاره وأتباعه ومن اهتدى بهديه وعمل بسنته إلى يوم  
 الدين.

وأشهد أن لا إله إلا الله وأن سيدنا محمد ﷺ نبيه ورسوله وبعد:  
 إن من أجل العبادات وأعظم القربات إلى الله سبحانه وتعالى تلاوة القرآن  
 الكريم ، فقد أمر الله بها في قوله ﴿ فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴾ [المزمل، الآية ٢٠] .

كما أمر بها النبي ﷺ فيما رواه أبوامامة رضي الله عنه حيث قال: سمعت  
 رسول الله ﷺ يقول: {اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه}.

وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: {خيركم من تعلم  
 القرآن وعلمه} .

وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ: {الذي يقرأ  
 القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق له  
 أجران}.

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: {من قرأ حرفا  
 من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول (الم) حرف ولكن ألف حرف  
 ولام حرف وميم حرف}.

## آداب تلاوة القرآن الكريم

لا يقبل الله عملاً إلا إذا كان خالصاً صواباً فالخالص ما ابتغى به وجه الله وحده والصواب ما وافق مبادئ الشرع.

لذلك كان على قارئ القرآن أن يعد للقراءة ما تحتاجه من آداب، وبعض هذه الآداب ما يلي:

- (١) أن يستقبل القبلة ما أمكنه ذلك
- (٢) أن يستاك تطهيراً وتعظيماً للقرآن
- (٣) أن يكون طاهراً من الحدثين
- (٤) أن يكون نظيف الثوب والبدن
- (٥) الاستعاذة في أول التلاوة
- (٦) أن يقرأ في خشوع وتدبر
- (٧) أن يكون قلبه حاضراً فيتأثر بما يقرأ

## أركان القراءة الصحيحة

يشترط لصحة القراءة أركان ثلاثة هي:

١. موافقة القراءة لوجه من أوجه اللغة العربية والنحو ولضعيفا: مثال : ( وصية لأزواجهم ) قرئ برفع (وصية) على أنها مبتدأ خبره ( لأزواجهم ) وقرئ بالنصب على أنها مفعول مطلق أي ( فليوصوا وصية )
٢. موافقة القراءة للرسم العثماني ولواحتمالا نحو: قرأ عاصم وغيره ﴿ مَلِكٌ يَوْمَ الدِّينِ ﴾ بالألف ﴿ مَلِكٌ ﴾ وقرأ البعض بدون ألف ورسم المصحف يحتمل القراءتين

كما أن ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ رسمت في أحد المصاحف (ملك يوم الدين) فاحتملت القراءة بألف أوبدون ألف

٣- صحة السند: صحة سندها وتواترها التي نقلها جماعة عن جماعة تحيل العادة تواطؤهم على الكذب من أول السند إلى منتهاه .

## كيف وصل القرآن إلينا

### تعريف القرآن:

هو كلام الله المعجز، المنزل على قلب نبينا محمد ﷺ ، المتعبد بتلاوته ، المكتوب بين دفتين المصحف ، المنقول إلينا بالتواتر، المتحدّى بأصغر سورة منه .

### معنى التواتر

خبر من الأخبار ( القرآن وغيره) وصل إلينا بطريق مأمون من جيل إلى جيل بحيث يحيل العقل اتفاق هؤلاء الرواة وتواطؤهم على الكذب

### كيف بلغ الرسول ﷺ الأمة القرآن الكريم ؟

بلغ الرسول ﷺ الأمة القرآن الكريم بطريقتين :

- منطوقا : فقد كان يقرؤه عليهم بصوته الشريف ليقرع أسماعهم
  - مكتوبًا : فقد كان يدعو بعض الصحابة الكرام الذين كانوا يجيدون الكتابة وقليل ما هم في ذلك الزمان، فيكتبون ما نزل من القرآن عقب نزوله . وسموا كتاب الوحي . وكانت هذه التسمية مرتبة عظيمة للصحابي ، ومن هؤلاء الكتبة: علي بن أبي طالب ، وزيد بن ثابت ، أبي بن كعب ، معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم جميعا .
- وكانوا يكتبون على قطع من العظام أوجريد النخل أوغلى حجارة بيضاء رقيقة .

## جمع القرآن :

قام أبوبكر إثر مقتل كثير من حفاظ القرآن في حروب الردة بجمع القرآن موافقة لما أشار به عليه عمر ، وانتدب زيد بن ثابت لمهمة كتابته وجمعه في مكان واحد ، وذلك لداومته على كتابة الوحي وشهوده العرضة الأخيرة للقرآن في حياة النبي ﷺ . وكانت المهمة شاقة حتى قال زيد : " والله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرت به " .

فصار كل صحابي عنده قطعة حجرية يأتي بها مع شاهدين أنها كتبت في عهد الرسول ﷺ إلا آيتين اثنتين وهما قوله : ﴿ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ﴾ الأحزاب ٢٣ ، والآية ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ التوبة

حيث كانتا عند أبي خزيمة فقبلهما عمر بدون شاهد آخر لأن الرسول ﷺ شهد له أن شهادته بشهادة رجلين

وسمي هذا المصحف بالمصحف الصديقي وبقي في رعاية أبي بكر مدة خلافته ثم انتقل إلى عمر ثم إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر ثم إلى عثمان بن عفان ؓ الذي ألهمه الله فأطفا نار الفتنة بأن أرسل إلى الأمصار نسخاً موثقة من المصحف الصديقي وأرسل مع كل مصحف مقرأً ثم انتسخت المصاحف .

## مراحل تدوين القرآن الكريم :

- كتابة كل مقطع بين يدي الرسول ﷺ .
- تفرغ الكتابة في مصحف زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .
- نسخ عدة مصاحف من المصحف السابق في عهد عثمان رضي الله عنه .
- كتابة المسلمين لنسخ لا تحصى من المصاحف السابقة .
- ظهور مؤلفات تضبط خصائص الكتابة القرآنية .

## مراحل النقل الصوتي :

- نزل جبريل بالقرآن على قلب النبي ﷺ
- تلقاه الصحابة من فم الرسول ﷺ ثم أعادوه عليه حتى يرضى
- نقله الصحابة إلى من بعدهم وبقي الأمر متسلسلاً حتى زماننا

### الفرق بين الأحرف السبعة والقراءات السبعة :

قال رسول الله ﷺ: " إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف كلها شافٍ كافٍ فافقروا ما علمتم "

ومعنى هذا أن القرآن نزل تسهيلا على الأمة بطرائق متعددة وذلك لأن القبائل العربية لم تكن على درجة واحدة من النطق ، فلو طلب منهم تغيير طريقة النطق لصعب عليهم لذلك كان الرسول ﷺ يعلمهم بلهجاتهم نحو:

- كانت بعض القبائل تقول يؤمنون والبعض يقول يومنون
- البعض يقول عليهمُ والبعض عليهمُ والبعض الآخر عليهمُ

وهذه التلاوات قام بنقلها عن الرسول ﷺ جيل الصحابة ثم جيل التابعين ثم تابع التابعين ، فنشر الله القرآن على أيدي هؤلاء الشيوخ وصار الواحد من الطلاب يقول لزميله بقراءة من تقرأ ؟ يقول أنا أقرأ بقراءة نافع ، وهذا يقول بقراءة ابن كثير مثلا .

وكل هؤلاء الشيوخ الذين تنسب إليهم القراءات أخذوا من شيوخهم عن الصحابة عن رسول الله ﷺ ، وهؤلاء الأئمة نسبت القراءة إليهم فصار الناس يقولون : الأئمة السبعة أو الأئمة العشرة .

ومن هنا نستطيع القول أن القراءات السبع أو العشر هي جزء من الأحرف السبع فالأحرف السبعة تشمل القراءات العشر

### الفرق بين القراءة والرواية والطريق

القراءة	كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشر نحو قراءة ابن كثير أو قراءة عاصم
الرواية	كل ما نسب للراوي عن الإمام نحو: حفص عن عاصم أو ورش عن نافع
الطريق	كل ما نسب للأخذ عن الراوي نحو طريق عبيد بن الصباح عن حفص

### أسماء القراء السبعة ورموزهم الفردية كما في الشاطبية

القارئ	الراوي الأول	الراوي الثاني
نافع المـدني	قـالون	ورث
ابن كثير المكي	البـزي	قنبـل
أبو عمرو البصري	الـدوري	الـسوسي
ابن عامر الشامي	هـشام	ابن ذكـوان
عاصم الكوفي	شـعبة	حـفص
حمزة الزيات	خـا	خـلاد
الكـسائي	أبو الحـارث	الـدوري
أبو جعفر	أبـن وردان	سليمان بن جـماز
يعقـوب	روـيـس	رؤـح
خـالف البـزار	إسـحاق	إدريـس

### الفرق بين أوجه الرواية وأوجه الدراية

وجه الرواية	المنقول عن الشيوخ بسند متصل إلى الرسول ﷺ وهو وجه إلزام
وجه الدراية	هو عبارة عن القياس واجتهاد العلماء

### ترجمة الإمام عاصم

اسمـه	عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي وكنيته { أبو بكر }
منزلته	شيخ القراء بالكوفة وهو أحد السبعة وكان من التابعين الأجلاء جمع ما بين الفصاحة والإتقان والتجويد وكان من أحسن الناس صوتاً وأثنى عليه الأئمة
وفاته	توفي سنة سبعة وعشرين ومائة هجرية
اتصال سنده بالنبي ﷺ	يصل سنده إلى علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما : <ul style="list-style-type: none"> <li>• قرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي ، الذي قرأ على علي بن أبي طالب وقرأ علي على الرسول ﷺ</li> <li>• كما قرأ علي زر بن حبيش الأسدي الذي قرأ على عبد الله بن مسعود وقرأ ابن مسعود على الرسول ﷺ</li> </ul>

## ترجمة الإمام حفص

اسمـه	حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي الكوفي البزاز
منزلته	نسبة لبيع البز " أي الثياب " وكنيته { أبوعمر } وهو صاحب وربيب عاصم " ابن زوجته "
وفاته	كان أعلم أصحاب عاصم وكان مرجحا على شعبة بضبط الحروف توفي سنة ثمانين ومائة هجرية
اتصال	قرأ على الإمام عاصم الذي قرأ على أبي عبد الرحمن السلمي ، الذي قرأ على علي بن أبي طالب وقرأ علي على الرسول ﷺ
سندـه بالنبي	

## مبادئ علم التجويد

إن مبادئ كل فن عشرة  
وفضله ونسبه والواضع  
مسائل والبعض بالبعض اكتفى  
الحد والموضوع ثم الثمرة  
والاسم والاستمداد حكم الشارع  
ومن دري الجميع حاز الشرفا

فلنعلم جميعا أن علم التجويد يعد واحداً من أشرف العلوم وله عشرة مبادئ هي:

(١) حده (تعريفه) :

التجويد لغة : التحسين

اصطلاحاً :

إخراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه

حق الحرف : الصفات اللازمة التي لا تنفك عنه مثل الجهر والشدة .

مستحق الحرف : الصفات العارضة التي تعرض على الحرف أحياناً وتفتارقه أحياناً  
أخرى مثل الإظهار والإدغام والتفخيم والترقيق .

(٢) **اسمه** : يسمى علم التجويد

(٣) **موضوعه** : كلمات القرآن الكريم وزاد البعض الحديث الشريف

(٤) **ثمرته** : صون اللسان عن اللحن حال الأداء

(٥) **فضله** : من أشرف العلوم لتعلقه بكلام الله تعالى

(٦) **نسبه** : أحد العلوم الشرعية المتعلقة بكتاب الله تعالى

(٧) **واضعه** :

- من الناحية العملية: تلقاه الرسول ﷺ عن جبريل عليه السلام عن الله عز وجل.
- من الناحية النظرية (العلمية): قيل الخليل بن أحمد الفراهيدي وقيل أبو الأسود الدؤلي وقيل غير هؤلاء من أئمة القراءة واللغة

(٨) **حكمه** :

قبل أن نعلم الحكم لابد أن نعلم أولاً أن التجويد ينقسم إلى قسمين :  
(١) **التجويد العلمي** : وهو معرفة القواعد والأحكام التي وضعها العلماء .

**حكمه** : العلم به فرض كفاية . والدليل قوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَا نَفَرَ

مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ ﴾ سورة

التوبة ١٢٢ .

(٢) **التجويد العملي** : هو تلاوة القرآن الكريم مجوداً كما نزل على

الرسول ﷺ وكما نقل إلينا بالتواتر..

**حكمه** : العمل به فرض عين على كل من قرأ القرآن ولو آية واحدة

**الدليل على ذلك** :

١ . ما رواه الإمام الطبراني من حديث موسى بن يزيد الكندي قال: كان ابن

مسعود رضي الله عنه يقرئ رجلاً ، فقرأ الرجل : ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ

وَالْمَسْكِينِ ﴾ ( التوبة : ٦٠ ) مرسلة بدون مد .

فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها النبي ﷺ.

فقال الرجل: وكيف أقرأكها؟

قال: أقرأنيها ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ فمدها

٢. قال تعالى: ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ ( المزل : ٤ ) فقال علي رضي الله عنه: الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

٣. والدليل العملي أن القرآن سنة متبعة تلقاها الخلف عن السلف إلى رسول الله ﷺ فلا يقرأ إلا بهذه الطريقة كما قال الإمام ابن الجزري :

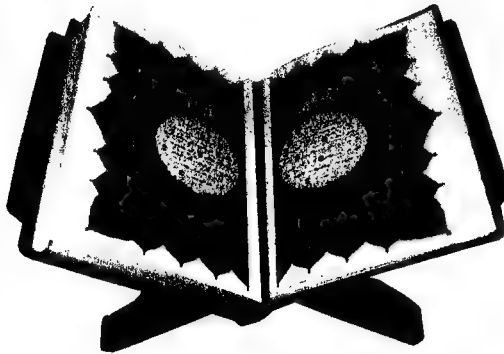
والأخذ بالتجويد حتمٌ لازمٌ      من لم يصحح القرآن آثمٌ  
لأنه به الإله أنزلا      وهكذا منه إلينا وصلا

(٩) مسائله (قواعده)

هي القواعد التي يتعرف بها على هذا العلم مثل أحكام النون الساكنة وغيرها من الأحكام .

(١٠) استمداده (تواتره):

وصل إلينا بالتواتر من كيفية قراءة الرسول ﷺ ثم الصحابة ثم التابعين ثم المشايخ المتصل سندهم بالرسول ﷺ

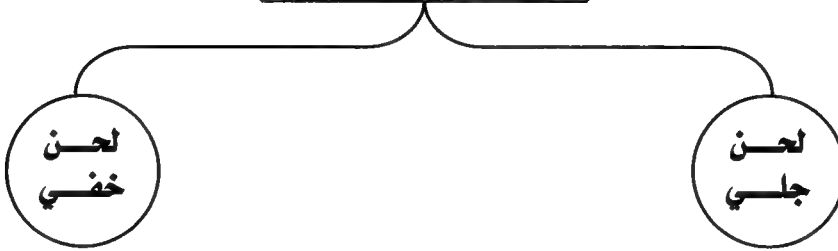


## اللحن في القرآن الكريم

### تعريف اللحن:

اللحن هو الخطأ والميل عن الصواب في القرآن الكريم.

### أقسام اللحن



### أولاً: اللحن الجلي (الظاهر)

هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بالقراءة سواء أخل بالمعنى أم لم يخل نحو:

- ❖ إبدال حرف بحرف مثل إبدال التاء طاء كمن يقرأ "قانتين" "قانتين"
- ❖ أو الضاد ظاء كمن يقرأ "الضالين" "الظالين"
- ❖ تغيير الحركة
- ❖ زيادة حرف أو نقصان حرف (مثل إشباع الحركة حتى يتولد حرف مد أو إسقاط المد الطبيعي)

### سبب التسمية

سمي جلياً لأنه يسهل على علماء القراءة وغيرهم معرفته

### حكمه :

- ❖ يحرم بالإجماع إن تعمد القارئ
- ❖ ويأثم من أهمل تعلمه مع قدرته على ذلك ، (لأن ما لم يتم الواجب إلا به فهو واجب) - والله أعلم -

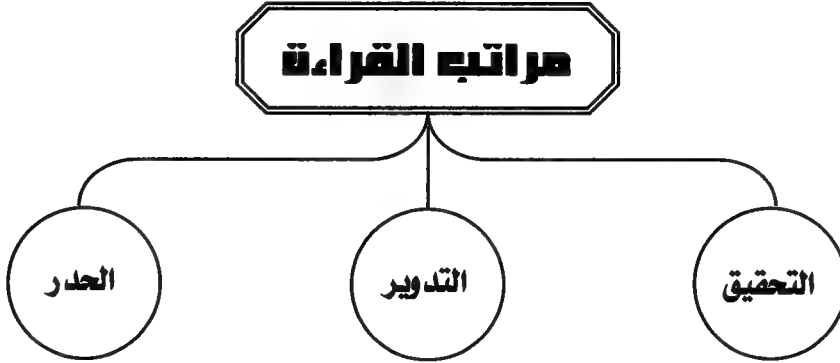
### ثانياً: اللحن الخفي (المستتر)

هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيخل بعرف القراء دون المعنى نحو:  
ترك الإدغام - تكرير الراء - عدم إتمام الحركات

### سبب التسميته

سمي خفي لأنه لا يعلمه ولا يكتشفه إلا علماء القراءة وأهل الأداء

**حكمه** : يأثم القارئ إن أهمله مع قدرته على الإتيان به ، وقد لا يأثم إن أتى به ناقصاً  
مثل : إنقاص زمن المد ، عدم التمييز بين مراتب الفتن وغير ذلك . والله أعلم .



(١) التحقيق : قراءة القرآن باطمئنان وببطء بدون زيادة ولا نقص مع إعطاء الحروف حقها ومستحقها

(٢) الحدرد : الإسراع بالقراءة مع مراعاة الأحكام بدقة

(٣) التدوير : قراءة القرآن بمرتبة متوسطة بين التحقيق والحدرد

أما الترتيل فهو صفة مصاحبة للمراتب الثلاثة السابقة فهو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف

قال ابن الجزري في طيبة النشر:

حدرد وتدوير وكلُّ مُتَّبِعٍ  
مرتلا مجودا بالعربي

ويقرأ القرآن بالتحقيق مع  
مع حسن صوت بلحون العرب

## أحكام الاستعاذة والبسملة

### أولاً: الاستعاذة

معناها:

لُفْتَةً: طلب العوذ والعياذ

اصطلاحاً: الالتجاء والاعتصام والتحصن بالله من الشيطان الرجيم

صيغتها:

(١) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم أرجحها لنزول القرآن بها

(٢) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .

وغيرها .

حكمها:

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾

[ النحل : ٩٨ ]

اختلاف القراء في حكمها .

- ذهب الجمهور إلى أنها مستحبة عند بدء القراءة وصرفوا الأمر في الآية السابقة للاستحباب فلا يأثم تاركها
- وذهب البعض إلى وجوبها

والمذهب المختار هو مذهب الجمهور أي (الاستحباب)

## حكم الاستعاذة من حيث الجهر والإسرار بها

مواطن الإسرار بها	مواطن الجهر بها
(١) إذا كان القارئ يقرأ سرا .	١- إذا كان يقرأ جهرا .
(٢) إذا كان يقرأ بالدور وليس هو المبتدئ .	٢- إذا كان يقرأ بالدور وكان هو المبتدئ .
(٣) إذا كان القارئ يقرأ خاليا .	
(٤) في الصلاة مطلقا .	



### فائدة

إذا عرض للقارئ ما يقطع قراءته من سعال أو عطاس أو كلام يتعلق بالقرآن مثل التفسير فلا يعيد الاستعاذة .

وإذا كان العارض أجنبياً كالتشاغل بالكلام العادي أورد السلام فعليه إعادة الاستعاذة .

## ثانياً: البسملة

**معناها:**

البسملة هي المصدر من الفعل الماضي (بَسَمَلَ) إذا قال بسم الله الرحمن الرحيم

**حكمها:**

(١) في أول السورة: واجبة باستثناء سورة براءة فلا بسملة في أولها بالإجماع.

(٢) في وسط السورة: القارئ مخير بين الإتيان بها أو عدم الإتيان بها.



## تنبيه

إذا كانت الآية تبدأ بلفظ الجلالة أوضمير يعود عليه أوبذكر الرسول ﷺ فيستحب أن يأتي بها ، ويزداد الاستحباب إن لم يقف القاريء بعد الاستعاذة .  
إذا كانت الآية تبدأ بذكر الشيطان أوضمير يعود عليه فيستحب ألا يبسم القاريء .

### لماذا لا يبسم القارئ في أول سورة براءة ؟ للعلماء في ذلك قولان؛

(١) أنها نزلت بالسيف والحصر ونبذ العهد وفضح المنافقين والوعيد لهم والبسملة رحمة وتنتفي الرحمة مع العذاب.

(٢) أن الأنفال وبراءة سورة واحدة والدليل على ذلك عدم كتابة البسملة بينهما في المصحف وأن النبي ﷺ كان لا يعلم انقضاء السورة إلا بنزول البسملة التي تدل على بداية سورة جديدة ، وهذه السورة لم تكتب فيها البسملة وبذلك تكون متممة لسورة الأنفال والحديث فيها موصول بالحديث في الأنفال.



## فائدة

- قال البعض: أن البسملة تعتبر أول آية من كل سورة {فيه خلاف}.
  - وقال البعض الآخر: أن البسملة أول آية من سورة الفاتحة فقط .
  - ولا خلاف على أن البسملة بعض آية من سورة النمل .
- ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ [ النمل ، ٣٠ ]

## أوجه الاستعاذة والبسملة

أولاً عند البدء بالقراءة من أول السورة

- ١- قطع الجميع :  
أي يقرأ الاستعاذة ثم يقف \* ثم يقرأ البسملة ثم يقف \* ثم يقرأ السورة .
- ٢- وصل الجميع :  
يقرأ الاستعاذة ويصلها بالبسملة وبأول السورة .
- ٣- وصل البسملة بالسورة :  
يقرأ الاستعاذة ثم يقف \* ثم يقرأ البسملة ويصلها بالسورة .
- ٤- وصل الاستعاذة بالبسملة :  
يقرأ الاستعاذة ويصلها بالبسملة ثم يقف \* ثم يقرأ السورة .

ثانياً : عند البدء بالقراءة من وسط السورة

- إذا كان القارئ سوف يأتي بالبسملة فله نفس الأوجه السابقة .
- إذا كان القارئ لن يأتي بالبسملة فله وجهان فقط :
  ١. وصل الاستعاذة بالسورة .
  ٢. قطع الاستعاذة عن السورة .

ثالثاً : عند البدء بالقراءة من أول سورة براءة

١. وصل الاستعاذة بالسورة بدون بسملة .
٢. قطع الاستعاذة عن السورة بدون بسملة .

رابعاً : عند البدء بالقراءة من وسط سورة براءة

- للعلماء قولان في ذلك :
١. جواز البسملة .
  ٢. منع البسملة كما منعت في أولها .

## أوجه البسملة بين السورتين

للبسملة بين السورتين ثلاثا أوجه جائزة ووجه ممتنع

أولا: الأوجه الجائزة

(١) قطع الجميع :

يقرأ آخر السورة الأولى ويقف ﴿ ثم يقرأ البسملة ويقف ﴾ ثم يقرأ أول السورة الثانية .

(٢) وصل الجميع :

وصل آخر السورة الأولى بالبسملة بأول السورة الثانية .

(٣) قطع الأول عن الثاني ووصل الثاني بالثالث :

أي يقرأ آخر السورة الأولى ثم يقف ﴿ ثم يقرأ البسملة ويصلها بأول السورة الثانية .

ثانيا الوجه الممتنع :

وصل الأول بالثاني وقطع الثالث :

أي يقرأ آخر السورة الأولى ويصلها بالبسملة ثم يقف ﴿ ثم يقرأ أول السورة الثانية . ويمتنع هذا الوجه لأن البسملة جعلت لأول السورة وليس لآخرها .

## الأوجه بين الأنفال وبراءة

(١) الوقف: أي الوقف على ﴿ عَلِيمٌ ﴾ ثم الابتداء بلفظ ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ .

(٢) الوصل مع السكت: أي السكت على الميم من لفظ ﴿ عَلِيمٌ ﴾ بدون تنفس ثم قراءة ﴿ بَرَاءَةٌ ﴾ .

(٣) الوصل مع القلب: أي وصل كلمة عليم بكلمة براءة مع تطبيق حكم القلب .

هذه الأوجه الثلاث جائزة بين آخر أي سورة وأول براءة بشرط أن تكون تسبق سورة براءة في ترتيب المصحف .

أما عند قراءة سورة بعد براءة في ترتيب المصحف ثم قراءة براءة فليس لنا إلا الوقف ثم البدء في براءة بدون بسملة .





# الباب الثاني

- \* كيفية أو آلية حدوث الحروف .
- \* إتمام الحركات .



## كيفية أو آليه حدوث الحروف

يتألف القرآن الكريم من سور وتتألف السور من آيات وتتألف الآيات من كلمات وكل كلمة تتألف من أحرف فأصغر وحدة في القرآن هي الحرف .

لذلك وجه العلماء عنايتهم بدراسة الحرف ، ولكي نعرف ما هو الحرف لابد من معرفة ما هو الصوت .

ما هو الصوت في الطبيعة ؟

هو تداخل وتموج في طبقات الهواء تدركه الأذن البشرية .

تعريف الحرف

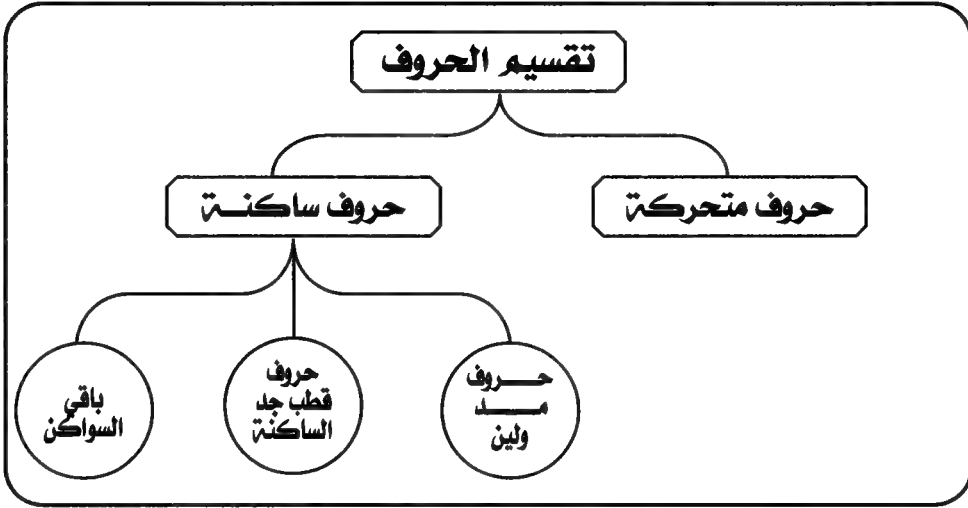
صوت يعتمد على مقطع محقق أو مقدر .

كيف تحدث الأصوات في الطبيعة؟

- ١- تصادم جسمين (مثل اصطدام الكرة بالحائط) .
- ٢- تباعد بين جسمين بينهما قوة ترابط (مثل كسر الزجاج) .
- ٣- اهتزاز الأجسام (مثل الأوتار) .
- ٤- احتكاك الأجسام (مثل سحب صندوق فوق أرض خشنة) .

كيف تحدث الأصوات في جهاز النطق البشري؟

تحدث الأصوات في جهاز النطق البشري بنفس كيفية حدوثها في الطبيعة (التصادم والتباعد والاهتزاز) .



### أولا الحروف الساكنة :

تتقسم الحروف الساكنة إلى ثلاثة أقسام :

#### (١) حروف المد الثلاثة وحرفا اللين

تحدث باهتزاز الحبال الصوتية نتيجة لملاقاتها لهواء الزفير الخارج من الرئتين مع ملاحظة: ♦ فتح الفكين مع الألف ♦ ضم الشفتين مع الواو ♦ انخفاض الفك السفلي وارتفاع وسط اللسان قليلا مع الياء

#### (٢) حروف قطب جد الساكنة

تحدث بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون أن يصاحبه فتح الفكين أو ضم الشفتين أو انخفاض الفك السفلي ويتم الحديث عن هذا القسم بالتفصيل في باب القلقة

#### (٣) باقي الحروف الساكنة

تحدث بالتصادم بين طرفي عضو النطق (ويسمى بالقرع)

## ثانيا الحروف المتحركة

تحدث بالتباعد بين طريفي عضو النطق (ويسمى بالقلع)

- ١- المتحرك بالفتح: يحدث بالتباعد بين طريفي عضو النطق مع فتح الفكين
- ٢- المتحرك بالضم: يحدث بالتباعد بين طريفي عضو النطق مع ضم الشفتين
- ٣- المتحرك بالكسر: يحدث بالتباعد بين طريفي عضو النطق مع انخفاض الفك السفلي .

الحرف	الساكن	المقلقل	المتحرك
كيفية خروجه	بالتصادم	بالتباعد	بالتباعد
يصاحب خروجه	لا شيء	لا شيء	حركة: قُ قُ قِ

## إتمام الحركات

من الأخطاء الشائعة عند قراءة القرآن عدم ضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم أو عدم انخفاض الفك السفلي عند النطق بالحرف المكسور أو عدم فتح الفكين عند النطق بالحرف المفتوح مما يؤدي إلى عدم إتمام حركة الحرف لذلك يجب الانتباه إلى ما يأتي:

- ١- فتح ما بين الفكين عند النطق بالحرف المفتوح كما ينطق الألف .
- ٢- ضم الشفتين عند النطق بالحرف المضموم كما ينطق الواو، وضم الحرف من مخرجه .
- ٣- خفض الفك السفلي عند النطق بالحرف المكسور وكسر الحرف في مخرجه .

ويتم ذلك بلطف وعدم مبالغة حتى لا يتولد حروف مد

### أمثلة

( عَلَيْهِمْ ) من الخطأ نطق كسرة الهاء بين الكسرة والفتحة  
 ( بِهِ ) عند الوقف عليها من الخطأ نطق كسرة الباء بين الكسرة والفتحة  
 ( كَفُّوا ) من الخطأ الشائع عدم إشباع ضمة الفاء فتخرج وكأنها ساكنة  
 عند قولنا ( كَتَبَ ) لابد من فتح ما بين الشفتين في كل حرف مفتوح ومساواة زمن  
 النطق بالكاف والتاء والباء لأن الحركة تساوي بين أزمنة الحروف

والى ذلك أشار العلامة الطيبي:

وكل مضموم فلن يتم	إلا بضم الشفتين ضما
وذوانخفاض بانخفاض للفم	يتم والمفتوح بالفتح أفهم
إذ الحروف إن تكن محركة	يشركها مخرج أصل الحركة



# رَبَابُ رِثَاةٍ

- \* تقسيم الحروف .
- \* مقدمة المخارج والصفات .
- \* أنواع كل منهما .
- \* اختلاف العلماء في تقسيم المخارج .



## الحروف

يعرف كل حرف من الحروف العربية بثلاثة أشياء [اسم، رسم، نطق]  
حرف الحاء: اسمه: حاء ، رسمه: ح ، نطقه: حُ

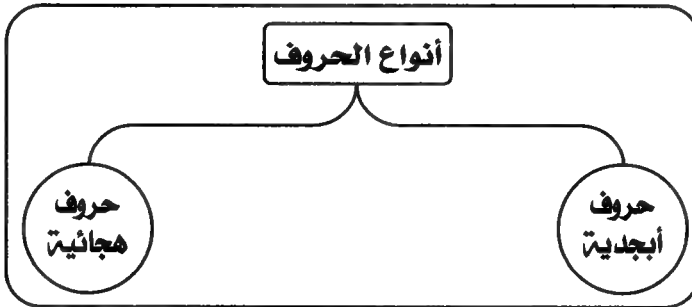
فما هو الحرف؟

تعريف الحرف لغة: الطرف {ومن الناس من يعبد الله على حرف }  
اصطلاحاً: صوت اعتمد على مخرج محقق أو مقدر

تعريف الصوت في الجسم البشري:

هو الهواء الخارج من الرئة إلى خارج الفم مع ملامسة الحبال الصوتية

تعريف النفس: هو الهواء الخارج من الرئة إلى الخارج بدون أن يلامس الحبال الصوتية  
(دون أن يحركها)



الحروف الأبجدية:

هي الحروف المكتوبة وعددها [٢٨] حرفاً والمجموعة في:  
أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ .

### الحروف الهجائية:

هي الحروف المنطوقة وعددها [٢٩] حرفاً بزيادة [لا] وهي الألف المدية ولكن وضع قبلها لام حتى يتمكن من نطقها لأن الألف المدية هي عبارة عن إشباع لفتحة ما قبلها وعلى اعتبار أن الحرف الأول هو الهمزة أ، ب، ت، .....و، لا، ي .

### ما سبب زيادة الحروف الهجائية عن الحروف الأبجدية؟

كانت العرب تنطق الهمزة ولا تكتبها ويستعيضون عنها في الكتابة بالألف أو الواو أو غيرهما نحو {يستهبزون ، العلما} وهو موجود في القرآن في قراءة بعض القراء .

وبذلك أصبح أول حرف وهو الألف المدية يعبر عن الألف وعن الهمزة {أبجد...} {فكانت الحروف الأبجدية}

واستمر الحال هكذا حتى وضع الخليل بن أحمد رسماً للهمزة وهو على شكل رأس العين الصغير {ء} وذلك لقرب مخرج العين من الهمزة

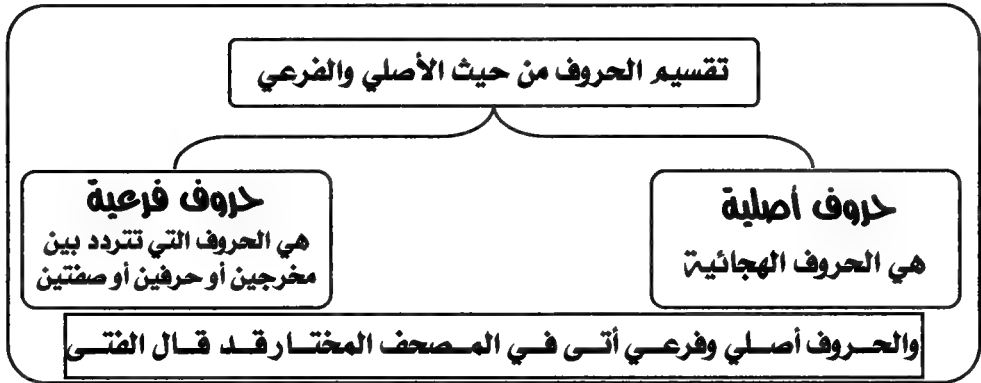
فأصبح أول حرف من الحروف هو الهمزة سواء رسم على قاعدة {أ} أو رسم منفصلاً {ء} ثم نقلت الألف المدية ورسمت متصلة باللام {فكانت الحروف الهجائية}

س: لماذا اختيرت اللام بالذات للنطق بالألف؟

ج: لما وضعت همزة الوصل للتوصل للنطق باللام التعريف وهمزة الوصل ترسم على صورة الألف [ا] فاختيرت اللام قبل الألف رداً للجميل

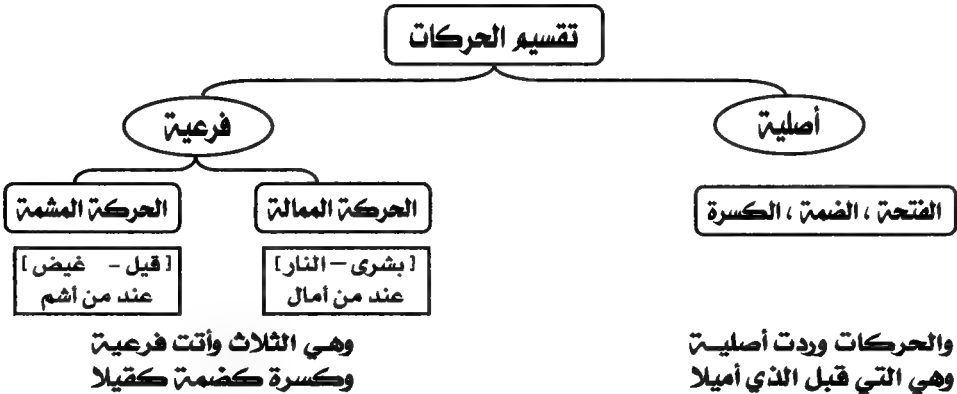
س: هل [لا] الموجودة في الحروف الهجائية هي نفسها الموجودة في كلمة الإنسان؟

ج: لا ليست هي، لأن [لا] الموجودة في الحروف الهجائية عبارة عن حرف واحد وهو الألف المدية أما في كلمة الإنسان فهي حرفان اللام والهمزة



## الحروف الفرعية

الحرف	ما تتردد بينه وبين غيره
١- الهمزة المسهلة	تتردد بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها مثال لاء أعجمي بين الهمزة والألف
٢- الألف الممالئة	تتردد بين الألف والياء ﴿ مجرئها ﴾ في سورة هود ليس لحفص غيرها
٣- الصاد المشمة للزاي	تتردد بين الصاد والزاي الصراط عند حمزة ولا يوجد لحفص منها شيء
٤- الألف المفخمة	لا توصف الألف بتفخيم ولا ترقيق ولكنها تتردد بين التفخيم والترقيق تبعاً لما قبلها
٥- الهمزة المفخمة	تتردد لام لفظ الجلالة بين التفخيم والترقيق تبعاً لحركة ما قبلها
٦- النون المخففة	تتردد بين مخرج النون ومخرج الحرف المخفي عنده
٧- الميم المخففة	تتردد بين مخرج الميم ومخرج حرف الباء
٨- الياء المشمة للواو	تتردد بين الياء والواو قبل ليس لحفص منها شيء





# مقدمت المطبخ والمصفاة



## مقدمة المخارج والصفات

من أُنقن مخارج الحروف والصفات نطق بأفصح اللغات وهي لغة العرب ولغة القرآن ولغة أهل الجنة

### فما هي المخارج والصفات ؟

فلنبدأ معا رحلة في قطار المخارج والصفات ولكن قبل أن نقوم بالرحلة علينا أن نأخذ بعض المعلومات عن وجهتنا

### ●● أولا التعريف ●●

المخرج لغة : محل الخروج

اصطلاحا: محل خروج الحرف وتميزه عن غيره

الصفة لغة: ما قام بالشيء من المعاني حسيا [كاللون] أو معنويا [كالخلق]

اصطلاحا: الكيفية التي يلفظ بها الحرف عند خروجه من مخرجه والتي تميزه عن غيره

### ●● ثانيا الفائدة من دراسة كل منهما ●●

الفائدة من دراسة المخارج:

المخارج هي الموازين التي تعرف بها مقادير الحروف فتميزها عن غيرها

الفائدة من دراسة الصفات:

١- التمييز بين الحروف المشتركة في المخرج

فالطاء والتاء من مخرج واحد والصفات تميز بينهما

٢- تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج فلولا صفات القاف لصارت كاف

٣- معرفة الحروف القوية والحروف الضعيفة حتى نعلم ما يجوز فيه الإدغام وما لا يجوز

**مثال:** تبسّطت الطاء أقوى من التاء فأصبح إدغامها ناقصا حتى لا تذهب ميزة القوة التي تميزت بها الطاء وهي الإطباق

أما { ودت طائفة } التاء أضعف من الطاء فأدغمت فيها إدغامها كاملا وهذا على وجه الدراية أما إذا جاءت الرواية بعكس ذلك تكون الرواية مقدمة على الدراية مثل: { نخلتكم } فالقاف أقوى من الكاف ومع ذلك أدغمت فيها إدغامها كاملا

### ●● ثالثا أنواع كل منهما ●●

#### أنواع المخارج :

- ١- **مخرج محقق:** هو الذي يعتمد على جزء معين من أجزاء الفم كالحلق أو اللسان أو الشفتين
- ٢- **مخرج مقدرة:** هو الذي لا يعتمد على أي جزء من أجزاء الفم لمخرج الحروف المدية

#### أنواع الصفات:

- ١- **صفات أصلية:** وهي التي لا تتفك عن الحرف بأي حال
- ٢- **صفات عرضية:** وهي التي تعرض للحرف أحيانا وتتفك عنه في حال آخر

### ●● طريقة تحديد مخرج كل حرف ●●

#### أولا طريقة تحديد مخارج الحروف ذات المخرج المحقق { جميع الحروف فيما عدا حروف المد }

- ١- نسكن الحرف أونشدده والتشديد أبين
- ٢- ندخل على الحرف همزة وصل
- ٣- نحرك هذه الهمزة بأي حركة
- ٤- ننطق الحرف وعندما ينقطع الصوت يكون المخرج نحو (أق)

## ثانياً طريقة تحديد مخارج الحروف ذات المخرج المقدّر {وهي الحروف المدية}

- ١- ندخل على الألف حرف مفتوح حتى نتمكن من نطقه وندخل على الواو حرف مضموم وعلى الياء حرف مكسور
- ٢- ننطق الحرف وحيث ينتهي الهواء ينقطع الصوت فنجد أن المخرج مقدر نحو (قا - قو - قي )

انظر  
مخطط  
القطار

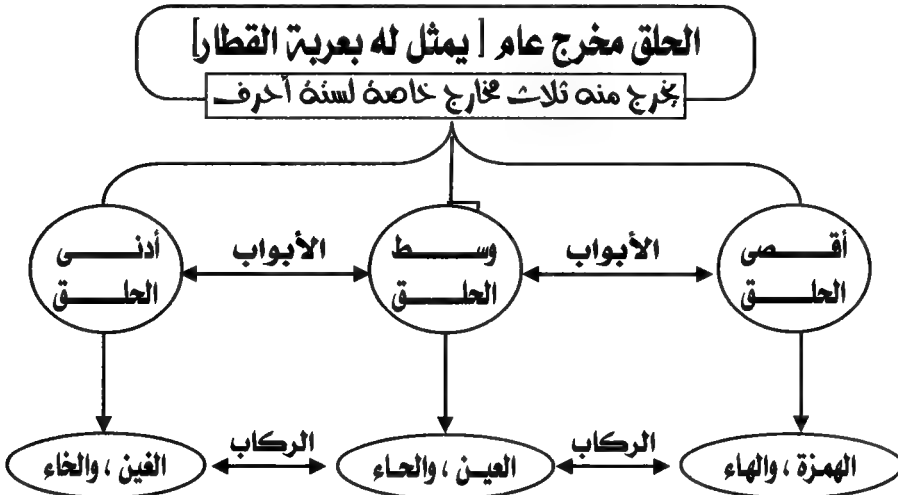


### المخرج العام:

هو الذي يشتمل على مخرج واحد خاص أو أكثر وهي العريات الخمس للقطار.  
وعدد المخارج العامة خمسة مخارج على مذهب ابن الجزري وهم:  
(١) الجوف (٢) الحلق (٣) اللسان (٤) الشفتين (٥) الخيشوم

### المخرج الخاص:

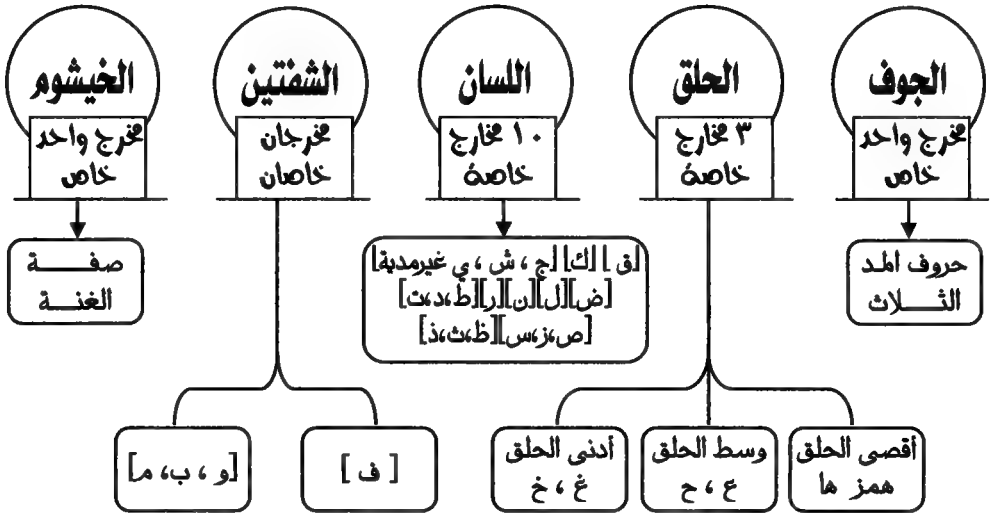
هو الذي يشتمل على مخرج واحد يخرج منه حرف أو حرفان أو ثلاثة مثال:

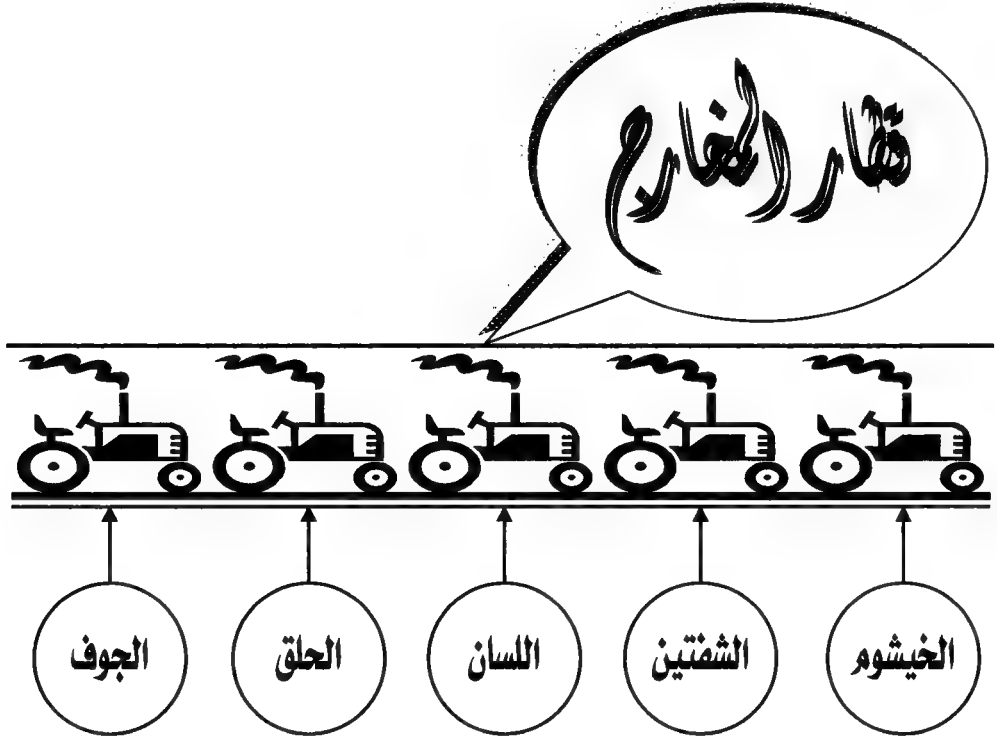


## جدول المخارج العامة والخاصة

المخرج العام	عدد المخارج الخاصة	عدد الأحرف
الجوف	مخرج واحد خاص	٣
الحلق	٣ مخارج خاصة	٦
اللسان	١٠ مخارج خاصة	١٨
الشفيتين	مخرجين	٤
الخيـشوم	مخرج واحد	صفة الغنة

وبذلك نجد أن المخارج تنقسم إلى ٥ مخارج عامة يخرج منها ١٧ مخرج خاص على مذهب ابن الجزري





- القطار يحتوي على ٥ عربات : ( ٥ مخارج عامة )
- كل عربة تحتوي على عدد ما من الأبواب الخاصة بها : (مخارج خاصة )
- كل باب يخرج منه عدد محدد من الركاب : (الأحرف) و ( صفة الفنتة في الخيشوم )
- كل راكب يحمل حقائبه الشخصية : صفات الحروف

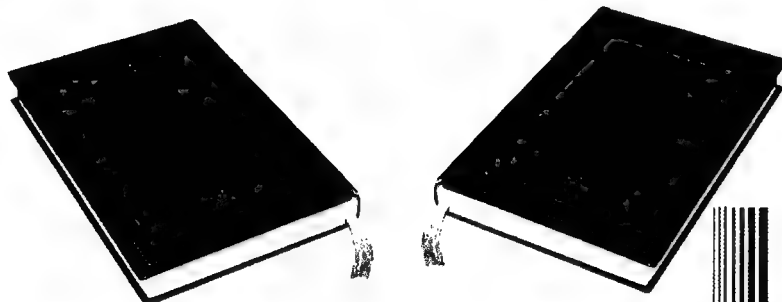
## ●● اختلاف العلماء في عدد مخارج الحروف ●●

مخارج خاصة	مخارج عامة	أقوال العلماء
١٧ مخرجاً خاصاً	٥ مخارج عامة	١- ابن الجزري لمذهب الخليل بن أحمد الفراهيدي
١٦ مخرجاً خاصاً حذف المخرج الخاص للجوف فجعل الألف تخرج من مخرج الهمزة والواو والمدية والياء المدية من مخرج الواو والياء الغير مديتين	٤ مخارج عامة حذف مخرج الجوف ووزع حروفه لأنه مقدر فليس له مكان بالتحديد	٢- الشاطبي لمذهب سيبويه
١٤ مخرجاً خاصاً ١- حذف المخرج الخاص للجوف ٢- جعل ال،ن،راء في مخرج واحد	٤ مخارج عامة حذف مخرج الجوف	٣- مذهب الفراء وأصحابه

## ●● والنقول المشهور هو الذي عليه ابن الجزري ●●

### ترتيب المخارج

رتب العلماء المخارج بنفس كيفية خروج الهواء أي ابتداء مما يلي الصدر ثم الذي يليه حتى يصل إلى مقدمة الفم.



# رَبَابِ الرَّابِعِ

- \* أنواع الصفات .
- \* الصفات التي لها ضد .
- \* الصفات التي لا ضد لها .
- \* القلقلة .





# الصفا

صافاتا جهـر ورخومـستقل  
منفتح مصمته والـضد قل

مهموسها الفحشه شخص سكتا  
شديدها لفظ [أجد قط بكتا]

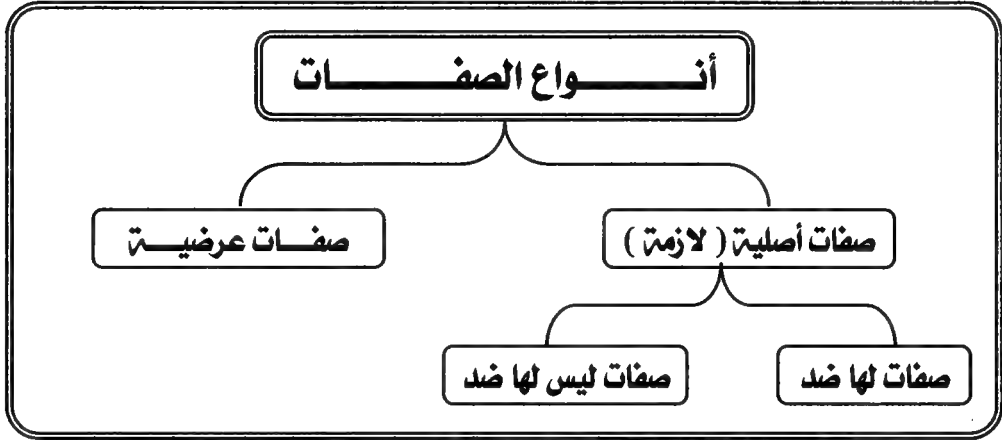
ويين رخووالشديد [لن عمرا]  
وسبع علوا [خص ضغط قظا] حصر

وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة  
وا [فر من لب] الحروف المذلفة

صفيرها صاد وزاي سين  
قلقلة [قطب جد] واللين

واو وياء سـكنا وانفتحـا  
قبـلـهما والانحراف صحـحا

في اللام والراء ويتكرر جعل  
وللتفشي الشين ضادا استطل



**الصفات الأصلية**

الصفات التي ليس لها ضد	
الضعف	الضعف
الاستتار	التكثير
الانحراف	التقشيري
الخفة	الغثافة

الصفة	ضدها
الجهل	الهمم
الشدّة - التوسط	الرخاوة
الاستتار	الاستفقال
الإطباق	الانفتاح
الإذلاق	الإصمات

**الصفات العرضية**

التفخيم	التحقير
الإظهار	الإدغام
الإخفاء	القابض
الممدد	القصير
التحرير	السكون
السكت	القائقة



## ملحوظة هامة

بعض العلماء وضع القلقلية ضمن الصفات الأصلية ، والبعض الآخر وضعها ضمن الصفات العرضية حيث أنها لا تكون في الحرف إلا في حالة السكون فقط .

### أولاً : الصفات التي لها ضد

#### ١- الهمس

لغة: الخفاء .

اصطلاحاً: جريان النفس عند النطق بالحرف لضعفه الناتج عن ضعف الاعتماد على مخرجه .

القوة: [ صفة ضعيفة ] .

حروفه: فحته شخص سكت .

كيفية: عند النطق بالحرف يبتعد الوترين الصوتيين عن بعضهما فيمر الهواء الخارج من الرئتين بسهولة ويسر .

مراتب حروف الهمس: يكون ترتيب حروف الهمس تنازلياً على قدر ما في الحروف من صفات القوة { ص ، خ ، ك ، ت ، س ، ش ، فحته } .

[ السكون يوضح الصفة ويجليها والمتحرك يضعفها ] وبذلك تتجلى الصفة في المشدد ثم الساكن ثم المتحرك .

#### ٢- الجهر

لغة: الظهور والإعلان .

اصطلاحاً: انحباس جريان النفس عند النطق بالحرف لقوته الناشئة عن قوة الاعتماد على مخرجه .

**القوة :** [صفة قوية] .

**حروفه:** باقي الحروف بعد استثناء حروف الهمس .

المجموعة في لعظم وزن قارئ ذي غرض جد طلبا .

[أي رجح ميزان قارئ ذي غرض للبصر اجتهد في الطلب] .

**كيفية:** عند النطق بالحرف يقترب الوترين الصوتيين من بعضهما فينحبس هواء النفس .

**مراتب حروف الجهر:** أيضا تتدرج في القوة على قدر ما في الحروف من صفات القوة وبذلك تكون الطاء أقواها .

### ٣- الشدة

**لغة:** القوة .

**اصطلاحا:** انحباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لكمال قوة الاعتماد على مخرجه .

**القوة:** صفة قوية .

**الحروف:** أجد قط بكت .

**الكيفية:** عند النطق بالحرف يصل الصوت عند المخرج فيجد المخرج مغلقا بقوة فينحبس الصوت خلف المخرج ويقصر زمن الحرف .  
**مراتب حروف الشدة:** الطاء ثم القاف ثم ..... .

### ٤- التوسط

**لغة:** الاعتدال .

**اصطلاحا:** جريان الصوت عند النطق بالحرف جريانا بينيا لاعتدال الاعتماد على مخرجه .

**القوة:** متوسطة .

**الحروف:** لن عمر .

**الكيفية :** عند النطق لا يكون المخرج مغلقا مثل حروف الشدة ولا مفتوحا مثل حروف الرخاوة فيكون الزمن حالة وسط بين الشدة والرخاوة .

### سبب التوسط في هذه الحروف

- ١- اللام: اللام بها صفة الانحراف كما سيرد فمجرى الصوت عند النطق باللام غير مفتوح كأنفتاحه في الحروف الرخوة ولا منقفل مثل الحروف الشديدة فلا يجري الصوت جريانا تاما كالحروف الرخوة ولا ينحبس انحباسا شديدا كالحروف الشديدة فينحرف الصوت ويجري جريانا بينيا .
- ٢- الراء: ما قيل عن اللام يقال عن الراء .
- ٣- العين: إذا خرجت من مخرجها الصحيح يجري الصوت جريانا ناقصا .
- ٤- النون والميم: لأن مخرج كل منهما ينقسم إلى جزء فموي لشديدا . وجزء خيشومي رخوا وسيرد شرحها بالتفصيل في صفة الغنة .

### ٥- الرخاوة

لغة: اللين .

- اصطلاحا: جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه .
- القوة: صفة ضعيفة لو هي الصفة الوحيدة التي لها ضدان[ .
- الحروف: باقي الحروف بعد اسقاط حروف الشدة والتوسط .
- الكيفية: عند النطق بالحرف يصل الصوت عند المخرج فيجد المخرج مفتوحا فلا يقدر المخرج على منع جريانه فيزيد زمن الحرف .



### تنبيه

ليس معنى الجهر انعدام النفس تماما ولكن يكون قليل وليس معنى الشدة انعدام الصوت تماما ولكن يكون قليل وذلك لأن أي حرف لا يظهر إلى الوجود إلا ومعه نفس وصوت .

## الثمرة العملية من بحث الشدة والرخاوي والبينية

### أولاً: زمن النطق بالحروف الساكنة:

١- يتوقف زمن النطق بالحروف الساكنة على جريان الصوت معها، فنجد أن زمن النطق بالحرف الرخوالساكن أطول من زمن النطق بالحرف المتوسط الساكن الذي يكون بدوره أطول من زمن النطق بالحرف الشديد {س < ر < ب}.

- ٢- ❖ زمن النطق بكل الحروف الرخوة الساكنة متساو {س=ف=ش}.
- ❖ زمن النطق بكل الحروف المتوسطة الساكنة متساو {ل=ر=ع}.
- ❖ زمن النطق بكل الحروف الشديدة الساكنة متساو {ب=ط=ج}.

### ثانياً: زمن النطق بالحروف المتحركة:

الحركة تساوي بين أزمنة الحروف وإن اختلفت الصفة من حيث الشدة والرخاوة والبينية فنجد أن زمن النطق بالحرف الرخوالمتحرك يعادل زمن النطق بالحرف المتوسط المتحرك الذي يعادل زمن النطق بالحرف الشديد المتحرك {ض=ر=ب}.

### ثالثاً: زمن النطق بالحروف المشددة:

الحرف المشدد يتكون من حرفين الأول ساكن والثاني متحرك فيطبق عليهما ما قيل عن الحروف الساكنة والحروف المتحركة.

### توضيح

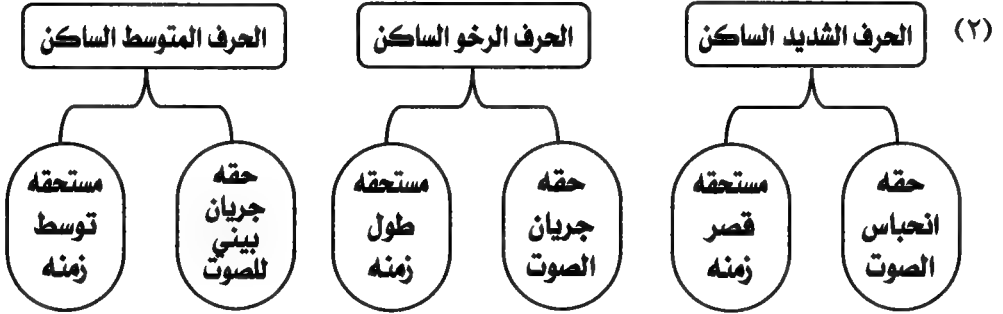
- ❖ {السَّماء} أدغمت اللام في السين وعند النطق تنطق بسين ساكنة ثم سين متحركة فنراعي أن السين الساكنة تأخذ زمن الحرف الرخوالساكن والسين المتحركة تأخذ زمن الحرف المتحرك بغض النظر عن صفته

- ❖ {الطامة} وبالمثل فإن الطاء الساكنة تأخذ زمن الحرف الشديد الساكن والطاء المتحركة تأخذ زمن الحرف المتحرك
- ❖ {الرحمن} وأيضا الراء الساكنة تأخذ زمن الحرف المتوسط الساكن والراء المتحركة تأخذ زمن الحرف المتحرك



## تنبيهات

- (١) حروف المد الثلاثة وحرفا اللين هي حروف رخوة ولكنها لا تخضع للميزان السابق ذكره ولكن لها ميزان خاص يتضح في باب المد



## علاقة الحروف من حيث جريان الصوت والنفس أو عدم جريانهما

### أولا حروف مهموسة رخوة :

الأحرف : فحثة شخص س

عند النطق بالحرف يمر الهواء الخارج من الرئتين ويصل إلى الأوتار الصوتية فيجدها بعيدة عن بعضها فيمر بسهولة ويسر ويصل إلى المخرج فيمر منه بسهولة ويصطدم جزء من الهواء بالأوتار ليحدث صوتا يصل إلى المخرج فيجد المخرج لا يقوى على منعه من الجريان

### ثانيا : حروف مهموسة شديدة

الأحرف : الكاف والتاء

عند النطق بالحرف يمر الهواء الخارج من الرئتين ويصل إلى الأوتار الصوتية فيجدها بعيدة عن بعضها فيمر بسهولة ويسر فيصل إلى المخرج فيجده مغلقا فينحبس الصوت وأيضا الهواء فيصبح الحرف شديد ثم يتباعد المخرج ويسمح بمرور النفس فيكون الحرف شديد في أوله مهموس في آخره أي أن الشدة والهمس لا تحدثان في وقت واحد ولكن تكونان عمليتان متلاحقتان

### ثالثا : حروف مجهورة رخوة

الأحرف : ض، ذ، ز، غ، ظ، الواو والياء وحروف المد

عند النطق بالحرف يمر الهواء الخارج من الرئتين ويصل إلى الأوتار الصوتية فيجدها مقترية من بعضها فتحدث ذبذبة ولا يسمح بمرور النفس ويصطدم جزء من الهواء بالأوتار ليحدث صوتا يصل إلى المخرج فيجد المخرج لا يقوى على منعه من الجريان

### رابعا : حروف مجهورة شديدة

الأحرف : قطب جد والهمزة

عند النطق بالحرف يمر الهواء الخارج من الرئتين ويصل إلى الأوتار الصوتية فيجدها مقترية من بعضها فتحدث ذبذبة ولا يسمح بمرور النفس ويصطدم جزء من الهواء بالأوتار ليحدث صوتا يصل إلى المخرج فيجد المخرج قويا فينحبس النفس والصوت

### خامسا : حروف مجهورة متوسطة

الأحرف: لن عمر

عند النطق بالحرف يصل الهواء إلى الأوتار الصوتية فيجدها مقترية من بعضها فلا يسمح بمرور النفس ويصطدم جزء من الهواء بالأوتار ليحدث صوتا يصل إلى المخرج فيجد المخرج حالة وسط يسمح بمرور جزء من الصوت .

### ٦- الاستعلاء

لغة: العلو والارتفاع

اصطلاحا: اتجاه ضغط الحرف عند النطق به إلى الحنك الأعلى

حروفه: خص ضغط قظ . بمعنى: خص القبر بالضغط فتتقظ من غفلتك

القوة: صفة قوية

المعتبر في الاستعلاء: استعلاء أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى في المنطقة

الرخوة

مراتب حروف الاستعلاء: ط ، ض ، ص ، ظ ، ق ، غ ، خ .



### تنبيه

- ١- لا تعد الكاف من حروف الاستعلاء على الرغم من استعلاء أقصى اللسان معها لأنه يستعلي إلى المنطقة القاسية وليس الرخوة
- ٢- لا تعد حروف وسط اللسان من حروف الاستعلاء لأن الذي يستعلي فيها هو وسط اللسان
- ٣- ارتفاع اللسان إلى الحنك القاسي لا يعد استعلاء لعدم وجود عضلات تربط الحنك القاسي باللسان

{ انظر باب التفخيم والترقيق }

قاعدة : كل مستعمل مفخم ولا عكس

## ٧- الاستفال

لغة: الانخفاض

اصطلاحاً: اتجاه ضغط الحرف عند النطق به إلى قاع الفم

القوة: صفة ضعيفة

حروفه: ما تبقى من الحروف الهجائية بعد إسقاط حروف الاستعلاء السبعة

مراتب حروفه: أشد حرف تسفلاً هو حرف الياء

قاعدة: كل مرقق مستفل وليس كل مستفل مرقق

## ٨- الإطباق

لغة: الالتصاق

اصطلاحاً: التصاق طائفة من اللسان بما يحاذيها من الحنك الأعلى وانحصار

الصوت بينهما

القوة: صفة قوية

حروفه: ص، ض، ط، ظ

مراتبه: الطاء ثم الضاد ثم الصاد ثم الظاء لتبعاً لاجتماع صفات القوة كما

سبق ذكرها

العلاقة بين الاستعلاء والإطباق:

[الإطباق أبلغ وأخص والاستعلاء أعم]

أبلغ: عند النطق بحروف الإطباق يرتفع اللسان وينطبق أما في الاستعلاء يرتفع

ولا ينطبق

أخص: ١- حروف الإطباق خصت بتفخيم أقوى من حروف الاستعلاء

٢- كل مطبق مستعل وليس كل مستعل مطبقاً {قاعدة هامة}

## ٩- الانفتاح

لغة: الافتراق

اصطلاحاً: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف فلا

ينحصر الصوت بينهما

القوة: صفة ضعيفة

حروفه: باقي الحروف بعد إسقاط حروف الإطباق

العلاقة بين الاستفال والانفتاح: [الاستفال أخص والانفتاح أعم]  
الاستفال أخص: كل مستفل منفتح ولا عكس {قاعدة هامة}  
الانفتاح أعم: لأنه يشمل كل حروف الاستفال + (ق، غ، خ)

#### ١٠- الذلاقة

لغة: الفصاحة والخفة  
اصطلاحاً: خفة الحرف وسرعة خروجه لاعتماده على ذلق اللسان أو ذلق الشفة  
أي طرفاهما  
القوة: متوسطة  
حروفها: فر من لب  
سبب التسمية: لخروجها من ذلق اللسان [أو الشفة]

#### ١١- الإصمات

لغة: الامتناع [صمت الرجل عن الكلام أي امتنع عنه]  
اصطلاحاً: ثقل الحرف عند النطق به لخروجه بعيداً عن ذلق اللسان أو الشفة  
القوة: متوسطة  
حروفها: باقي الحروف بعد إسقاط حروف الذلاقة



#### فائدة

أي كلمة عربية رباعية أو خماسية الأصول لابد وأن يدخل فيها على الأقل حرف من حروف الذلاقة ولذلك فكلمة عسجد ليست كلمة عربية لأنها رباعية مصممة [وهو اسم للذهب] وكذلك كلمة أستاذ ليست كلمة عربية وهي خماسية مصممة ]

صفتا الذلاقة والإصمات لا علاقة لهما بالتجويد وليس لهما أثر صوتي بل هما من مباحث علم الصرف والمعاجم ولكن أتى بهما لكي تتم صفات الحروف جميعها .

ملحوظة

## ثانياً : الصفات التي ليس لها ضد

### ١-الصفير:

لغة:حدة الصوت

اصطلاحاً: صوت زائد يخرج من بين الثايا وطرف اللسان عند النطق بالحرف ويشبه صوت الطائر لذا سمي بالصفير

القوة: صفة قوية

الحروف: ص، ز، س

مراتبها: صاد ثم زاي ثم سين

### ٢- الانحراف

لغة:الميل أو العدول

اصطلاحاً: ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه

القوة: صفة قوية

حروفه: ل ، ر

ينحرف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان أما الراء فينحرف صوتها من جانبي الطرف إلى وسطه وذلك بتقعر اللسان

سبب الانحراف في اللام: عندما يخرج الصوت يجد أن أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف تلتصق بلثة الأسنان العليا من الضاحك إلى الضاحك لتحقيق مخرج اللام فلا يجد طريقاً للخروج فينحرف على جانبي طرف اللسان ليمينا ويساراً ثم يستمر السريان للأمام فيسمع صوت اللام من مكانين معا

سبب الانحراف في الراء: نفس السبب في اللام ولكنه أقل وذلك لسعة مخرج اللام ومع ملاحظة أن الانحراف من جانبي طرف اللسان إلى وسطه

هناك رأي آخر لبعض العلماء أن اللام والراء وصفتا بالانحراف لأنهما تتحرقان عن مخرجيهما حتى تتصلان بمخرج غيرهما فاللام تتحرف جهة النون (جعلنا ← جعنا) والراء تتحرف جهة اللام فيجعلها الألتغ لاما ، ولكن ما سبق هو الرأي الراجح والصحيح

ملحوظة

### ٣- التكرير

لغة : الإعادة

اصطلاحا : ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف

القوة : صفة قوية

الحروف : الراء

هذه الصفة ملازمة للراء فيجب التحرز منها وعدم المبالغة فيها ولكن لا تعدم بالكلية بل يرتعد اللسان مرة واحدة في الحرف المخفف ومرتين في المشدد

ملحوظة

طريقة إخفاء التكرير: ذكر في بعض الكتب أن طريقة إخفاء التكرير هي الصاق رأس اللسان بالثة بإحكام وهذا غير صحيح

والصحيح هو: الصاق طرف اللسان بالثة بخفة مع تقعير اللسان وترك فرجة بسيطة جدا لمرور الصوت حتى لا ينحصر ويحدث التكرار مع عدم توسيع الفرجة حتى لا يضيع مخرج الراء

### ٤- التفشي

لغة : الانتشار

اصطلاحا : انتشار الريح أو صوت الشين داخل الفم حتى يصطدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا " وذلك بضغ الهواء داخل الفم حتى يصل الصوت للصفحة الداخلية للأسنان العليا "

حروفه : الشين

القوة : صفة قوية

### لماذا تميزت الشين بالتفشي ؟

لاتساع مخرجها مع وجود صفة الهمس والرخاوة ، فيجري النفس والصوت من أوسع مكان في اللسان فكل الحروف المهموسة الرخوة يجري فيها النفس والصوت في مخرجها ولا يتعداه إلا حرف الشين فلا نستطيع التحكم في النفس والصوت الخارج معها فيتعدى مخرجها حتى يتصل بمخرج الظاء ، أي يصل لطرف اللسان ، فيقال أن صوت الشين تفشى في الفم حتى اتصل بمخرج الظاء .

#### درجات التفشي في الشين :

١. المشددة نحو: { الشيطان } - { الشاكرين }
٢. الساكنة نحو: { اشترى } - { الرشدا }
٣. المتحركة نحو: { يفشى } - { تخشى }



### فائدة

سميت الشين بالحرف المتفشي لانتشار الريح في الفم عند النطق به حتى تتصل بمخرج الظاء

#### ٥- اللين

لغة: السهولة

اصطلاحاً: إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وعدم الكلفة على اللسان

القوة: صفة ضعيفة

حروفه: الواو والياء اللينتان [الساكنتان المفتوح ما قبلهما]

نحو: خوف - بيت



### فائدة

سمي هذان الحرفان بحرفي اللين لخروجهما بسهولة ولين

## ٦- الخفاء

لغة: الاستتار

اصطلاحاً: خفاء صوت الحرف عند النطق به

القوة: صفة ضعيفة

حروفه: الهاء ، حروف المد الثلاثة [ هاوي ]

سبب الخفاء في الهاء: اجتماع صفات الضعف فيها بالإضافة إلى بعد المخرج

وسعته لذلك قويت بالصلة إذا كانت ضميراً

سبب الخفاء في حروف المد: المخرج مقدر أي ليس لها حيز محدد تنتهي إليه

مع سعة المخرج لذلك قويت بالمد إذا أتى بعدها همز لقوة الهمز

علاج خفاء حروف المد

١. المحافظة على زمن حرف المد الذي لا يقل عن حركتين حتى لا يفسد

المعنى . مثال : { فسقى لهما } ← { فسق لهما }

٢. إذا أتى بعد حرف المد همز كان المحافظة عليه أكد وذلك لأن

النطق بالهمزة فيه صعوبة لما فيها من شدة وجهر وبعد المخرج لذلك

يجب بيان حرف المد بإطالة زمنه خوفاً من خفائه

فكما قال المرعشي : إذا وقع الأصعب بعد الأسهل يهتم القاريء بالأصعب

فيسقط منه الأسهل لذلك يجب الاهتمام ببيان الأسهل

علاج خفاء الهاء

بمد الصلة إذا كانت ضميراً

## ٧- الاستطالة

لغة: الامتداد

اصطلاحاً: اندفاع اللسان للأمام عند النطق بالحرف نتيجة ضغط الصوت عليه

عند اصطدامه بالمخرج

١- امتداد اللسان هو الاستطالة

٢- امتداد الصوت من أول حافتي اللسان إلى آخرها هو الرخاوة

٣- سميت الضاد مستطيلة لأنها تستطيل في مخرجها حتى تتصل بمخرج

اللام ونظراً لما فيها من صفات قوية استطاعت الخروج من مخرجها

ملحوظة

**توضيح:** من تعريف الاستطالة يتضح لنا أنه عند النطق بالضاد تتقفل حافتا اللسان مع ما يحاذيها من الحنك الأعلى انقبالا تاما فينضغط الهواء حتى يؤدي إلى اندفاع اللسان إلى الأمام حتى يصل رأسه إلى أصول الشايات العليا وأثناء الاندفاع يستمر صوت الرخاوة

### ما الفرق بين الحرف المستطيل والحرف الممدود؟

**في الحرف المستطيل:** يجري الصوت في مخرجه المحقق بقدر طوله بدون أن يتجاوزه  
**في الحرف الممدود:** يجري الصوت في ذاته وينتهي بانقطاع الهواء في الفم لأن المخرج مقدر

### ٨- الغنة

**تعريف الغنة:**

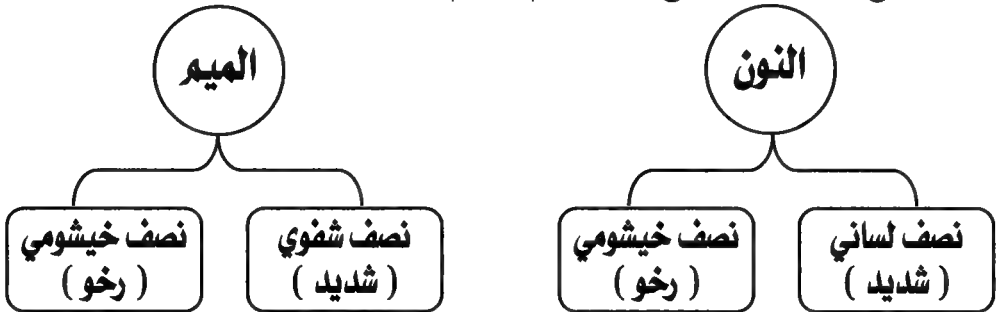
غنة: صوت يخرج من الخيشوم لا عمل للسان فيه  
اصطلاحا: صوت أغن مركب في جسم النون ولوتتويئا والميم مطلقا .  
حروف الغنة: الميم والنون  
مخرج الغنة: الخيشوم

**ما هو الخيشوم؟**

الخيشوم هو التجويف الأنفي الذي يقع خلف الأنف ويشبه الكمثرى ونهايته الأمامية منفحة على فتحتي الأنف ونهايته الخلفية منفحة على فتحتي الحلق أو الفم وفيه غضاريف متجعدة وله وظائف تنفسية مثل تنقية الهواء من الغبار الناعم وله وظائف صوتية وهي أن الله سبحانه وتعالى يمكننا من إخراج صوت من هذا المكان سمته العرب {الغنة} ويكون مصاحبا لحرفي الميم والنون مطلقا فلا تخلو ميم من غنة ولا نون من غنة

### ماذا نستنتج من ملازمة الغنة للميم والنون؟

نستنتج من ذلك أن مخرج النون والميم ينقسم إلى قسمين



ف نجد أن النون تتألف من نصفين نصف لساني شديد ونصف خيشومي رخو لذلك وضعها العلماء مع حروف التوسط أي حالة وسط بين جريان الصوت وعدم جريانه وما قيل عن النون يقال عن الميم

❖❖❖ ومن هنا نفهم أنه مادام النون والميم فيهما نصف رخو فصوتهما قابل للمط والزيادة فكم نمطه ؟

يتضح هذا من معرفة مراتب الغنة

### مراتب الغنة

(١) أكمل ما تكون

(٢) كاملة

(٣) ناقصة

(٤) أنقص ما تكون

#### ١- أكمل ما تكون الغنة

في النون والميم المشددتين والمدغمتين سواء كان إدغام كامل أو ناقص نحو: إن - عم - من ولي - من نذير - لكم ما كسبتم

#### ٢- غنة كاملة

في النون والميم المخفأتان {إخفاء شفوي أو حقيقي أو قلب} نحو: الأنثى - ترميهم بحجارة - من بعد

#### ٣- غنة ناقصة

في النون والميم الساكنتين المظهرتين ولا بد من توافر هذين الشرطين  
[شرط السكون وشرط الإظهار]  
نحو: أنعمت ، العالمين غنة النون وقفا

#### ٤- غنة أنقص ما تكون

في النون والميم المتحركتين

نحو: المؤمنين - نصير

الدليل على وجود الغنة في النون والميم المتحركتين أننا لو أغلقنا الخيشوم  
لاختل الصوت



### تنبيهات

- ١- تمتاز الغنة عن باقي الصفات بوجود مخرج خاص بها
- ٢- تتبع الغنة ما بعدها تفخيما وترقيقا مع مراعاة مراتب التفخيم

#### مقدار الغنة

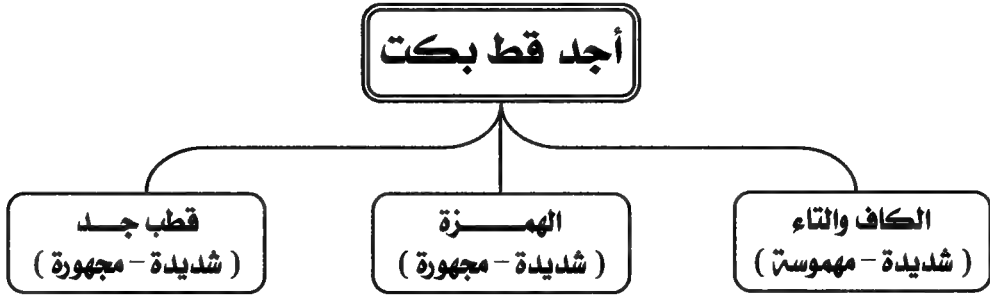
قال البعض أن الغنة مقدارها حركتين ولكن الصواب أن زمن الغنة يتناسب  
مع سرعة القارئ ويضبط بالمشافهة ويختلف زمنها حسب مرتبتها

**كيفية أداء الغنة** تؤدي سلسلة بدون تمطيط أو تطنين أو زيادة أو نقص عن مرتبتها

## صفة القلقة

سبق وذكرنا أن بعض العلماء وضع القلقة ضمن الصفات الأصلية والبعض الآخر وضعها ضمن الصفات العرضية حيث أنها لا تكون في الحرف إلا في حالة السكون فقط

وكما درسنا في بحث الشدة والرخاوة فإن حروفاً جدد قط بكتا حروف شديدة أي ينحبس الصوت عند النطق بها فيسبب انزعاجاً في جهاز النطق وتتقسم هذه الحروف إلى ثلاثة أقسام :



**كيف تخلص العرب من هذا الانزعاج الحادث في جهاز النطق؟**

تخلص العرب من هذا الانزعاج الحادث بثلاثة طرق:

- ١- الهمس للكاف والتاء
- ٢- التغيير للهمزة
- ٣- القلقة لحروف قطب جد

### ١- الكاف والتاء

يتصف هذان الحرفان بصفة الهمس فبعد انحباس الصوت يجري النفس مما يساعد على التخلص من الانزعاج الحادث في جهاز النطق

## ٢- الهمزة

تخلص العرب من شدة الهمزة وجهرها بطرق متعددة منها:

١- الإبدال: وهو إبدال الهمزة بحرف مد من جنس حركة ما قبلها

مثال: [ يؤمنون ] ← [ يومنون ]

٢- الحذف أو الإسقاط: ويكون ذلك بحذف الهمزة

[ يستهزون ] ← [ يستهزون ]

[ العلماء ] ← [ العلما ]

٣- النقل: وذلك بنقل حركة الهمزة للساكن الذي قبلها

[ من آمن ] ← [ من آمن ]

٤- التسهيل: تسهيل الهمزة بين الهمزة والألف

[ أعجمي ] ← [ أعجمي ]

وهذه هي همزة القطع الوحيدة المسهلة عند حفص

س: لماذا لم تقلل الهمزة على الرغم من اجتماع صفتي الشدة والجهر فيها ؟

ج: اتفق العلماء على عدم قلقل الهمزة لأنها إذا تقلقلت خرجت مثل التقيؤ والسعلة

فأخرجها العرب بلطف ورفق وعدم التكلف في ضغط مخرجها لوسعه وبعده مما

يجعل الصوت لا ينحصر انحصارا تاما مثل انحصاره في حروف قطب جد كما

لجأ العرب أيضا لعدة طرق مثل الحذف والتسهيل والنقل والإبدال.

## ٣- حروف قطب جد

تخلص العرب من الانزعاج الحادث بالقلقلة

## تعريف القلقلته

لغة: الاضطراب أو التحريك

{ تقول العرب تقلقل القدر على النار أي اضطرب }

اصطلاحا: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف الساكن حتى يسمع له نبرة قوية

حروفها: قطب جد

### سبب القلقلته

اجتماع صفتي الشدة والجهر في هذه الحروف فعندما تتجلى هاتان الصفتان في هذه الحروف في حالة السكون يحدث انزعاج في جهاز النطق فتخلص العرب من هذا الانزعاج بالقلقلة

### آلية حدوث حروف القلقلته

تحدث حروف القلقلته بالتباعد بين طرفي عضوانطق بدون تباعد الفكين ولا ضم الشفتين ولا انخفاض الفك السفلي فهي ليست بالساكنة المحضة ولا المتحركة المحضة

### مراحل النطق بالقلقلته

- (١) حدوث عائق أمام تيار الهواء الخارج من الرئتين وذلك لقوة الاعتماد على المخرج فينتج انحباس صوت ويصاحبه انحباس للنفس
- (٢) زيادة ضغط الهواء خلف هذا العائق
- (٣) انفتاح العائق بصورة فجائية مما يؤدي إلى اندفاع الهواء المضغوط خلف العائق والخروج المفاجئ محدثا صوتا قويا
- (٤) مع عدم المبالغة حتى لا يحدث تشديد

### سبب تسميتها قلقلته

كانت العرب يضعون القدر على ثلاثة أحجار ويسمونها الأثافي وعندما يوقد الحجر ويغلي الماء يبدأ القدر في الاضطراب فتقول العرب تقلقلت القدر

## مراتب القلقة

مرتبة صغرى	مرتبة كبرى
في الساكن الغير موقوف عليه سواء وسط الكلمة نحو: يقطعون أو وسط الكلام نحو الدال الأولى من : لم يلد ولم يولد	في الساكن الموقوف عليه نحو: الوقف على الدال من " لم يلد "

الشاهد من الجزئية على مراتب القلقة :

ويبين مقللاً إن سكنا \_\_\_\_\_  
وإن يكن في الوقف كان أيينا \_\_\_\_\_  
١ \_\_\_\_\_  
٢ \_\_\_\_\_

ملحوظة

ذكر البعض أن القلقة ثلاث مراتب حيث اعتبروا أن الوقف على  
المشدد مرتبة أكبر

كيفية النطق بحروف - قطب جد - المشددة  
مثال : الحق

وصلا	وقفا
القاف الأولى ساكنة والقاف الثانية مضمومة القاف الأولى : تمتع بها القلقة بسبب الإدغام فتحدث بالتصادم بين طريفي عضو النطق القاف الثانية : لا يوجد قلقة لأنها مضمومة فتحدث القاف بالتباعد بين طريفي عضو النطق مع ضم الشفتين لأنها مضمومة	القاف الأولى ساكنة والقاف الثانية ساكنة القاف الأولى : تمتع بها القلقة بسبب الإدغام فتحدث بالتصادم بين طريفي عضو النطق القاف الثانية : تطبق بها القلقة ، فتحدث بالتباعد بين طريفي عضو النطق مع عدم ضم الشفتين

**سؤال : هل القلقلة صفة عرضية أم أصلية ؟**  
للعلماء في ذلك قولان :

- ١ . أنها صفة عرضية حيث لا تكون إلا في الساكن فقط أما عند الحركة يزول سبب القلقلة وهو الانزعاج في جهاز النطق { وهذا هو الرأي الأرجح }  
{ الدليل : وبينن مقللاً إن سكنا وإن يكن في الوقف كان أبينا }  
٢ . أنها صفة أصلية { رأي الشيخ المرصفي }

**سؤال : هل تمال القلقلة إلى فتح أو ضم أو كسر ؟**

لا تمال القلقلة إلى أي حركة بل تحدث بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون فتح الفكين أو ضم الشفتين أو انخفاض الفك السفلي  
ونلاحظ أنه قد ذكر في بعض الكتب أن القلقلة تمال إلى حركة الحرف الذي قبلها وذهب البعض إلى أنها تمال للفتح مطلقاً

فإذا قرأنا مثلاً قوله تعالى: {لقد خلقنا الإنسان} وأملنا القلقلة للفتح لفسد المعنى لأنها ستصبح { لقد خلقنا الإنسان }  
كما أن إمالتها لحركة معينة معناه تبعيض الحركة أي روم أو اختلاس ولم يرد أبداً أن القلقلة فيها روم أو اختلاس

### موانع القلقلة

- الإدغام - نحو: قد تبين  
تمتنع القلقلة في الدال بسبب الإدغام
- التقاء الساكنين - (إذا كان الساكن الأول حرف من حروف قطب جد )  
نحو: ولقد اصطفيناه  
تحرك الدال بالكسر خشية التقاء الساكنين فتمتنع القلقلة
- الروم - نحو الوقف على الكتاب  
نقف على الباء بالروم فنأتي بثلاث الحركات فتمتنع القلقلة

## تنبيهات عند النطق بالقلقلة

<ul style="list-style-type: none"> <li>● مراعاة عدم إمالتها لأي حركة فهذا قد يؤدي لفساد المعنى "لقد خلقنا الإنسان" "تصبح لقد خلقنا الإنسان"</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● مراعاة عدم ظهور صوت الهمزة في آخر القلقة</li> <li>● مراعاة التفتيح والترقيق في الحروف نحو: "رطب" وقفا</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● عند الوقف على الحرف المقلقل الذي قبله حرف مد يراعى عدم تولد حرف آخر نحو: "حميد تصبح حميد" "مجيد تصبح مجيد"</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● مراعاة فرق الزمن بين الحرف المقلقل المشدد مثل "وتب" لأنه عبارة عن حرفين وبين الحرف المخفف مثل: "فسق"</li> </ul>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>● أحيانا تكون القلقة أصعب عند اجتماع ساكنين نحو "فسق" ولا سيما إذا كان الساكنين حري في قلقة "العبد"</li> </ul>

## كيفية استخراج صفات كل حرف

- (١) نبدأ بالصفات التي لها ضد فنجد أن كل حرف له خمس صفات منها  
 (٢) ننتقل إلى الصفات التي ليس لها ضد ونبحث في الحروف وهي للبعض وليست للكل  
 نجد أن كل حرف له عدد من الصفات لا تنقص عن خمس ولا تزيد عن ست  
 صفات إلا الراء فلها سبع صفات

الصفات القوية	الصفات المتوسطة	الصفات الضعيفة
الجهر	التوسط	الهمس
الشدة	الإصمات	الرخاوة
الاستعلاء	الذلاقة	الاستفال
الإطباق		الانفتاح
الفنة		اللين
الصفير		الخفاء
التفشي		
الانحراف		
التكرير		
الاستطالة		
القلقلة		

وضعت القلقلة مع الصفات عند معرفة الصفات القوية من  
 الضعيفة على الرغم من اتباعنا المذهب القائل بأن القلقلة  
 صفة عرضية وذلك لأن القلقلة تلازم الحرف حال سكونه  
 والصفة تتجلى في السكون

ملحوظة

## تقسيم الحروف من حيث قوة وضعف الصفات

الأقوى	قوية	متوسطة	ضعيفة	أضعف
كل صفاتها قوية	صفات القوة أكثر من صفات الضعف	صفات القوة تساوت مع صفات الضعف	صفات الضعف أكثر من صفات القوة	١- جميع الصفات ضعيفة
ط	ض	ء	ت	ف
	ظ	غ	خ	ح
	ص	ل	ذ	ث
	ق	م	ز	هـ
	ر	ن	س	
	ج		ش	
	د		ك	٢- أوجميع الصفات ضعيفة إلا واحدة مع وجود مخرج مقدر وذلك في {حروف المد}
	ب		ع	
			و، ي (الغير مديتان)	

والله انتهت رحلتنا الأولى لصفان الحروف وننتقل إلى خارجها



# الباب الخامس

- \* المخارج العامة والخاصة .
- \* الجوف .
- \* الحلق .
- \* اللسان .
- \* الشفتين .
- \* الخيشوم .
- \* ألقاب الحروف .
- \* صور مخارج الحروف .

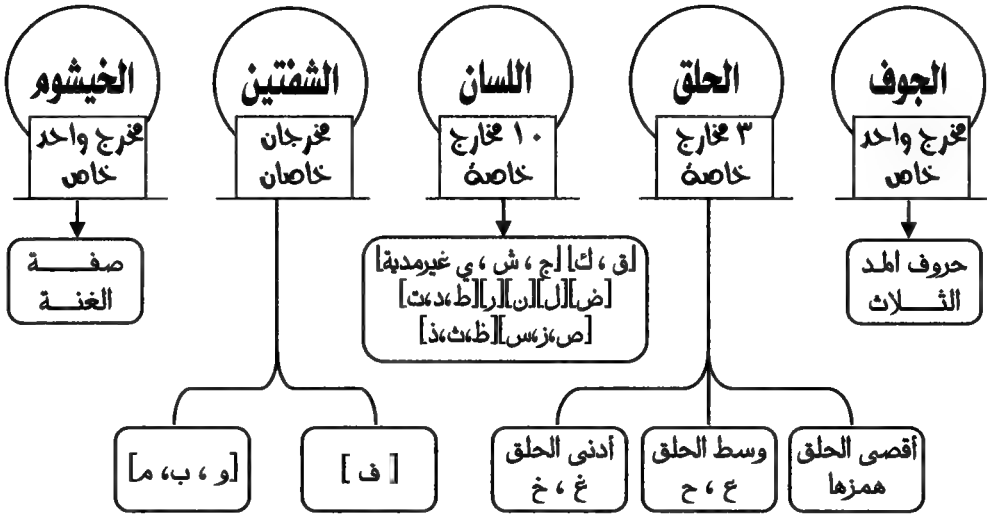


## المخارج

أ  
ل  
ن

مخارج الحروف سبعة عشر للجوف ألف وأختاها وهي ثم لأقصى الحلق همزهاء أدناه غين خاؤها والقاف أسفل، والوسط فجيم الشين يا الأضراس من أيسر أو يمينها والنون من طرفه تحت اجعلوا والطا والذال وتا منه ومن منه ومن فوق الثنايا السفلى من طرفيهما ومن بطن الشفة للشفيتين الواو باء ميم على الذي يختاره من اختبر حروف مد للهواء تنتهي ومن وسطه فعين حاء أقصى اللسان فوق ثم الكاف والضاد من حافته إذ وليا واللام أدناها لمنتهاها والرايدانيه لظهر أدخلوا عليا الثنايا والصفير مستكن والظاء والذال وثا للعليا فالفا مع اطراف الثنايا المشرفة وغنة مخرجها الخيشوم

كما ذكرنا من قبل تنقسم المخارج إلى ٥ مخارج عامة يخرج منها ١٧ مخرج خاص



## المخرج العام الأول

### الجوف

الجوف لغة: الخلاء

اصطلاحاً: الخلاء الواقع داخل الحلق والضم

عدد المخارج الخاصة التي تخرج منه: مخرج واحد خاص

حروفه: حروف المد الثلاث:

- ألف ساكنة مفتوح ما قبلها
- واو ساكنة مضموم ما قبلها
- ياء ساكنة مكسور ما قبلها

صفاتهما: جهر \_ رخاوة \_ انفتاح \_ استفال \_ اصمات \_ خفاء

س: كيف نميز حروف المد عن بعضها على الرغم من اتحادها في المخرج والصفات؟  
ج: الألف المدية: تخرج بالتصاعد لأي تصاعد الهواء إلى أعلى عند فتح الفكين فتخرج امتداداً لفتحة خالصة بدون إمالة

الواو والمدية: تخرج بالاعتراض حيث يعترضها ضم الشفتين وهو مخرج الواو الغير مدية  
الياء المدية: تخرج بالتسفل لأي انخفاض الفك السفلي مع انضغاط وسط اللسان إلى أعلى حيث يساندها مخرج الياء الغير مدية

لماذا يعتبر الجوف مخرج عام وخاص في آن واحد ؟

- يعتبر الجوف مخرج عام لأن جميع الحروف تمر منه
- ويعتبر مخرج خاص لأنه مخرج لحروف المد

### لقب الحروف المدية:

١- جوفية: لخروجها من الجوف

٢- هوائية: لأنها تنتهي بانتواء الهواء المصاحب للصوت أي ليس لها حيز معين تنتهي إليه

٣- مدية: لامتداد الصوت في يسر ولين عند النطق بها

- ٤- مقدرة: لأن مخرجها مقدر فتخرج من حيز كبير وتنتهي عنده لذلك قبلت الزيادة والنقص  
٥- حروف علت: لتأوه المريض بها  
٦- حروف خفاء: لأنها تختفي في اللفظ لاتساع مخرجها

١- يتسع المخرج في الألف أكثر من الواو والياء وذلك لضم الشفتين في حالة الواو وارتفاع وسط اللسان في حالة الياء مما ينتج عنه ضيق المخرج

٢- الألف تخرج أحياناً مائلة إلى الياء إما ميلاً كبيراً يسمى إمالة كبرى أو ميلاً يسيراً يسمى إمالة صغرى .

و ليس لحفص إمالة صغرى مطلقاً وله إمالة كبرى في كلمة واحدة هي ﴿مَجْرُهَا﴾ في سورة هود

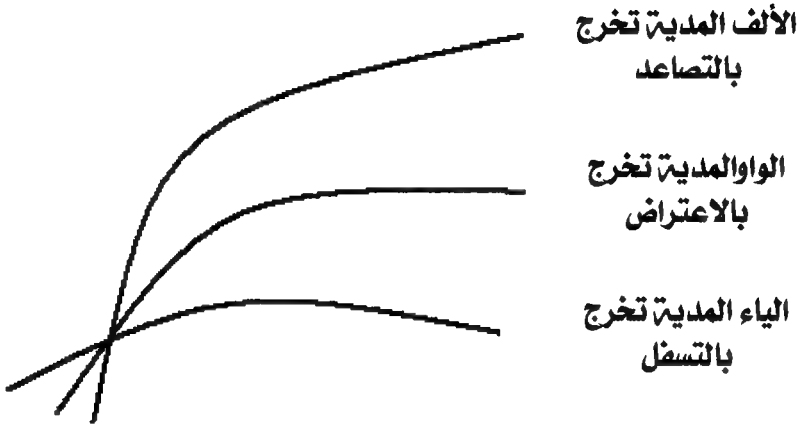
٣- الألف المدية لا توصف بتفخيم ولا ترقيق بينما الواو والياء المديتان مرققتان دائماً وذلك للأسباب التالية:

- الألف المدية هي عبارة عن امتداد وإشباع لحركة ما قبلها فقط ولا يساندها عمل عضو لذلك فهي تتأثر بما قبلها تفخيماً وترقيقاً
- أما الواو والمدية فهي إشباع لحركة ما قبلها ولكن يساندها مخرج الواو الغير مدية وهو الشفتان بانضمامهما فيؤثر عليها وتخرج مرققة مثل الواو الغير مدية.. وما قيل عن الواو يقال عن الياء

ملاحظات

## الأخطاء الشائعة في حروف المد

- ١- عدم موازنة المدود
- ٢- إسقاط المد الطبيعي
- ٣- تفخيم الألف إذا أتى بعدها همزة [السماء] أو حرف مفخم [القهار]
- ٤- تقليل الألف المدية ولذلك يجب خروجها بالتصاعد مع خفض اللسان
- ٥- عدم تسفل الياء مما ينتج عنه تفخيمها
- ٦- ضغط زائد على الشفتين مما يؤدي إلى خروج صوت الواو مكتوم
- ٧- توجيه الصوت للخيشوم مما ينتج عنه مصاحبة الفنة لحروف المد



مخطط يوضح كيفية خروج حروف المد الثلاثة

## المخرج العام الثاني

### الحلق

يحتوي على ثلاثة مخارج خاصة لسنة أحرف

المخرج الخاص	حروفه
أقصى الحلق [أبعده مما يلي الصدر]	الهمزة والهاء
وسط الحلق	العين والحاء
أدنى الحلق [أقربه مما يلي الفم]	الفين والخاء

لقب هذه الحروف: حروف حلقية لخروجها من الحلق



### تنبيه

تخرج الهمزة والهاء من أقصى الحلق ولكن فعليا تكون الهمزة أقرب إلى الصدر من الهاء بنقطة ارتكاز مختلفة ولكن لصغر المسافة بينهما وضعنا في مخرج واحد وما قيل عن الهمزة والهاء يقال عن العين مع الحاء والفين مع الخاء .

وفيما يلي تفصيل كل حرف :



المخرج العام؛	الحلق	المخرج الخاص؛	أقصى الحلق
اللقب؛	حرف حلقى أو حرف جرسى لما لها من مزية صوتية خاصة		
الصفات؛	جهر - شدة - اس - انفال - انفا - اح - اصمات		
القوة؛	حرف متوسط	الرسمة؛	ء، أ، و، ئ

١- تكون الهمزة زائدة (استكبرا) أو أصلية (ليأخذكم) أو مبدلة (ءامن)

٢- مواضع التسهيل عند حفص:

❖ ء أعجمي { وجوب تسهيل همزة القطع الثانية }

❖ ء الذكرين، ء الله، ء التثنية له وجهان :

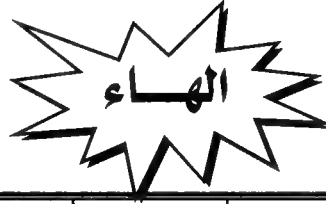
(١) ابدال همزة الوصل ألف مدية تمتد ٦ حركات لزوما

(٢) تسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف مع عدم المد مطلقا

ملاحظات

### تنبيهات على الهمزة

حالة الهمزة	ما ينبغي مراعاته	مثال
ساكنة	تحقيق مخرجها بلطف دون تعسف حتى لا تقلقل	المؤمنون
عند الابتداء بها	❖ الحذر من تفخيمها خاصة إذا أتى بعدها حرف مفخم أو حرف مجانس لمخرجها أو مقارب لها ❖ أو الحذر من تقليل فتحها عند محاولة ترقيقها	أراكم ، أصدق أهدى ، أحق أعوذ
إذا أتت بعد مد	الحذر من تسهيلها لثقلها وصعوبة العودة لمخرجها	كلا إن
إذا تكررت	الحذر من تسهيلها لثقلها وصعوبة تحقيق مخرجها مرتين	أنتم
مضمومة أو مكسورة	الحذر من تسهيلها خاصة إذا جاورت حرف مضموم أو مكسور لأن الهمزة ثقيلة والضم والكسرة ثقيلتان	بارئكم ، أعدت سئل ، متكئون
موقوفة عليها خاصة بعد مد	الحذر من تسهيلها أو قلقلتها فكل حرف إذا سكن خف إلا الهمزة إذا سكنت ثقلت	السماء
عند محاولة تحقيق مخرجها	الحذر من تعسف النطق بها أو خروجها كالمتقيء أو المتهوع خاصة إذا أتت بعد مد	يا أيها



المخرج العام:	الحلق	المخرج الخاص:	أقصى الحلق
اللقب:	حرف حلقى		
الصفات:	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الخفاء		
القوة:	من مرتبة [الأضعف]	الرسمة:	هـ

اختلف القراء بين الإظهار والإدغام في قوله تعالى {ماله هلك} في سورة الحاقة أما حفص فله وجهان وصلا:

١- [الإظهار مع السكت]

٢- [الإدغام بدون سكت]

ملاحظات

### تنبيهات على الهاء

حالة الهاء	ما ينبغي مراعاته	مثال
إذا تكررت	الحذر من خفائها أو عدم تحقيق مخرجها	وجوههم، يلهم فيه هدى
إذا وقعت بين ألفين	الحذر من خفائها أو عدم تحقيق مخرجها لاجتماع ثلاثة أحرف خفية	بناها، طحاها
ساكنة	الحذر من خفائها أو عدم تحقيق مخرجها لتجلي كل صفات الضعف حال السكون	يستهنئ، عهدا
مشددة أو مدغمة	الانتباه لتحقيق المخرج لشدة خفائها	فمهل، وهاجا
بعدها عين	الحذر من خفائها لقرب المخرج مع شدة خفاء الهاء	والله عليم
بعدها مفخم	الحذر من تفخيمها	ظهر
بعدها ألف	❖ الحذر من تفخيمها ❖ أو الحذر من تقليل فتحها عند محاولة الترقيق	الأنهار
مجاورة للحاء	الحذر من اختلاط صوتها بالحاء لقرب المخرج واتحاد الصفات مع ضعف الهاء بسبب الخفاء	فسبحه
في لفظ "وهو"	الانتباه إلى إتمام ضم الهاء	وهو العليم
في قوله تعالى: "لهو الحديث"	الانتباه إلى أن الهاء ساكنة حتى لا تلتبس بهاء الضمير مثل "وهو"	لهو الحديث



المخرج العام:	الحلق	المخرج الخاص:	وسط الحلق
اللقب:	حرف حلقى		
الصفات:	الجهر، التوسط، الاستفحال، الانفتاح، الإصمات		
القوة:	حرف ضعيف	الرسم:	ع



## تنبيه

إذا أدغمت العين الساكنة بالمتحركة أدغمت بدون كلفة نحو {ما لم تستطع عليه}

## تنبيهات على العين

حالة العين	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
بعدها حرف مهموس	لا بد من بيان جهرها وتوسطها حتى لا تتحول إلى حاء لأن الحاء مهموسة	المعتدين وليعفوا
ساكنة وبعدها هاء	إظهارها حتى لا تتحول إلى حاء وتدغم في الهاء وتتحول إلى حاء مشددة أو هاء مشددة لقربها من الهاء في المخرج ومشاركة الهاء للحاء في الهمس	معهم، فبايعهن ألم أعهد
بعدها ألف	لا بد من ترقيقها هي والألف وبدون إمالة	العالمين
ساكنة وبعدها غين	بيانها حتى لا تدغم لقرب المخرج	واسمع غير
العين مشددة	عدم عصر صوتها حتى لا تصبح شديدة	يدع اليتيم، يدعون
إذا تكررت وكانت متحركة	بيانها وإظهارها لصعوبة حروف الحلق	فطبع على



المخرج العام؛	الحا — ق	المخرج الخاص؛	وسط الحلق
اللقب؛	حرف حلقى		
الصفات؛	الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات		
القوة؛	من مرتبة [الأضعف]	الرس — م؛	ح

### تنبيهات على الحاء

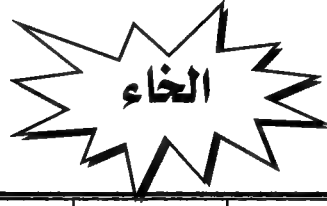
حالة الحاء	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
متحركة وبعدها عين	بيانها وإظهارها خشية الإدغام أو الإخفاء	زحزح عن المسيح عيسى
ساكنة وبعدها عين	البيان لازم لأنها بسكونها قد تهيأت للإدغام	فاصفح عنهم
إذا تكررت	التحفظ ببيانها لأن الإدغام في المثنيين أقرب من غيره	لا أبرح حتى
ساكنة وبعدها هاء	البيان لازم حتى لا تتحول إلى حائين أو هائين لقرب المخرج والصفات	فسبحه
مجاورة لحرف استعلاء	الاعتناء بترقيقها	أحطت الحق
متوسطة بين مفخمين	الاعتناء بترقيقها	حصحص
بعدها ألف	الاعتناء بترقيقها	الحاقة



المخرج العام:	الحا	ق	المخرج الخاص:	أدنى الحلق
اللقب:	حرف حلقي			(أقربه مما يلي الفم)
الصفات:	الجهر، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات			
القوة:	متوسطة		الرسمة:	غ

### تنبيهات على الغين

حالة الغين	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
إذا تكررت	بيانها خوف الإدغام لاجتماع مثلين	ومن بيتغ غيرالإسلام
مجاورة لحرف حلقي	وجب بيانها حتى لا تدغم أو تخفى	أفرغ علينا
إذا لقيت القاف	وجب بيانها حتى لا تدغم أو تخفى لقرب المخرج	ترغ قلوبنا
ساكنة وبعدها {ش، ف، س، ت، ث}	وجب بيانها حتى لا تتحول إلى خاء لمشاركة الخاء لها في المخرج ولهن في الهمس	فاغسلوا، يفشى بغتة، مغتسل يفغرون، ضغثا
ساكنة مع أي حرف	بيانها وعدم قلقلتها بإعطائها الرخاوة	فرغت، أغطش
في جميع حالاتها	إعطاؤها حقها في التقخيم	غفور



المخرج العام؛	الحلق	المخرج الخاص؛	أدنى الحلق
اللقب؛	حرف حلقى		
الصفات؛	الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات		
القوة؛	ضعيفة	الرسو؛	خ

### تنبيهات على الخاء

حالة الخاء	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
ساكنة مع الشين والتاء	يجب إظهارها حتى لا تتقلب إلى غين	تخشى، اختلط اختار موسى
إذا لقيت حرف مجهور مثل الياء	بيانها حتى لا يتحول همسها إلى جهر فتتغير المعاني	يخشى تتحول إلى يفشى
عند تحقيق مخرجها	عدم إعطاؤها صفة الشدة وعدم حكها	الأخ

## حروف الحلق

الحرف	صفاته
ء	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات
هـ	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الخفاء
ع	الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإصمات
ح	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات
غ	الجهر، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات
خ	الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات

### الهمزة والهاء:

اشتركتا في المخرج والاستفال والانفتاح وانفردت الهمزة بالجهر والشدة والهاء بالهمس والرخاوة والخفاء فلولا الهمس والرخاوة اللذان في الهاء مع شدة خفائها لكانت همزة ولولا الشدة والجهر اللذان في الهمزة لكانت هاء ومن أجل ذلك أبدلت العرب من الهمزة هاء ومن الهاء همزة

ماء أصله — ما هـ أرقت الماء — هـ رقت  
فالهمزة: يلفظ بها سلسلة بدون تهوع  
والهاء: يتحفظ في بيانها خوف الخفاء أو اختلاطها بالحاء

### العين والحاء:

اشتركتا في المخرج والاستفال والانفتاح وانفردت الحاء بالهمس والرخاوة والعين بالجهر والتوسط فلولا الجهر وبعض الشدة (التوسط) في العين لكانت حاء ولولا الهمس والرخاوة في الحاء لكانت عينا لذلك لا يوجد في كلام العرب حاء وبعدها عين في كلمة واحدة أصلية بل لابد من حاجز العين: يجب المحافظة على قوة صوتها وجهرها حتى لا تتحول إلى حاء الحاء: يعتنى بفصلها وتميز صوتها عن العين

## الغين والخاء

اشتركتا في المخرج والرخاوة والاستعلاء والانفتاح وانفردت الغين بالجهر  
والحاء بالهمس  
**الغين:** يعتى بما فيها من جهر وخاصة قبل الأحرف المهموسة كي لا تصير خاءً  
**الخاء:** يعتى ببيانها خوف الخفاء ويحترز من إحداث جهر فيها كي لا تصير غيناً



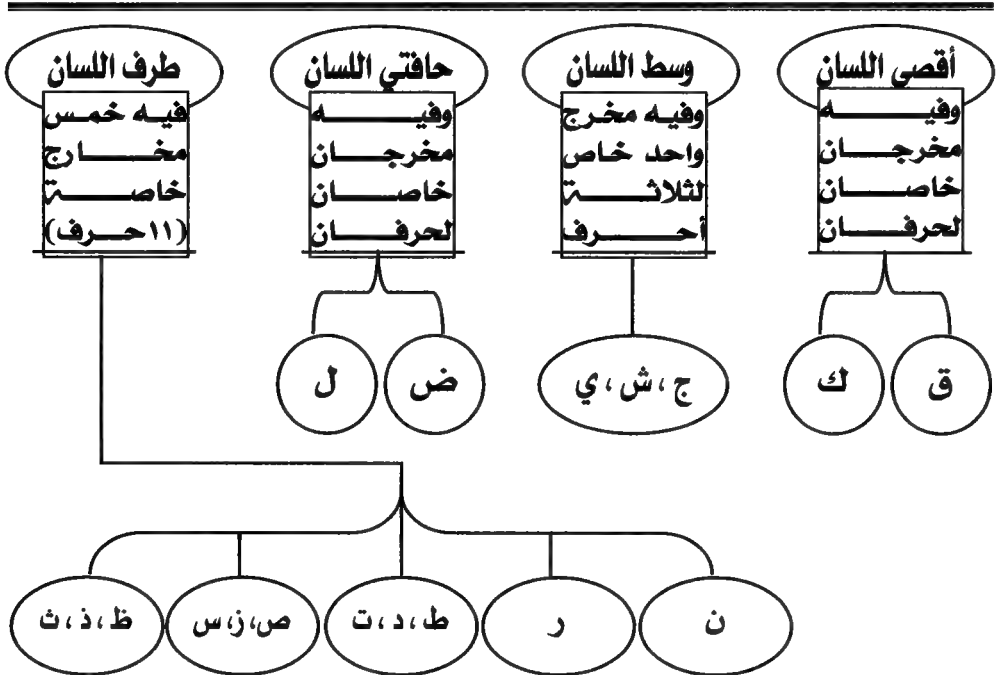
## تنبيهات عامة على الحروف الحلقية

- ١- حروف الحلق لا يدغم منها شيء إلا للتماثل فقط
- ٢- جميع الحروف المهموسة إذا جاورت المجهورة يجب بيانها حتى لا تتغير الصفة وذلك في جميع الأحرف

## المخرج العام الثالث

اللسان

وهذا المخرج لعضو هام يبين الإسلام خطورته حيث تخرج منه معظم الحروف التي تكون الكلمات التي تحسب للإنسان إما له أو عليه اللسان مخرج عام لأربعة مخارج إجمالية تنقسم إلى ١٠ مخارج خاصة يخرج منها ١٨ حرف



## أولاً : أقصى اللسان

أقصى اللسان عبارة عن مخرج إجمالي لمخرجين خاصين لحرفين هما القاف والكاف لقبهما؛ تسمى القاف والكاف حرفان لهويان نسبة إلى خروجهما من قرب اللهاة وهي اللحمية المتدلية من آخر الفم في أقصى الحنك الأعلى .

س: لماذا جعل أقصى اللسان مخرجين خاصين لحرفين ولم يجعل مخرجا واحدا خاصا كأقصى الحلق؟

ج: هناك فرق بين أقصى اللسان وأقصى الحلق وذلك لأن :

- ١- أقصى اللسان فيه طول وبين موضعي القاف والكاف بعد نسبي
- ٢- أما أقصى الحلق ففيه قصر وبين موضعي الهمزة والهاء قرب شديد



المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف لهوي
المخرج الخاص:	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة الرخوة		
الصفات:	الجهر ، الشدة ، الإستعلاء ، الانفتاح ، الإصمات ، القلقلة إن سكنت		
القوة:	حرف قوي	الرسوم:	ق

## تنبيهات على القاف

حالة القاف	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
السكون [الازم، عارض]	بيان القلقلة والشدة والجهر وإلا اختلطت بالكاف	يقتلون الأسواق
مجاورة للكاف	بيان كل منهما خشية الإدغام ويجب إظهار شدتها وجهرها واستعلائها	لك قصورا خلق كل شيء
إذا تكررت	يجب بيان كل واحدة على حدة	حق قدره



المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف لهوي
المخرج الخاص:	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من المنطقة القاسية والرخوة معا		
الصفات:	الهمس ، الشدة ، الاسـتفال ، الانفتاح ، الإصمات		
القوة:	ضعيفة	الرسـم:	ك

### تنبيهات على الكاف

حالتها	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
بعدها ألف	عدم تفخيمها حتى لا تلتبس بالقاف	الكاظمين
جاورت مفخم	عدم تفخيمها حتى لا تلتبس بالقاف	كالطود، كطي
إذا تكررت	بيان كل منهما حتى لا تدغم لصعوبة التكرار	ما سلككم
مشددة	يجب بيانها	يدركم الموت
جاورت مهموس	يجب بيانها	نكتل
ساكنة	بيان الشدة ثم الهمس بدون تراخي في الزمن	يكسبون، يكتمون
مضمومة	تحقيق الضم حتى لا تفخم	لعلكم
جاورت القاف	بيانها حتى لا تصبح قافاً أودغم	عرشك قالت
في موضع يجوز أن تبدل قاف في بعض اللغات	يجب بيانها حتى لا تخرج من لغة إلى لغة	السماء كشتت قرأها ابن مسعود قشطت

## القاف والكاف

صفااته	الحرف
الجهر، الشدة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، القلقلة إن سكنت	القاف
الهمس، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات	الكاف

**القاف** : يعتنى بما فيها من جهر واستعلاء لثلاث تمازج **الكاف** : يحترز عن جهرها وعن تأخر مخرجها أو إحداث استعلاء فيها لثلاث تلتبس بالقاف

### ملحوظة

في كلمة نخلقكم في سورة المرسلات اتفق جميع القراء على الإدغام واختلفوا هل الإدغام كامل أم ناقص  
حفص من الشاطبية قرأ بالإدغام الكامل فقط { صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص }  
والإدغام الكامل هو الذي عليه رسم المصحف

## ثانياً : وسط اللسان

وسط اللسان هو مخرج إجمالي لمخرج واحد خاص وهو:  
وسط اللسان مع ما يحاذيها من الحنك الأعلى لثلاثة أحرف هي [ج، ش، ي الغير مدية ]  
لقبها: تسمى حروفاً شجرية نسبة لخروجها من شجر الفم  
شجر الفم : هو ما انفتح من منطبق الفم



## ملحوظة هامة

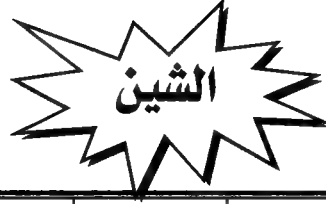
هذا المخرج هو مخرج الياء المتحركة واللينية ولكن في حالة الياء اللينية  
يساندها مخرج الجوف لإعطاء مد اللين حال الوقف أما حال الوصل فهي حرف لين  
يمد مدا ما دون الطبيعي ويضبط بالمشافهة



المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف شجري
المخرج الخاص:	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى		
الصفات:	الجهر ، الشدة ، الاستفال ، الانفتاح ، الإصمات ، القلقة إن سكنت		
القوة:	قوية	الرسوم:	ج

### تنبيهات على الجيم

حالتها	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
ساكنة	إعطاؤها صفاتها حتى لا تتحول إلى شين	اجتمعوا
ساكنة وبعدها {ز أوس}	تحقيق صفاتها من جهر وشدة وقلقة حتى لا تختلط بالشين أو تدغم	رجسا تجزى
موقوف عليها	لا بد من بيانها حتى لا تضعف وتختلط بالشين	أجاج، فخراج
مشددة أو مكررة	يجب بيانها وتكرير الجهر والشدة فيها لقوتها	حاججتم، حاجه
بعدها مشدد خفي	لا بد من بيانها حتى لا يخفى الحرف الذي بعدها بسبب خفائه	يوجهه
بعدها حرف مشدد مجانس لمخرجها	البيان أكد لصعوبة إخراج الياء المشددة بعد الجيم	لجيّ
مجاورة للراء أو الألف	التحفظ بترقيقها وعدم تفخيمها	شجر الفجار
مجاورة للدال والتاء والحاء	تعتمد بيانها حتى لا تتحول إلى شين لما بين التاء والحاء والشين من همس واشتراك الدال والتاء في المخرج	فاجتباه فمن حج النجدين



المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف شجري
المخرج الخاص:	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى		
الصفات:	الهمس ، الرخاوة ، الاستقبال ، الانفتاح ، الإصمات ، التفشي		
القوة:	ضميّة	الرسمة:	ش

### تنبيهات على الشين

حالة الشين	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
مشددة	اشباع التفشي بدون أن يتحول إلى صفير	الشاكرين فبشرناه
ساكنة	إظهارها وبيان تفشيها	يشريون
بعدها جيم	بيان لفظها وتفشيها وهمسها حتى لا تختلط مع الجيم لاتحادهما في المخرج مع قوة الجيم	شجر بينهم شجرة
مجاورة للألف	الاعتناء بترقيقتها	شاخصة شاقوا
مجاورة لحرف مفخم	الاعتناء بترقيقتها	شططا شطر
الوقف على الرشد	بيان التفشي حتى لا يسبق اللسان إلى الجيم لاتحاد المخرج مع قوة الراء والجيم	الرشد

## الياء غير المدية

المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف شجري
المخرج الخاص:	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى		
الصفات:	الجهر ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح ، الإصمات وإن كانت الياء لينية يزداد عليها صفة اللين		
القوة:	ضعيفة	الرسوم:	ي

### تنبيهات على الياء

حالة الياء	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
أتى قبلها ياء مدية	تمكينها وإظهارها خشية الإدغام	الذي يوسوس
مكسورة ومجاورة للفتحة	إتمام الحركة وتخفيفها وتسهيل اللفظ	معاش ترين
مفتوحة ومجاورة لفتحة أو كسرة	تخفيف الحركة وتسهيل اللفظ	لاشية فيها تعيها أذن
متكررة	بيانها وإظهارها	أحيينا
متكررة وإحداهما مشددة	بيانها لثقل التكرير وإلا سقطت الأولى	إذا حييتم
مشددة متوسطة	بيانها وبيان تشديدها {النبر}	إياك
مشددة متطرفة وموقوف عليها	البيان لتشديدها أحوج من الوصل لبالنبر لأن المشدد يخفى عند الوقف عليه	الحي بمصرخي
بعدها ألف أو حرف مفخم	الاعتناء بترقيقها	شياطينهم يصطرخون
متحركة وبعدها ياء ساكنة محذوفة خطأ	اشباع حركتها بدون زيادة أو اختلاس	لا يستحي أن

## الجيم والشين والياء الغير مدية

الحرف	صفاته
الجيم	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات ، القلقلة إن سكنت
الشين	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، التفشي
الياء	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، لوي زاد اللين للينية

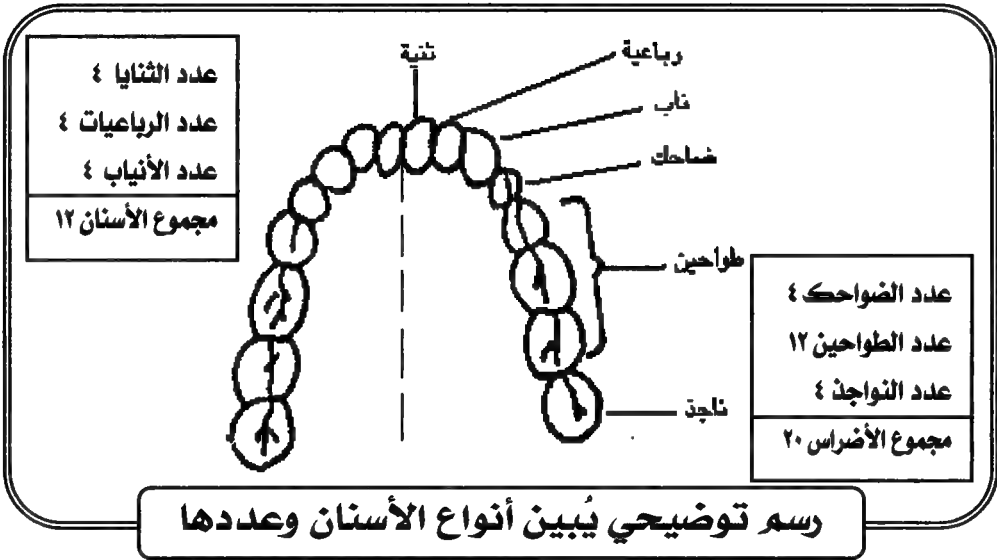
### ملحوظة

اشتركت تلك الحروف مخرجا وانفتاحا واستفالاً وانفردت  
الجيم بالشدة واشتركت مع الياء في الجهر وانفردت الشين  
بالمهمس والتفشي واشتركت مع الياء في الرخاوة

الجيم: يعتنى بجهرها وشدتها وإلا صارت شيناً  
الشين: يعتنى برخاوتها وهمسها وتفتشها وإلا صارت جيماً

### ثالثاً : حافظتا اللسان

حافظتا اللسان عبارة عن مخرج إجمالي لمخرجين خاصين لحرفين هما [ الضاد واللام ] وقبل شرح مخرج هذان الحرفان لابد من توضيح تقسيم الأسنان في الفك البشري





المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف شجري
المخرج الخاص:	ما بين حافتي اللسان مع ما يليها من الصفحة الداخلية للأرض راس العليا يميناً ويساراً		
الصفات:	الجهر ، الرخاوة ، الاستعلاء ، الإطباق ، الإصمات ، الاستطالة		
القوة:	قوي	الرسوم:	ض

❖ تعتبر الضاد من أصعب الحروف وأشدّها على اللسان ولا توجد في لغة غير العربية لذلك تسمى لغة الضاد

❖ تعتبر الضاد من الحروف الشجرية لخروجها من الحافتين معاً

ملحوظة

### توضيح

- ذكرنا سابقاً أن الحروف تخرج إما بالتصادم أو بالتباعد .
- (١) تحدث الضاد الساكنة بالتصادم فتتقلّب حافتا اللسان من أقصاها لأدناها على ما يليها من الصفحة الداخلية للأضراس العليا يميناً ويساراً انقباضاً تاماً وينضغط الهواء ولا يجد له مخرجاً وتحت تأثير هذا الضغط يندفع اللسان إلى الأمام ويستمر صوت الضاد حتى ينتهي هذا الاندفاع . واستمرار الصوت هو الرخاوة وتحرك اللسان هو الاستطالة . ولا يوجد في اللغة صوت يستمر بتحريك المخرج إلا الضاد .
- (٢) أما الضاد المتحركة فإنها تخرج بالتباعد بين طرفي عضو النطق فتكون الحافتان منطبقتين في الحنك الأعلى لتحقيق المخرج . ويكون الهواء مضغوط خلف اللسان فإذا ما ابتعد اللسان خرج الهواء بقوة . وهنا نجد أن بعض القبائل العربية كانت تجعل أول منطقة تبتعد من اللسان هي الحافة اليمنى والبعض يبعد الحافة اليسرى وبعضهم كان يبعد الحافتين معاً وقد قيل أن عمر بن الخطاب كان يخرجها من الحافتين معاً . وهذا لا يعني أن الضاد تخرج من حافة واحدة بل الحافتين كانتا مشتركتين ولكن بداية الابتعاد هو الذي قد يكون من حافة واحدة .

## ملاحظات على الضاد

الضاد من أصعب الحروف على اللسان ولا توجد في أي لغة أخرى لذلك سميت اللغة العربية بلغة الضاد ويتفاضل الناس في النطق بها على النحو التالي:

١. منهم من يخرجها ممزوجة بالطاء [أهل مصر والمغرب]
٢. ومنهم من يخرجها دالا مفخمة
٣. ومنهم من نطقها ظاء خالصة وهذا لا يجوز لمخالفته للمعاني التي أرادها الله
- مثال: {الضالين ← الظالين} أي الدائمين {
٤. ومنهم من يخرجها لام مطبقة { قول ابن الجوزي {
- ٥- لابد من إعطائها الإطباق والاستطالة عند ضغط مخرجها مع تثبيت طرف اللسان حتى لا تختلط بمخارج طرف اللسان

سبب انحراف الضاد إلى ظاء أو دال:

انحرافها إلى ظاء : ينتج عن الاعتماد على رأس اللسان بدلا من حافتي اللسان مع المبالغة في الاستطالة حتى يصل اللسان إلى مخرج الطاء  
انحرافها إلى دال : ينتج عن الاعتماد على طرف اللسان بدلا من حافتي اللسان

## تنبيهات على الضاد

أمثلة	ما ينبغي مراعاته	حالة الضاد
فمن اضطر	وجوب التحفظ بلفظ الضاد حتى لا يسبق اللسان إلى ما هو أخف وهو الإدغام	ساكنة وبعدها حرف مطبق
أفضتم عرضتم خضتم	وجوب التحفظ ببيانها حتى لا تدغم في التاء لسكون الضاد ورخاوتها وشدة التاء	ساكنة وبعدها حرف من حروف المعجم للحروف المنقوطة لا سيما ما يخرج من طرف اللسان مثل التاء
الأرض ذهبا أرض الله	لابد من بيانها حتى لا يبدلها اللسان إلى حرف من جنس ما بعدها	بعدها لام مفخمة أو دال
أنقض ظهره	لابد من بيان كل منهما وإخراج الضاد من مخرجها	إذا أتى بعدها ظاء
يفضضن	لابد من بيان كل منهما وإخراجهما من المخرج الصحيح	إذا أتى بعدها ضاد



المخرج العام:	الـ	سان	اللقـب:	حرف ذلـقي
المخرج الخاص:	ما بين أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة الضاحكين والنابيين والرباعيتين والثنايا العليا			
الصفات:	الجهر، التوسط، الاس	تقال، الانفتاح، الذلاقة، الانحراف		
القوة:	متوسـط	الرسـم:	ل	

لقبها: حرف ذلـقي لخروجها من طرف اللسان أي ذلقه

### تنبيهات على اللام

حالة اللام	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
ساكنة وبعدها نون	تثبت المخرج مع تخليصها من الفنة وبيان سكونها وتوسطها حتى لا تقلقل أو تتحول إلى نون	جعلنا قل نعم
بعدها ألف أو حرف مفخم	المحافظة على ترقيقها حتى لا يسبق اللسان إلى التفخيم لسهولته	قال الله، وليتلف لا إله إلا الله
إذا تكررت	بيان كل واحدة منهم حتى لا تدغم	وليمل الذي
مشددة	يجب عدم التمطيط بها	صفا لا يتكلمون

س: لماذا أدغمت لام التعريف في النون مثل [الناس] ولم تدغم لام الفعل في النون مثل [أرسلنا] ؟

ج: لام التعريف سكونها أصلي فتكون مهية للإدغام أما لام الفعل فسكونها عارض إذ هو فعل ماضي مبني على الفتح وسكنت اللام للتخفيف ، كما أن لام التعريف زائدة وغياها لا يؤثر على أصل الكلمة بخلاف لام الفعل فهي أصلية وبإدغامها يحذف حرف من حروف الكلمة

س: لماذا لم تدغم اللام في لقل نعم [ على الرغم من أن السكون أصلي؟  
ج: لقل فعل حذف منه (عينه) فلم يتبق منه إلا حرفان وإذا أدغمت اللام في النون  
لضاعت لام الفعل أيضا فيكون فيه إجحاف بالفعل إذ لن يتبقى من الكلمة  
إلا حرفاً واحداً .  
س: لماذا أدغمت اللام في لقل ربا والعلة موجودة؟  
حرف الراء قوي لما فيه من تكرير وانحراف وثقل وبعض الشدة فيجذب اللام إليه .

### تجميع للام والضاد

الحرف	صفاته
اللام	الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الذلاقة، الانحراف
الضاد	الجهر، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الاستطالة

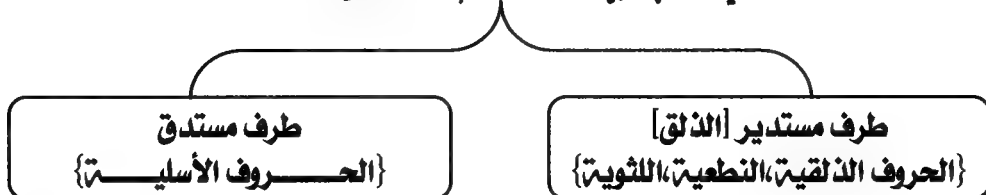
الضاد واللام مخرجهما من حافتي اللسان ولكن الضاد من حافتي اللسان مع  
ما يحاذيها من الأضراس العليا واللام من أدنى الحافتين إلى منتهى الطرف مع ما  
يحاذيها من لثة الضاحكين والنايين والرباعيتين والشايا العليا

تميزت الضاد بالإطباق والاستعلاء والرخاوة والاستطالة وتميزت اللام  
بالانحراف والتوسط

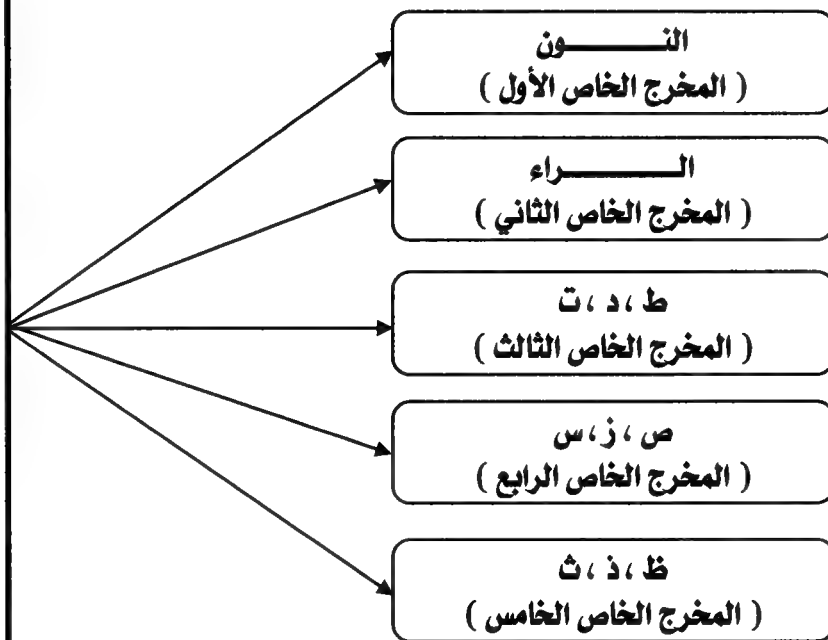
## رابعاً : طرف اللسان

طرف اللسان هو المخرج الإجمالي الرابع من اللسان ويتفرع إلى خمسة مخارج خاصة لأحد عشر حرف .

ينقسم طرف اللسان إلى قسمين:



# طرف اللسان



ملحوظة : رتبت تلك المخارج تبعاً لترتيب الجزرية .



المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف ذلعي
المخرج الخاص:	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الشاها العليا تحت مخرج اللام مع اشتراك الخيشوم لخروج الغنة		
الصفات:	الجهر، التوسط، الاس	تفال، الانفتاح، الإذلاق، الغنة	
القوة:	متوسط	الرس	ن



## تنبيه

في قوله تعالى {مالك لا تأمنا} بسورة يوسف للقراء وجهان

(١) الإشمام مع الإدغام

(٢) الاختلاس مع الإظهار

{قال البعض عن الاختلاس في هذه الكلمة أنه روم وهذا من باب المجاز فالروم

والاختلاس كلاهما تبعيض للحركة كما سيتضح معنا في باب الوقف على أواخر

الكلم بإذن الله {

النون	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
بعدها ألف	يجب المحافظة على ترقيتها	النار
متكررة	يجب المحافظة على إظهارها لتلايميل اللسان إلى الإخفاء أو الإدغام لاجتماع المثليين	سنن، بأعيننا نحن نسبح
متكررة والأولى مشددة	البيان أكد لاجتماع ثلاث نونات	إننا نخاف ولتعلمن نبأه
عند الوقف عليها	يجب قرع مخرجها وإعطائها صفاتها والحذر من إخفائها حيث أنه خطأ شائع	العالمين نستعين

## الجدول التالي يبين الحالات المختلفة للنون تبعا لاختلاف الحكم

حالة النون	المخرج	الغنة ومخرجها الخيشوم
ساكنة مظهرة	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنائيا العليا	غنة ناقصة
متحركة	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنائيا العليا	غنة أنقص ما تكون
مشددة	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنائيا العليا	غنة أكمل ما تكون
مدغمة في نفسها	طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الثنائيا العليا	غنة أكمل ما تكون
مدغمة في غيرها	ننتقل من مخرج النون إلى مخرج الحرف المدغم فيه	(١) غنة أكمل ما تكون { مع م ، و ، ي } (٢) بدون غنة { مع ل ، ر }
مخففة	ننتقل من مخرج النون إلى قرب مخرج الحرف المخفى عنده	غنة كاملة
مقلبة	ننتقل من مخرج النون إلى مخرج الميم مع ملاحظة إطباق الشفتين بدون كز حتى تكون ميم مخففة	غنة كاملة



المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف ذلعي
المخرج الخاص:	طرف اللسان قريب إلى ظهره أدخل من مخرج النون مع ما يحاذيه من لثة الثايبا العليا		
الصفات:	الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الذلاقة، التكرير، الانحراف		
القوة:	قوي	الرسوم:	ر

### تنبيهات على الراء

حالتها	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
ساكنة	يجب إظهارها وعدم قلقلتها وإعطاؤها صفة التوسط	مريم
مشددة	تؤدي بيسر بدون تكرير	محزرا، خرّ
التفخيم	مراعاة حالاتها والحذر من ترقيقها في مواضع التفخيم لاسيما إذا أتى بعدها حروف همس واستفال حيث يجري اللسان للترقيق لمجاورتها للضعيف	أرسل ترحمون الأردلون ذرنا
الترقيق	مراعاة حالاتها والحذر عند الراء المشددة المرققة من التكرير وضياع التشديد	ذرية، فرعون بضارين
عند الوقف وقبلها مد أو سكون أصلي بعدها نون	يجب بيانها مع إعطائها صفاتها والحذر من إخفائها لأنها حرف مستعص على اللسان لما فيها من توسط وتكرير فيسهل على اللسان تركها التحفظ بإظهارها وإلا صارت نونا مدغمة	قدير غفور شهر - خسر
بعدها لام	يجب بيانها لتقارب المخرج وإلا تحولت إلى لام	أمرنا فيشرناه
بعدها ض	بيانها وإظهارها وعدم خفائها	ينشر لكم فرضنا

الحروف النطعية

خروج الحروف النطعية من: ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا



المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف نطعي
المخرج الخاص:	من ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا		
الصفات:	الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، القلقة إن سكنت		
القوة:	أقوى الحروف	الرس:	ط

تنبيهات على الطاء

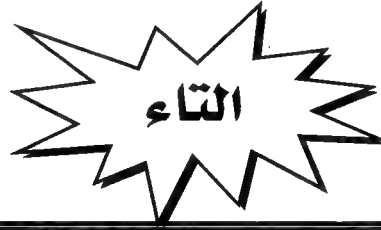
حالة الطاء	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
دائماً وخاصة إذا بعدها ألف	الاعتناء بتفخيمها وإعطائها الإطباق	الطامة طالوت
إذا تكررت	الاعتناء بتفخيمها وإعطائها الإطباق لصعوبة تكرار حرف مطبق مستعمل	شططا اطيرنا
ساكنة بعدها تاء	تدغم فيها إدغاماً ناقصاً حيث تبقى صفة الإطباق لقوة الطاء ولئلا تشبه بالتاء المجانسة لها في المخرج إذ لولا التجانس لما كان الإدغام	بسطت فرطت أحطت
قبلها صاد أو ضاد	التحفظ ببيان الطاء لأنها في تلك الحالة تكون مبدلة عن التاء فيميل اللسان إلى الأصل	{اضطر} {أصله أضطر} اصطفي {أصلها اصطفى}
ساكنة سكوئاً لازماً أو عارضاً	لا بد من بيان قلقلتها وإطباقها وجهرها	الخطفة القسط {وقفا}



المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف نطعي
المخرج الخاص:	من ظهر طرف اللسان مع أصول الثايبا العليا		
الصفات:	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، القلقة إن سكنت		
القوة:	قوي	الرس:	د

### تنبيهات على الذال

حالتها	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
ساكنة سكوناً عارضاً	بيانها وقلقلتها وإلا عادت تاء مع الحذر من تشديدها عند محاولة بيانها	من يرتدد
سكون لازم وخاصة إذا أتى بعدها حرف مجهور لاسيما النون	لا بد من قلقلتها وبيان شدتها وجهرها لئلا تخفى عند ما بعدها لاشتراكه معها في الجهر والحذر من تحريكها	العدل لقد رأى قد نرى
متكررة مشددة أو غير مشددة	بيان كل منهما لصعوبة التكرير	أشدد يرتدد
إذا كانت بدلا من تاء	بيانها حتى لا يميل اللسان إلى أصلها	مزدجر تزدري
قبلها مفخم	التأكيد على ترقيقها	صدر
بعدها ألف	التأكيد على ترقيقها	الدار



المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف نطعي
المخرج الخاص:	من ظهر طرف اللسان مع أصول الثانيا العليا		
الصفات:	الهمس، الشدة، الاستفحال، الانفتاح، الإصمات،		
القوة:	ضعيف	الرسو:	ت

### تنبيهات على الطاء

حالتها	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
ساكنة	يجب عدم قلقلتها	فتة
بعدها ألف	عدم تقخيما أو إمالة حركتها نحو الكسرة	تائبون
ساكنة بعدها {ط، د، ت}	وجب الإدغام الكامل وإن كانت مع الطاء يراعى الإطباق والاستعلاء ويكون غاية في القوة لوجود الجهر والشدة	ودت طائفة أثقلت دعوا ريحت تجارتهم
متكررة	وجب الإظهار لاسيما إن تكررت ثلاث مرات	تتوفاهم الراجعة تتبعها
متحركة وبعدها مطبق خاصة الطاء وإن كان بينهما حائل	بيانها وتخليص لفظها مرقق لأن الطاء والتاء من نفس المخرج مع القوة الشديدة في الطاء فتجذب التاء لضعفها لذلك عندما وقعت بعد حرف مطبق أبدلت طاء حتى يعمل اللسان عملا واحدا {اصطفى أصلها اصطفى} {اضطر أصلها أضطر}	أفتطمعون لا تطرد تطهيرا اختلط
ساكنة وبعدها حرف من حروف المعجم	مراعاة عدم إخفائها مع ضرورة تحقيق شدتها فالتاء ضعيفة والسكون يزيد من ضعفها وقد تتحول إلى حرف رخووربما إلى سين	فتة
بعدها قاف	بيان كل منهما وإلا انقلبت طاء لما بين الطاء والقاف من شدة وجهر واستعلاء	تقتلوهم وإذ نتقنا
متحركة بعدها دال	يجب بيانها حتى لا تصير دال لاشتراك المخرج مع قوة الدال	اعتدنا اعتدت لهن
الساكنة خاصة	يجب الاحتراز من زيادة الهمس الواجب لها حتى لا تشبه بالسين	كانت لهم فتة

### تجميع للحروف النطعية

صفات	الحرف
الجهر، الشدة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، القلقة إن سكنت	طاء
الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، القلقة إن سكنت	دال
الهمس، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات	تاء

- ❖❖ اشتركت تلك الحروف في المخرج وانفردت الطاء بالاستعلاء والإطباق والتفخيم فلولاً ذلك لكانت دالاً
- ❖❖ لولا الاستفال، الانفتاح، الهمس في التاء لكانت طاءً
- ❖❖ لولا الجهر في الدال لكانت تاء ولولا الهمس في التاء لكانت دالاً
- لذلك نجد كثيراً من الناس يلفظ بالدال تاء في {مالك يوم الدين}

**الطاء:** يعتنى ببيان إطباقها واستعلائها لئلا تلتبس بالدال كما يحترز عن إحداث همس فيها لئلا تلتبس بالتاء

**الدال:** يتحفظ بجهرها لئلا يشوبها لفظ التاء

**التاء:** يحترز عن إعمال أقصى اللسان معها لئلا تصير طاءً ويحترز من جهرها لئلا تصير دالاً

### إدغام الحروف النطعية

- (١) تدغم التاء في الطاء إدغاماً كاملاً لأن الأصل في الإدغام أن الضعيف يدغم في القوي ليصير مثله [ودت طائفة]
- (٢) تدغم الطاء في التاء إدغاماً ناقصاً للمحافظة على قوة الطاء [أحطت]
- (٣) تدغم كل من الدال في مثلها والتاء في مثلها والدال في التاء بدون كلفة {ووعدتكم، قديين} والتاء في الدال لقلما أثقلت دعوا [

## الحروف الأصلية

### مخرج الحروف الأصلية :

ما بين طرف اللسان وبين الثنايا العليا والسفلى قريب إلى السفلى  
أو: من منتهى طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى

### شرح كيفية تطبيق مخرج الحروف الأصلية

تخرج الحروف الأصلية (ص، ز، س) بوضع رأس اللسان عند الصفحة الداخلية  
للثنايا السفلى .

فيخرج الصوت من الرئتين ويصعد من الحنجرة ثم إلى الفم ثم يندفع  
إلى الخارج فيمر من فوق الثنايا السفلى ويصطدم بالصفحة الداخلية للثنايا  
العليا .



المخرج العام:	اللـسان	اللقـب:	حرف أسـلي
المخرج الخاص:	ما بين طرف اللسان وبين الثاينا العليا والسفلى قريب إلى السفلى أو: من منتهى طرف اللسان وفوق الثاينا السفلى		
الصفات:	الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الـصغير		
القوة:	حرف قـوي	الرسم:	ص

### تنبيهات على الصاد

حالة الصاد	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
ساكنة بعدها دال	المحافظة على بيانها مع إطباقها حتى لا تختلط بالزاي لاتحادهما في المخرج وصفات الزاي أقرب إلى الدال من الصاد إلى الدال	يصدر أصدق
بعدها حرف الطاء	الاعتناء بإطباقها وإلا صارت زايًا	يـصـطـرـخـون
بعدها أوقبلها تاء	بيان إطباقها وإلا جعلت سين لأن السين أقرب إلى التاء من الصاد	حـرـصـتم حـصـرت صـدورهم



المخرج العام؛	اللسان	اللقب؛	حرف أسلي
المخرج الخاص؛	ما بين طرف اللسان وبين الثايبا العليا والسفلى قريب إلى السفلى أو: من منتهى طرف اللسان وفوق الثايبا السفلى		
الصفات؛	الجهر، الرخاوة، الانفتاح، الاس	تقال، الإصمات،	الصفير
القوة؛	حرف ضعيف	الرس؛	ز

### تنبيهات على الزاي

حالة الزاي	ما يتبغى مراعاته	أمثلة
ساكنة وبعدها مهموس أو مجهور	بيان جهرها حتى لا تتحول إلى سين لأنها لا تتميز عن السين إلا بالجهر وخاصة إذا كان بعدها: (١) تاء أودال لاشتراك التاء مع السين في الهمس كما أن الدال أخت التاء في المخرج (٢) بعدها جيم بسبب رخاوة الزاي وشدة الجيم تتقلب إلى سين	كنزتم تزدري يزجي الرجز
متكررة	وجب بيانها لثقل التكرير	فعرزنا

# السين

المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف أسلي
المخرج الخاص:	ما بين طرف اللسان وبين الثايب العليا والسفلى قريب إلى السفلى أو: من منتهى طرف اللسان وفوق الثايب السفلى		
الصفات:	الهمس، الرخاوة، الانفتاح، الاسـتفال، الإصمات، الـصفير		
القوة:	حرف ضعيف	الرسـم:	س

## تنبيهات على السين

حالة السين	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
بعدها جيم	يجب بيان همسها لأن أكثر خطأ هو أنها تقلب زايًا لاتحاد الزاي معها في كل الصفات إلا الجهر كما أن الجيم مجهورة	المسجد يسجدون
بعدها تاء	بيان همسها حتى لا تتقلب زاي	يستمعون
جاورت حرف استعلاء أوراء	الاعتناء بترقيقها وإلا صارت صاذاً لاتحاد المخرج	وسطا القسطاس أسرى
على وزن كلمة بالصاد	الاهتمام ببيانها أكد مع ترقيقها خوف التباس المعنى	أسروا النجوى أصروا واستكبروا
متكررة	الحرص على بيانها لثقل التكرير	ولا تجسسوا
بعدها ألف	عدم التفتيم	الساعة

## الحروف الأصلية

الحرف	صفاته
ص	الهمس، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات، الصفير
ز	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الصفير
س	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، الصفير

### اشتركت تلك الحروف في المخرج

- ❖ لولا الإطباق والإستعلاء في الصاد لصارت سيناً
- ❖ لولا الجهر في الزاي لصارت سيناً
- ❖ لولا الإطباق والإستعلاء والهمس في الصاد لصارت زايّاً

### الصاد:

يتحفظ بإطباقها واستعلائها وإلا صارت سيناً ، ويتحرز من إحداث جهر بها وإلا صارت زايّاً مفخمة

### الزاي:

يتحفظ بجهرها لئلا تصير سيناً

### السين:

- ❖ يتحرز من إعمال أقصى اللسان لئلا تصير صادّاً كما يتحرز من جعلها مجهورة لئلا تصير زايّاً
- ❖ ينبغي بيان صفيها لضعفها لأن صفير الصاد بين بالإطباق ، وصفير الزاي بين بالجهر

## الحروف اللثوية

خرج الحروف اللثوية : من ظهر طرف اللسان مع أطراف الثايات العليا



المخرج العام:	اللـسان	اللقـب:	حرف لثوي
المخرج الخاص:	من ظهر طرف اللسان مع أطراف الثايات العليا		
الصفات:	الجهر، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات		
القوة:	قوي	الرسـم:	ظ

## تنبيهات على الظاء

حالة الظاء	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
مجاورة للضاد	بيان كل منهما بتحقيق المخرج جيدا حتى لا يختلطان وهومن الأخطاء الشائعة	أنقض ظهرك يعض الظالم
ساكنة وبعدها تاء	يجب بيانها حتى لا تقترب من الإدغام وهوفي كلمة واحدة في القرآن	أوعظت
حيث وقعت	بيانها وعدم خلطها بالذال فيتغير المعنى	وما كان عطاء ربك محظورا تتحول محظورا إلى محذورا
حيث وقعت	عدم خلطها بالضاد فيتغير المعنى	الضالين تصبح الظالين

# الذال

المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف لثوي
المخرج الخاص:	من ظهر طرف اللسان مع أطراف الشيا العليا		
الصفات:	الجهر، الرخاوة، الاس، تقال، الانفتاح، الإصمات		
القوة:	ضعيف	الرس:	ذ

## تنبيهات على الذال

حالة الذال	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
بعدها حرف مفخم	الاعتناء بترقيقتها حتى لا تصير ظاء	ذرهـم
ساكنة وبعدها مثلها	وجب الإدغام	إذ ذهب
ساكنة وبعدها ظاء	وجب الإدغام وهي في موضعين فقط	إذ ظلموا، إذ ظلمتم
بعدها حرف مهموس	يجب بيانها وجهرها وإلا عادت ثاء	واذكروا
بعدها نون	يجب بيانها وإلا أدغمت فيها	فتبذناه
بعدها تاء	يجب بيانها وإلا أدغمت فيها لقربهما	اتخذتم
بعدها ألف	العناية بترقيقتها حتى لا تصبح ظاء ولكن بدون مبالغة حتى لا تتحول إلى ثاء	والذاريات
حيث وقعت	الاعتناء برخاوتها حتى لا تخرج دالا وهذا خطأ شائع	أعوذ
حيث وقعت	بيان لفظها مع استقالتها وانفتاحها خاصة في كلمات محددة [محذورا، ذلنا، ذلناها]	المنذرين] تصبح [المنظرين]
متكررة	بيان كل منهما خاصة إذا تكررت ثلاث مرات	ذي الذكر



المخرج العام:	اللسان	اللقب:	حرف لثوي
المخرج الخاص:	من ظهر طرف اللسان مع أطراف الثيا العليا		
الصفات:	الهمس، الرخاوة، الاسـ، تقال، الانفتاح، الإصـمات		
القوة:	من أضعف الحروف	الرسم:	ث

### تنبيهات على الثاء

حالة الثاء	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
جاورت راء	الاعتناء بترقيقها	ءأترك، الثرى
جاورت ألفاً	الاعتناء بترقيقها	ثالث
جاورت مستعلٍ	الاعتناء بترقيقها والأحرى إن اجتمعت الألف مع الحرف المستعلي	أثخنتموهم ميثاقكم
حيث وقعت	وفها حقها من الصفات وإياك من إعطائها جهرًا فتلتبس بالذال وخاصة بالساكن والمشدد	حيث وقعت
متكررة	يجب بيانها خوفاً من الإخفاء	ثالث ثلاثة
حيث وقعت	الحذر من إبدالها تاءً أوسيناً وهذا لحن جلي	لابئين

## الحروف اللثوية

صفاة	الحرف
الجهر، الرخاوة، الاستعلاء، الإطباق، الإصمات	ظ
الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات	ذ
الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات	ث

اشتركت تلك الحروف في المخرج والرخاوة وانفردت الظاء بالاستعلاء والإطباق  
كما انفردت الثاء بالهمس

❖ لولا الاستعلاء والإطباق لكانت الظاء ذالاً والعكس صحيح

❖ هناك وضعان يمكن أن يخطئ فيهما الإنسان

١- أن يخرج جزءاً كبيراً من لسانه وهذا تكلف

٢- أن يضع رأس اللسان قريباً من اللثة وهذا خطأ

❖❖ الظاء:

يتحفظ بإطباقها وتفخيمها لثلاً لتصير ذالاً

الذال:

يتحرز من إعمال أقصى اللسان لثلاً لتصير ظاءً

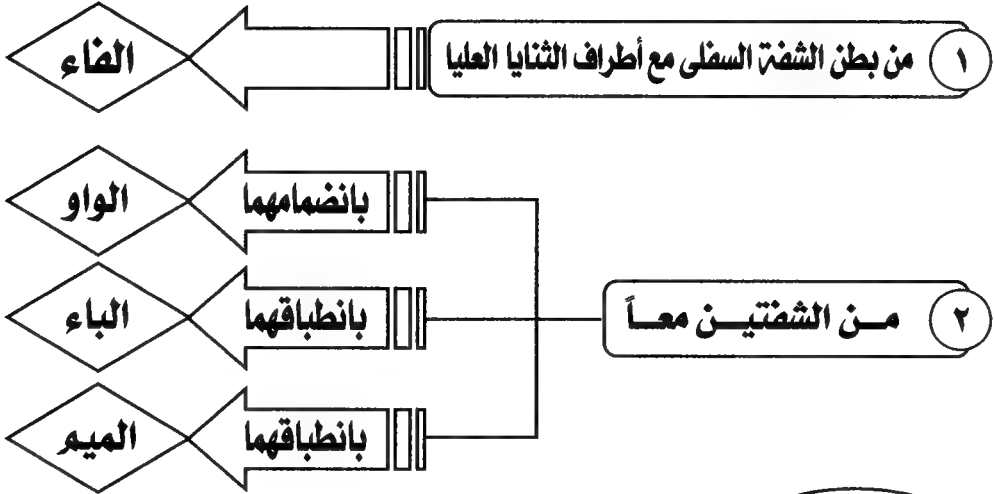
الطاء:

يتحرز من تحولها إلى فاء، ويتحرز من تحولها إلى ذال

## المخرج العام الرابع

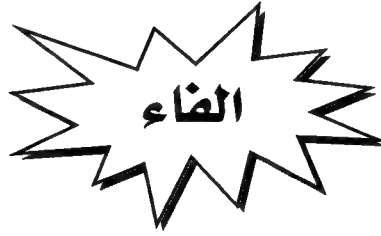
### الشفتان

الشفتان مخرج عام لمخرجين خاصين يخرج منهما أربعة أحرف وهي { الفاء } { الواو } غير المدية ، الباء ، الميم {



### ملحوظة

هذا المخرج هو مخرج الواو المتحركة واللينية ولكن في حالة الواو اللينية يساندها مخرج الجوف لإعطاء مد اللين حال الوقف أما حال الوصل فهي حرف لين يمد مداً دون الطبيعي ويضبط بالمشافهة



المخرج العام؛	الـ	شفتان	اللقب؛	حرف شفوي
المخرج الخاص؛	من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا			
الصفات؛	الهمس، الرخاوة، الاس	تفال، الانفتاح، الذلاقة		
القوة؛	من أضعف الحروف	الرس؛	ف	

تنبيهات على الفاء

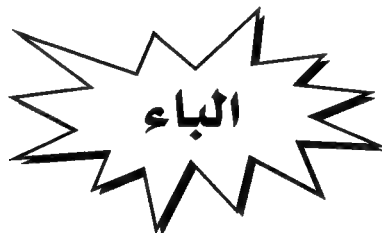
حالة الفاء	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
مجاورة للواو أو الميم	بيانها لتأقفا ولأنها ضعيفة مهموسة رخوة	تلقف ما لا تخف ولا
متكررة	يجب بيانها خشية الإدغام	يخفف تعرف في
بعدها ألف أو حرف استعلاء أو راء	مراعاة ترقيقها خاصة إذا اجتمع أكثر من سبب	فاكهين فخرج، الغفار

# الواو غير المدية

المخرج العام؛	الـ	شفتان	اللقب؛	حرف شفوي
المخرج الخاص؛	مـ	الـ	شفتين مع	بـ
الصفات؛	الجهر،	الرخاوة،	الاستفال،	الانفتاح،
القوة؛	ضـ	عيف	الرسـ	و

## تنبيهات على الواو

حالة الواو	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
مضمومة أو مكسورة	وجب بيانها وبيان حركتها حتى لا يخالطها لفظ غيرها مثل الهمزة أو يقصر اللفظ عن إعطائها حقها في الحركة	تفاوت لكل وجهة تحاوركما
مضمومة وبعدها واو	البيان أكد لثقلها خاصة إذا تحركت بالضم أو الكسر	ووري
إذا كانت مدية وبعدها متحركة	وجب بيان كل منهما خشية الإدغام	اصبروا وصابروا
لينية وبعدها متحركة	وجب الإدغام مع إظهار التشديد	عصوا وقالوا
مشددة	لا بد من بيان التشديد بقوة {بالنبر}	لوا، أفوض
متحركة وبعدها ساكنة محذوفة رسماً	إشباع حركتها مع الإتيان بالواو ممكنة	داود، فأوبوا
جاورت مفخماً	الحذر من تفخيمها {قبلها أو بعدها}	والله، التقوى، ورزقكم



المخرج العام:	الـ شفتان	اللقب:	حرف شفوي
المخرج الخاص:	مـن الـ	شفتين بانطباقهم	ا
الصفات:	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الذلاقة، القلقة إن سـ	كنت	
القوة:	حرف قوي	الرسـ	ب

### تنبيهات على الباء

حالة الباء	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
التقت بمثلها والأولى ساكنة في كلمتين	وجب الإدغام	فاضرب به
ساكنة وبعدها ميم	إدغام متجانسين كامل بغنة وهو في موضع واحد	اركب معنا
متحركة وبعدها باء	التحفظ ببيانها خشية الإدغام	سببا
ساكنة	بيان جهرها وشدتها مع القلقة خاصة إذا أتى بعدها واو	ربوة، فارغب عبرة، لهب
بعدها مفخم	الحفاظ على ترقيتها خاصة إذا أتى مفخمان	بطل، بغى برق، البصر
بعدها حرف خفي أو ضعيف	الحذر من ذهاب شدتها عند الترقيق	بهم، بالغ، بثلاثة بذي، بساحتهم
عند الفاء والميم	إظهار شدتها وجهرها وقلقلتها والحذر من الإدغام	يغلب فسوف يعذب من
عند ترقيتها	الحذر من الإمالة	باطل



المخرج العام:	الـ شفتان	اللقب:	حرف شفوي
المخرج الخاص:	من الشفتين بانطباقهما	أخف من الباء	مع اشترك الخيشوم لخروج الغنة
الصفات:	الجهر، التوسط، الالاس	تفان، الانفتاح، الذلاقة، الغنة	
القوة:	متوسط	الرسـم:	م

### تنبيهات على الميم

حالة الميم	ما ينبغي مراعاته	أمثلة
ساكنة بعدها فاء أو واو	التأكد من إظهارها ساكنة مع إعطائها التوسط مع الغنة الناقصة وذلك خشية الإخفاء لاتحاد الميم مع الواو في المخرج وقربها من الفاء	وهم فيها هم وأزواجهم
ميم ساكنة بعدها ميم متحركة	وجب الإدغام الكامل مع غنة أكمل ماتكون	لكم ما كسبتم
متكررة	وجب بيانها جميعاً وإن كان يوجد تشديد يراعى مرتبة الغنة	ومن أظلم ممن منع
متحركة	الحذر من التفخيم لاسيما إن كان بعدها مفخم	مخمصة، مرض
بعدها ألف	الحذر من التفخيم	مالك، وما أنزل

## تجميع للأحرف الشفوية

الحرف	صفاته
الفاء	الهمس، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الذلاقة
الواو غير المدية	الجهر، الرخاوة، الاستفال، الانفتاح، الإصمات، اللين إن كانت لينية
الباء	الجهر، الشدة، الاستفال، الانفتاح، الذلاقة، القلقة إن سكنت
الميم	الجهر، التوسط، الاستفال، الانفتاح، الذلاقة، الغنة

### ملاحظات

- (١) الباء أخت الميم في المخرج فلولا الغنة التي في الميم مع جريان بعض الصوت لكانت باء
- (٢) الميم أخت النون في الغنة التي تخرج من الخيشوم والجهر لذلك أبدلت العرب إحداهما من الأخرى {الندى والمدى}
- (٣) إذا أتت ميم ساكنة وبعدها باء في كلمتين اختلف أهل الأداء بين الإظهار والإخفاء وذهب ابن الجزري إلى إخفائه {لكم به يعتصم بالله}

## المخرج العام الخامس

### الخيشوم

الخيشوم هو المخرج العام الخامس ويخرج منه صفة الغنة الملازمة للنون والميم وقد سبق الكلام عنه بالتفصيل في شرح صفة الغنة

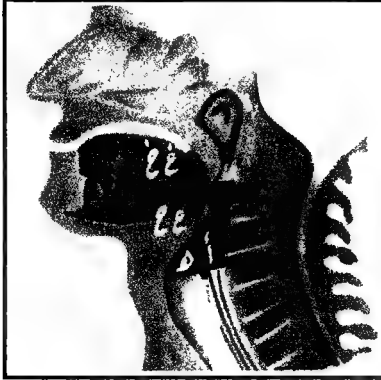
جدول يوضح ألقاب الحروف

اللقب	حروفه	سبب التسمية
أحرف حلقيه	ء، هـ، ع، ح، غ، خ	لخروجها من الحلق
أحرف لهويه	ق، ك	لخروجها بالقرب من اللهاة
أحرف شجرية	ج، ش، ي، ض	لخروجها من شجر الفم
أحرف ذلقية	ل، ن، ر	لخروجها من ذلق اللسان
أحرف نطعية	ط، د، ت	لخروجها من نطع غار الحنك الأعلى
أحرف أسلية	ص، ز، س	لخروجها من أسلة اللسان {الطرف المستدق}
أحرف لثوية	ظ، ذ، ث	لخروجها بالقرب من اللثة
أحرف شفوية	ف، و، ب، م	لخروجها من الشفتين

وقد سبق ذكر لقب حروف المد عند شرح مخرج الجوف

## صور مخارج الحروف

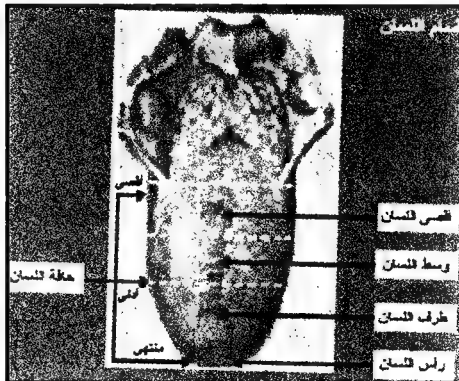
المخرج العام الثاني : الحلق  
أقصى الحلق وسط الحلق أدنى الحلق  
(هـ-ع) (ع-ح) (غ-خ)



المخرج العام الأول : الجوف  
مخرج الألف والواو والياء المدية



المخرج العام الثالث : اللسان ويحتوي على أربع مخارج إجمالية  
أولا رسم يوضح تقسيم اللسان وعدد الأسنان



أولاً : أقصى اللسان ويحتوي على مخرجين خاصين لحرفي القاف والكاف

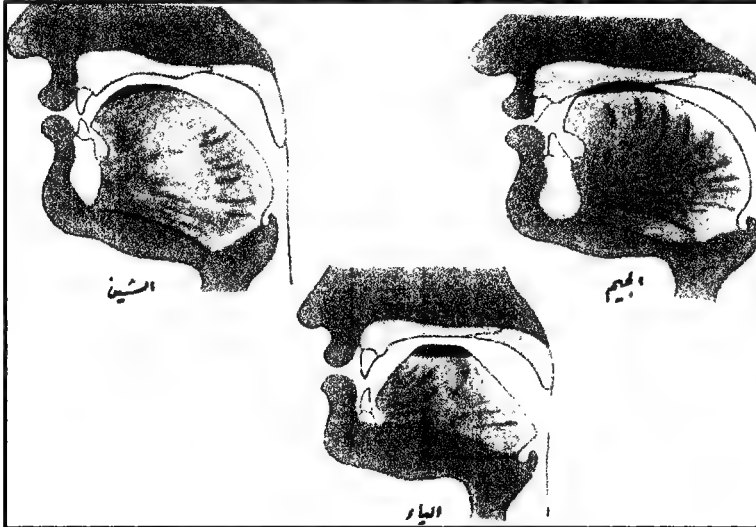


أقصى اللسان مع ما يحاذيه من  
الحنك الأعلى من المنطقة  
القاسية والرخوة معاً



أقصى اللسان مع ما يحاذيه من  
الحنك الأعلى من المنطقة  
الرخوة

ثانياً : وسط اللسان ويحتوي على مخرج واحد خاص لثلاث أحرف: ج، ش، ي غير مدية

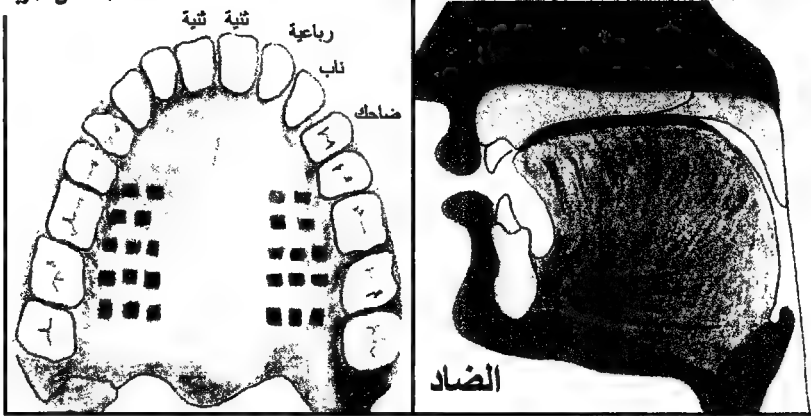


وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

ثالثاً : حافتي اللسان ويحتوي على مخرجين خاصين لحرفي الضاد واللام

### حرف الضاد

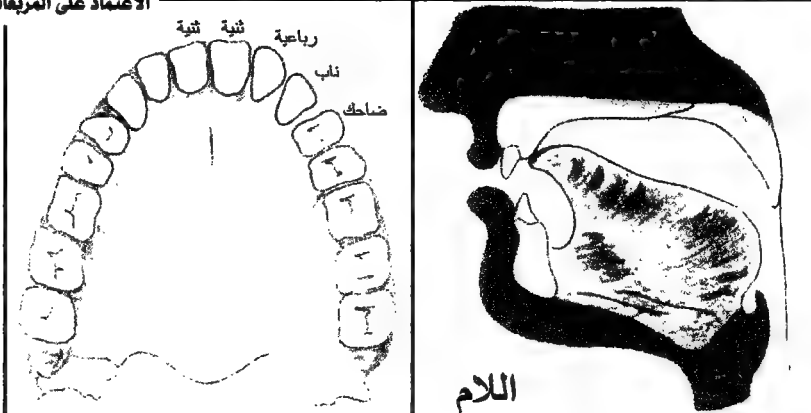
الاعتماد على المربعات الصغيرة



ما بين حافتي اللسان مع ما يليها من الصفّة الداخلية للأضراس العليا  
يمينا ويساراً

### حرف اللام

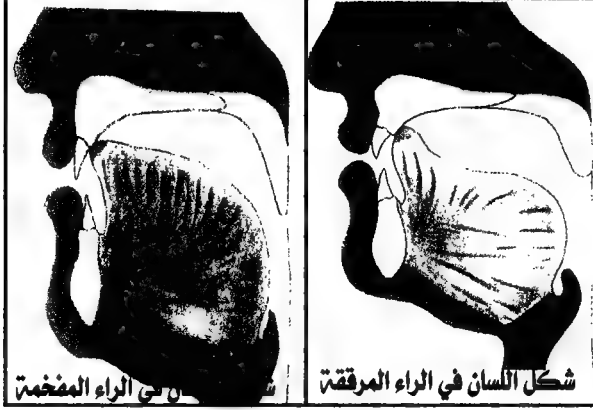
الاعتماد على المربعات الصغيرة



ما بين أدنى حافتي اللسان إلى منتهى الطرف مع ما يحاذيها من لثة  
الضاحكين والنابين والرباعيتين والثنيتين العليا

رابعاً : طرف اللسان ويحتوي على خمس مخارج خاصة لأحدى عشر حرفاً

(٢) حرف الراء



طرف اللسان قريب إلى ظهره  
مع ما يحاذيه من لثة الثنايا  
العليا

(١) حرف النون



طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة  
الثنايا العليا تحت مخرج اللام مع  
اشتراك الخيشوم لخروج الفتحة

(٣) الأحرف النطعية



من ظهر طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا



ما بين طرف اللسان وبين الثنايا العليا والسفلى قريب إلى السفلى  
أو: من منتهى طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى



من ظهر اللسان مع أطراف الثنايا العليا

المخرج العام الرابع : الشفتين وتحتوي على مخرجين خاصين لأربع أحرف وهم :  
( هـ ) ( و - ب - م )

أولا : من الشفتين معاً



من الشفتين معاً بانطباقهما مع  
اشتراك الخيشوم



من الشفتين معاً  
بانطباقهما



من الشفتين معاً  
بانضمامهما

ثانيا : من أطراف الثنايا العليا مع باطن الشفة السفلى



من باطن الشفة السفلى مع رؤوس الثنايا العليا



# رَبَابُ السَّائِسِ

- \* التفخيم والترقيق .
- \* الحروف التي تفخم دائماً .
- \* التفخيم النسبي .
- \* الحروف التي ترقق دائماً .
- \* الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى .
- \* أحكام الراء .



## التفخيم والترقيق

الحروف الهجائية وهي (٢٩) حرف تنقسم من حيث كيفية ضغط الهواء في الفم عند النطق بها إلى قسمين

حروف استفال  
باقي الحروف (٢٢) حرف  
يتجه ضغط الحرف عند النطق  
به إلى الحنك الأسفل

حروف استعلاء  
حروف خمس ضغط قفط  
يتجه ضغط الحرف عند النطق  
به إلى قبة غار الحنك الأعلى

أولا الاستعلاء:

تعريف الاستعلاء

لغة: العلو والارتفاع

اصطلاحا: اتجاه ضغط الحرف عند النطق به إلى الحنك الأعلى



## تنبيه

المعتبر في الاستعلاء هو ارتفاع أقصى اللسان إلى الحنك الأعلى في المنطقة الرخوة

ثانيا الاستفال:

تعريف الاستفال

لغة: الانخفاض

اصطلاحا: اتجاه ضغط الحرف عند النطق به إلى الحنك الأسفل

ما هي علاقة الاستعلاء والاستفال بالتفخيم والترقيق؟

قبل أن نعرف العلاقة لابد من معرفة آلية التفخيم والترقيق

### أولاً: آلية التفخيم

عند النطق بالحرف المستعلي يتجه ضغط الهواء إلى الحنك الأعلى فيصطدم بقبة الحنك وبما أنه مكوراً محذباً يتردد الصوت بعد الاصطدام فينشأ سمن في الحرف ويربو ويسمى ذلك بالتفخيم

### تعريف التفخيم لغة : التسمين

اصطلاحاً : سمن يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه

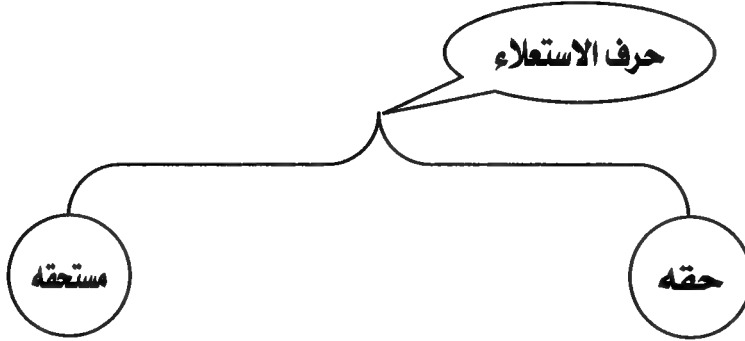
### ثانياً: آلية الترقيق

عند النطق بالحرف المستفل يتجه ضغط الهواء إلى الأسفل فلا يمتلئ الفم بصدى الحرف فيطراً على الحرف نحول يسمى الترقيق

### تعريف الترقيق لغة : النحول

اصطلاحاً : نحول يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه

### العلاقة بين الاستعلاء والتفخيم



أن يكون مفخماً

اتجاه ضغط الحرف عند  
النطق به إلى الحنك الأعلى

## العلاقة بين الاستفال والترقيق

### حرف الاستفال

مستحقه

أن يكون مرققا

حقه

اتجاه ضغط الحرف عند  
النطق به إلى الحنك الأسفل

### قاعدة

❖ كل مستعل مضخم وليس كل مستفل مرقق لأن هناك حروف استفال تضخم أحيانا (الراء، لام لفظ الجلالة، الألف) أو بمعنى آخر: كل مستعل مضخم وليس كل مضخم مستعل .

## تقسيم الحروف الهجائية من حيث التضخيم والترقيق

حروف ترقق

دائما

باقي الحروف

حروف تضخم

تاره وترقق تارة أخرى

الألف المدية

لام لفظ الجلالة

الراء

حروف تضخم

دائما

خص ضغط قظ

## أولاً : الحروف التي تفخم دائماً

وهي حروف خص ضغط قط وتفخم في جميع الأحوال سواء كانت ساكنة أو متحركة ولكن بمراتب مختلفة

### مراتب التفخيم

### يوجد لها مذهبان

مذهب أهل الشام	مذهب أهل مصر
(١) المفتوح وبعده ألف مد [خالدين]	(١) في المفتوح [طبع]
(٢) المفتوح وليس بعده ألف مد [صدق]	والساكن ما قبله مفتوح [يضرِب]
(٣) المضموم [ضربت]	(٢) في المضموم [خذ]
	والساكن ما قبله مضموم [مختلفون]
	(٣) في المكسور [أخيه]
	والساكن ما قبله مكسور [سخرِيا]
(٤) الساكن بغض النظر عما قبله [يطبع]	يلاحظ أن الساكن في هذا المذهب ليس له مرتبة خاصة بل يتبع مرتبة ما قبله .
(٥) المكسور [أخيه]	
الساكن في هذا المذهب له مرتبة خاصة به	

## التفخيم النسبي

التفخيم النسبي هو أدنى مرتبة من مراتب التفخيم لقول العلامة المتولي :  
فهي وإن تكن بأدنى منزلة  
فخيمة قطعاً من المستقلة  
فلا يقال : إنها رقيقة  
كضدها تلك هي الحقيقة

س : هل التفخيم النسبي يكون في جميع حروف خص ضغط قط ؟  
ج : ١- يكون التفخيم النسبي واضح في الحروف المستعلية المنفتحة لـ ق، خ، غ وذلك لأن قوة الاستعلاء تشد الحرف لأعلى وقوة الكسر تشد الحرف إلى أسفل فتتعاقل القوتان :  
↑ غ ↓

٢- أما الحروف المطبقة لص، ض، ط، ظا فالنسبية لا تتضح وذلك لأن قوتي الاستعلاء والإطباق تشدان الحرف لأعلى والكسر يشده إلى أسفل فتكون محصلة الشد لأعلى أقوى :



فالخلاصة أن النسبية موجودة في الحروف المطبقة ولكنها لا تتجلى فإذا قلنا تفخيم نسبي يكون المقصود الحروف لق، خ، غ فقط

### مواضع التفخيم النسبي

- ١- في مذهب أهل الشام: المرتبة الخامسة أي لق، خ، غ المكسورة
- ٢- في مذهب أهل مصر: المرتبة الثالثة:

أ- { غ، خ، ق } المكسورة لقليل، اتخذوا، وغيض  
ب- الغين والخاء الساكنة وما قبلها مكسور أو قبلها ياء ساكنة  
[ سخرى ] [ زيغ (وقفا) ]



## تنبيه

القاف الساكنة وما قبلها مكسور لا تفخم تفخيما نسبيا لوجود القلقة [اقرأ]

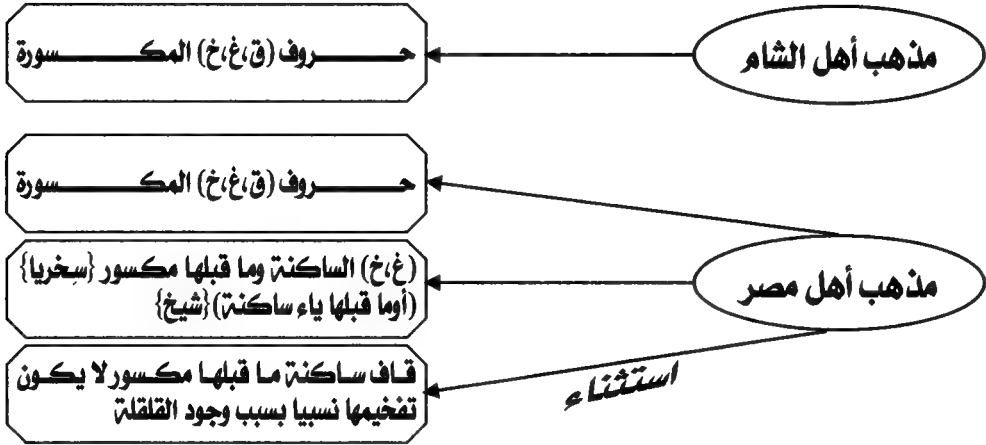
### ملحوظة

إذا أتت الغين أو الخاء الساكنة وما قبلها مكسور في كلمتين { في اختلاف ، أن اغدوا } سواء كانت كسرة أصلية أو عرضية ففيها رأيان في مذهب أهل مصر:

- ١- تفخم تفخيما نسبيا بغض النظر عن انفصال الكسر عن الحرف
- ٢- نرفع تفخيم الحرف لأن الكسرة منفصلة فيضعف تأثيرها

❖ قال البعض أنه في كلمة { إخراجا } نرفع تفخيم الخاء في مذهب مصر على الرغم من أنها ساكنة وقبلها مكسور وذلك لمجاورتها للراء المفخمة ولكن اعترض البعض الآخر على ذلك وكانت حجتهم أن الراء تتأثر بجيرانها ولا تؤثر فيهم .

## ملخص التفخيم النسبي



متى يتجلى الفرق بين مذهبي أهل مصر وأهل الشام؟  
يتجلى الفرق في حالة الفين والحاء الساكنة ما قبلها مكسور أو ما قبلها ياء ساكنة نحو: (سخر يا ، شيخ)

### ترتيب حروف الاستعلاء من حيث قوة التفخيم :

١. الطاء : أكثر الحروف تفخيما لأنها أقوى الحروف
  ٢. الضاد : لما فيها من جهر واستطالة
  ٣. الصاد : لما فيها من صفير
  ٤. الظاء : لأنها أضعف حروف الإطباق لكون مخرجها أقرب إلى خارج الفم من الصاد لذا يكون إطباقها أقل لاتجاه الصوت ناحية طرف اللسان فيقل التفخيم وإن تساوت صفات القوة بينها وبين الصاد فقد تميزت الصاد بالصفير والطاء بالجهر
  ٥. القاف : أكثر تفخيما من الفين لما فيها من جهر وشدة وقلقلة
  ٦. الفين : لما فيها من جهر
  ٧. الحاء أضعفهم لعدم اتصافها بصفة قوية سوى الاستعلاء
- فيكون ترتيب الحروف : ط < ض < ص < ظ < ق < غ < خ

## تنبيهات عند النطق بالحرف المفخم:

١. الحذر من خروج الصوت خارج الفم عند النطق بالحرف مما يضعف تفخيم الحرف ، فلا بد من أن يمتليء الفم بصدى صوت الحرف
٢. يجب مراعاة الفرق بين تفخيم الحرف المطبق وتفخيم الحرف المنفتح وهذا يظهر بوضوح في المرتبة الأخيرة من مراتب التفخيم كما ذكر في مراتب التفخيم نحو { طباقا } و { غل } فالعين يكون تفخيمها نسبي .

## ثانياً : الحروف المرفقة دائماً

وهي حروف الاستفال بعد استثناء (الراء ، لام اسم الجلالة ، الألف المدية)

## ثالثاً : الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى

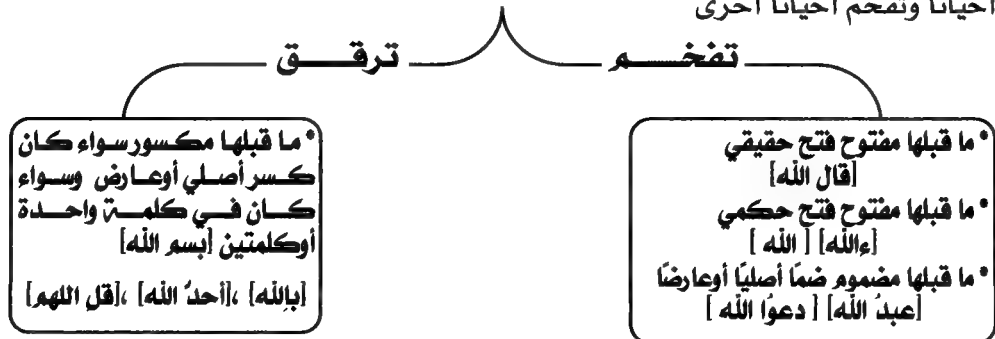


أولاً الألف المدية : تتبع ما قبلها تفخيماً وترقيقاً

ما قبلها مفخم مثل { قال } تفخم ما قبلها مرقق مثل { السماء } ترقيق

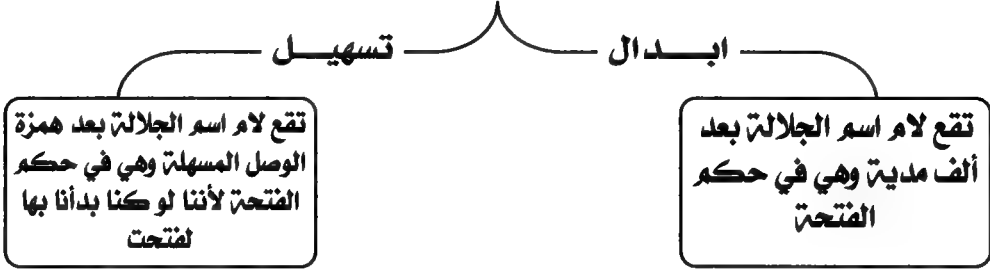
ثانياً لام اسم الجلالة : اللام دائماً مرفقة إلا إذا أتت في اسم الجلالة فإنها ترقيق

أحياناً وتفخم أحياناً أخرى



## ما هو الفتح الحكي؟

١. عند البدء باسم الجلالة نبدأ بهمزة الوصل مفتوحة لأنها في { ال }
- التعريف فيسمى فتح حكي .
٢. في لفظ [ءالله] في سورتي النمل ويونس قرأ حفص بوجهي الإبدال والتسهيل.



ثالثا : الراء

## حالات الراء من حيث التفتيح والترقيق



## (١) حالات تفخيم الراء قولاً واحداً

- ١- إذا كانت الراء مفتوحة لرَبِي
- ٢- إذا كانت الراء ساكنة قبلها مفتوح [الْبَرْق]
- ٣- إذا كانت الراء ساكنة قبلها ساكن قبلها مفتوح [والعصر] وقفا
- ٤- إذا كانت الراء مضمومة [رَزَقُوا]
- ٥- إذا كانت الراء ساكنة قبلها مضموم [قُرْءَانَا]
- ٦- إذا كانت الراء ساكنة قبلها ساكن قبلها مضموم [خُسْرًا] وقفا
- ٧- إذا كانت الراء ساكنة قبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في كلمة واحدة وذلك في خمس كلمات قرطاس (الأنعام) ، مرصادا (النبا) ، لبالمرصاد (الفجر) ، ارصادا وفرقة (التوبة)
- ٨- إذا كانت الراء ساكنة قبلها همزة وصل [ارتابوا] سواء كانت ملفوظة { عند البدء بها } أو مقدرة { في وسط الكلام }

## (٢) حالات ترقيق الراء قولاً واحداً

- ١- أن تكون الراء مكسورة لرجال
- ٢- أن تكون الراء ساكنة قبلها مكسور ولا يقع بعدها حرف استعلاء في نفس الكلمة لفرعون
- ٣- أن تكون الراء ساكنة قبلها ساكن قبله مكسور [حجراً] وقفاً
- ٤- أن تكون الراء ساكنة قبلها ياء ساكنة مدية كانت أم لينية نحو: [قديراً] ، [لا ضيراً] وقفاً
- ٥- أن تكون الراء بعدها ألف مماله ولم يرد هذا إلا في كلمة واحدة عند حفص وهي ﴿ تَجَرَّهَا ﴾ في سورة هود

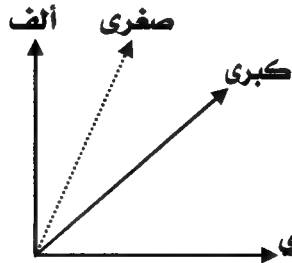
### شرح كلمة ﴿ تَجَرَّهَا ﴾

تعريف الإمالة الكبرى :

أن تقترب بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه

الإمالة الصغرى (التقليل) :

هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى ويقال لها بين بين .



قرأ حفص كلمة ﴿ تَجَرَّهَا ﴾ بالإمالة الكبرى أي إمالة الألف نحو الياء وفتحة

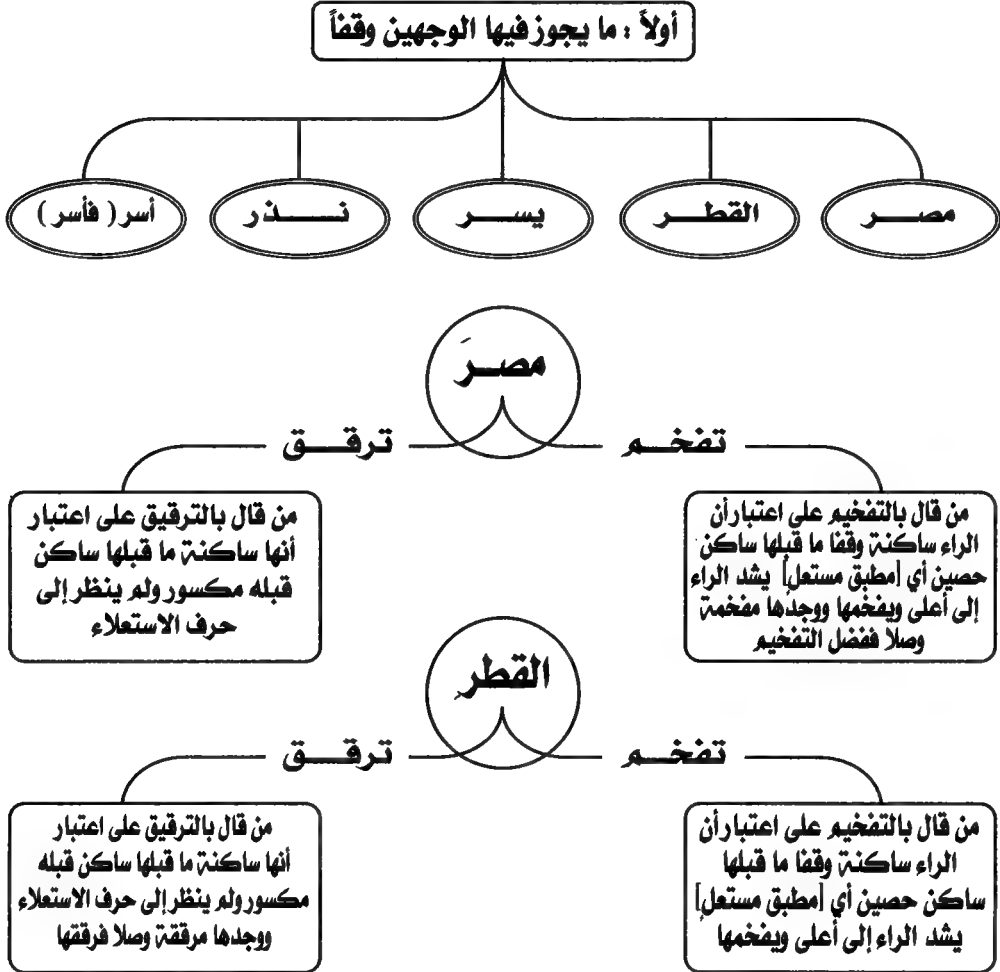
الراء نحو الكسرة لذلك أصبحت الراء في هذه الكلمة مرققة قولاً واحداً

س: ما العلة إذا أميلت الألف نحو الياء فلا بد من إمالة فتحة ما قبلها نحو الكسرة ؟

ج: لأن الألف عبارة عن إشباع وتمطيط لفتحة ما قبلها فلكي تمال الألف لابد من إمالة الفتحة

(٤) الراء التي يجوز فيها وجهها التفخيم والترقيق

وذلك في كلمات مخصوصة منها ما يجوز فيها الوجهان وقفا ومنها ما يجوز فيها الوجهان وصلا

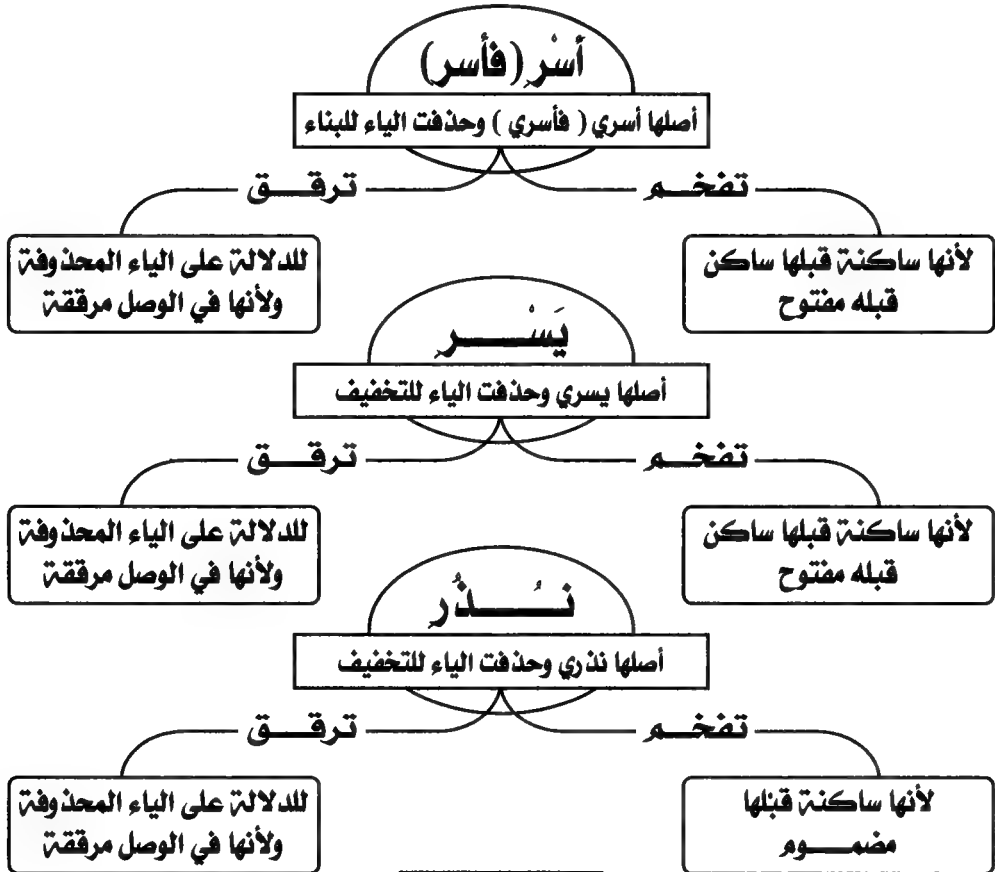


رأي ابن الجزري:

(١) يفضل في مصر التفخيم وقفاً لأنها مفخمة وصلاً

(٢) يفضل في القطر الترقيق لأنها مرققة وصلاً

وهذا رأي غير ملزم



### ملحوظات

مصر: الراء في الوصل مفخمة (مفتوحة) — (في أربع مواضع منها سورة يوسف)  
القطر: الراء في الوصل مرققة (مكسورة) — (سورة سبأ)

أسر	فأسر	يسر	نذر	الراء في الوصل ترقق في الأربع
الشعراء ، طه ، هود	الدخان ، هود ، الحجر	الفجر	القمر في سنة مواضع	كلمات لأنها مكسورة

رأي الشيخ أيمن سويد : أن [ أسر ، فأسر ، يسر ، نذر ] تقرأ بوجه واحد وقفا  
تبعاً حركة ما قبلها .



## تنبيه

- ❖ أما في كلمة (بالنذر) المعرفة بأل التعريف حيث وردت فلا يوجد بها ياء محذوفة فالراء تفخم قولاً واحداً في حالة الوقف لأنها ساكنة ما قبلها مضموم وترقق وصلًا لأنها مكسورة نحو (كذبت ثمود بالنذر ) [القمر]
- ❖ كل ما ذكر عن حالات الراء في حركة ما قبلها وما بعدها لابد أن يكون في كلمة واحدة

فإذا كانت الراء الساكنة في آخر الكلمة الأولى وقبلها مكسور وحرف الاستعلاء في أول الكلمة الثانية فلا خلاف في ترقيقها

وأتى ذلك في ثلاثة مواضع:

- ١- ﴿أَنْ أُنْذِرَ قَوْمَكَ﴾ لنوح ١
- ٢- ﴿وَلَا تُصَغِّرْ خَدَّكَ﴾ لقمان ١٨
- ٣- ﴿فَأَصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ المعارج ١٥

ثانياً : ما يجوز فيها الوجهين وصلًا

### فرق

( في سورة الشعراء )

ترقق

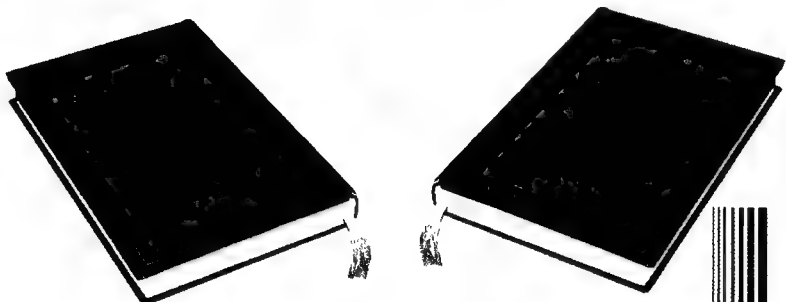
تفخم

قوة الاستعلاء تشد القاف إلى أعلى  
وقوة الكسر تشدها إلى أسفل  
فتفتنيان بعضهما فأصبحت راء  
ساكنة ما قبلها مكسور

ساكنة بعدها حرف استعلاء  
مكسور وقوة الاستعلاء تشد القاف  
إلى أعلى وقوة الكسر تشدها إلى  
أسفل ولكن قوة الاستعلاء أكبر  
فتؤثر في الراء وتفخمها

راء فرق في الوقف مضخمة

ملحوظة



# البيان السابع

- \* أحكام النون الساكنة والتنوين .
- \* الإظهار الخلفي .
- \* الإدغام .
- \* القلب .
- \* الإخفاء الحقيقي .
- \* أحكام الميم الساكنة .
- \* الإخفاء الشفوي .
- \* الإدغام الشفوي .
- \* الإظهار الشفوي .
- \* النون والميم المشددتين .



# النون الساكنة والتنوين

## النون الساكنة والتنوين

وحكم تنوين ونون يلقى	إظهار ادغام وقلب إخفا
فعند حرف الحلق أظهر وادغم	في اللام والراء لا بغنة لزم
وأدغمن بغنة في يومن	إلا بكلمة كدنيا عنونوا
والقلب عند الباء بغنة كذا	الاخفا لدى باقي الحروف أخذا

## أحكام النون الساكنة والتنوين

### تعريف النون الساكنة :

هي النون الخالية من الحركة ، الثابتة وصلًا ووقفًا وخطًا ولفظًا

- تكون في الأسماء (سندس) (سنبلات) .
- تكون في الأفعال (أنعم) (ينظر) .
- تكون في الحروف (عن) (من) .
- تكون متوسطة أو متطرفة .
- تكون من بنية الكلمة (ينهون) أصلها نهي .
- وتكون زائدة عن بنية الكلمة (فانطلق) أصلها فلق .

### ملحوظة

النون المقصودة هنا هي النون الساكنة سكون ثابت وليست المتحركة مثل (نَعْبِد) ولا المشددة مثل (النَّور) ولا التي تسكن سكونًا عارضًا عند الوقف مثل (تعلّمون) ولا التي تحركت بحركة عارضة للتخلص من التقاء الساكنين مثل (إنِ ارتبتم)

### تعريف التنوين :

هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق بآخر الأسماء لفظًا ووصلًا وتعارقة خطًا ووقفًا. وقد كانت العرب في لغتها تلحق التنوين بآخر الأسماء النكرات مثل {سميع} {عليم} .



### تنبيه

١. قولنا أن التنوين هو نون ساكنة أي خرج منه نون التنوين المتحركة بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين (نوحُ ابنه).
٢. قولنا لغير التوكيد أي خرج منه نون التوكيد الخفيفة التي وردت في القرآن في موضعين فقط وهما :

﴿ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾ (يوسف ٣٢) ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (العلق ١٥)

فهي ليست تتوين لأنها تلحق بآخر الأفعال وليست الأسماء وإن كانت تشبه التتوين وتعامل معاملة ويطبق عليها نفس الأحكام.

٣. التتوين ثابت لفظاً دون خطاً (ينطق ولا يكتب).

٤. التتوين ثابت وصلاً دون وقفاً أما عند الوقف عليه فهو:

- إما يحذف إن كان بالضم أو الكسر نحو: رحيماً ⇨ رحيماً
- أو يبدل بالفتح مدية إن كان مفتوحاً نحو: عليماً ⇨ عليماً
- كما يحذف إن كان مفتوحاً على هاء التأنيث نحو: شجرة ⇨ شجرة

علامة التتوين: فتحتان \_ أو ضمتان ِ أو كسرتان ِ

### الفرق بين النون الساكنة والتتوين

النون الساكنة	التتوين
١- أصلية في الكلمة أو زائدة .	١- زائدة في الكلمة.
٢- تقع متوسطة أو متطرفة	٢- متطرفة فقط.
٣- في الأسماء والأفعال والحروف.	٣- في الأسماء فقط.
٤- ثابتة لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً.	٤- ثابتة وصلاً ولفظاً وساقطة وقفاً وخطاً.

وللنون الساكنة والتتوين أربعة أحكام:

١- إظهار ٢- إدغام ٣- قلب ٤- إخفاء

وقد أشار ابن الجزري لذلك بقوله:

وحكم تتوين ونون يلفى إظهار ادغام وقلب إخفاء

القلب هو الإقلاب والقلب هي الأصح لغة والقدا م كانوا يكثرون من كلمة القلب والمعاصرين من كلمة الإقلاب.

ملحوظة

## أولاً : الإظهار الحلقى

تعريفه:

لغة: البيان والوضوح  
اصطلاحاً: إخراج الحرف المظهر من مخرجة بدون غنة كاملة

ما هو الحرف المظهر؟

هو النون الساكنة أو التنوين الواقعتان قبل أحرف الإظهار

ما هي أحرف الإظهار؟

هي ستة أحرف {الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء}  
جمعها الشيخ الجمزوري في قوله:  
همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء  
{مهملتان أي بدون تنقيط}

وجمعها البعض في أول كلمات البيت :  
(أخي هاك علما حازه غير خاسر)

ما سبب تسميتها أحرف الإظهار؟

لأن وقوع واحد منها عقب النون الساكنة أو التنوين سبب في إظهارهما

**ملحوظة** ← الإظهار الحلقى يكون في كلمة أو كلمتين

ما سبب تسميته إظهاراً حلقياً ؟

سمي إظهاراً: لظهور النون الساكنة والتنوين إذا أتت قبل أحد هذه الأحرف الستة.  
سمي حلقياً: لأن الحروف الستة تخرج من الحلق.

ما سبب الإظهار؟

بعد مخرج النون عن مخرج هذه الأحرف فالنون من طرف اللسان والأحرف الستة من الحلق.

### كيفية الإظهار

النطق بالنون الساكنة نطقا واضحا من غير غنة ظاهرة من غير فصل أوسكت مع إعطائها زمن التوسط ثم النطق بالحرف الذي يليها.

### مراتب الإظهار:

- ١- مرتبة عليا :عند الهمزة والهاء
- ٢- مرتبة وسطى :عند العين والحاء
- ٣- مرتبة دنيا :عند الغين والحاء

### علامته في المصحف:

- ١- وضع رأس الخاء الصغيرة بدون نقطة فوق النون ﴿ مِّنْ ءَمِّنَ ﴾ .
- ٢- وضع حركتي التثوين مركبتين فوق بعضهما ﴿ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ ، ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ، ﴿ يَوْمَئِذٍ ءَمِنُونَ ﴾ .

### أمثلة على الإظهار

حرف الإظهار	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التثوين
ء	وينثون	فمن أسلم	حاسدا إذا حسد
هـ	فلا تنهر	إن هذا	سلام هي
ع	الأنعام	من علق	وليال عشر
ح	وانحر	ومن حيث	غفور حلیم
غ	فسينفضون (لا ثاني لها)	من غل	لعفو غفور
خ	والمنخقة (لا ثاني لها)	من خير	علیم خبير

## ثانيا: الإدغام

تعريفه:

لغة: إدخال الشيء في الشيء

اصطلاحا: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا من جنس الثاني.

حروفه: ستة أحرف مجموعة في كلمة { يرملون }

ملحوظة: تسمى النون الساكنة الحرف المدغم ويسمى أحد حروف كلمة ( يرملون ) مدغما فيه

فائدة الإدغام:

التخفيف حيث أن المدغم والمدغم فيه يصيران حرفا واحدا مشددا .

كيفية الإدغام:

جعل الحرف المراد إدغامه مثل المدغم فيه وكما قال ابن الجزري في النشر :  
النطق بالحرفين حرفا كالثاني مشددا.

شرط الإدغام:

أن يكون في كلمتين أي النون الساكنة في آخر الكلمة الأولى وحرف الإدغام في أول الكلمة الثانية.

### أقسام الإدغام

إدغام بدون  
غنة مع ال ، را

إدغام بغنة مع  
[ينمو] أو [يومن]

## أولاً: الإدغام بغنة

يختص هنا الإدغام بأربعة أحرف من حروف يرملون مجموعة في كلمة لينمو [أوليومنا].

سبب التسمية:

سمي إدغام : لإدغام النون والتتوين في حروف لينمو.

سمي بغنة : لأن الغنة مصاحبة له سواء كانت غنة المدغم أو غنة المدغم فيه.

أمثلة

حرف الإدغام	مع النون	مع التتوين
ي	من يعمل — من يطع	وجوهٌ يومئذ
ن	لن ندخلها — من نعمة	أمشاج نبتليه
م	من ماء — من مال	قومٌ مسرفون
و	من وال — من واق	ولي ولا نصير

## ثانياً: الإدغام بدون غنة

يختص هذا الإدغام بحرفين هما اللام والراء فتدغم النون الساكنة في اللام أو الراء ولا يصاحبها غنة

ما سبب حذف الغنة؟

للتخفيف حيث أن في بقائها بعض الثقل

أمثلة

الحرف	مع النون	مع التتوين
ل	أن لن	مالاً لبدا
ر	من ربهم	غفورٌ رحيم

### ما سبب الإدغام في حروف يرملون

- ١- مع (النون)؛ للتماثل
- ٢- مع (الميم)؛ الميم تشارك النون في جميع الصفات وفي مخرج الغنة فهما متجانسان في الصفات .
- ٣- مع (وي)؛ النون مشتركة مع الواو والياء في الجهر والاستفال والانفتاح، والواو تخرج من مخرج الميم، فلما ادغمت النون في الميم ادغمت في الواو مثلها ثم ادغمت في الياء لشبهها بالواو.
- ٤- مع (اللام)؛ للتقارب.
- ٥- مع (الراء)؛ للتقارب.

### علامة الإدغام في المصحف

كما ذكر من قبل تعرى النون الساكنة من الحركة لو في حالة التنوين توضع الحركتين متابعتين ويوضع التشديد على المدغم فيه إذا كان إدغاماً كاملاً ولا يوضع تشديد إذا كان إدغاماً ناقصاً .

ماذا يحدث إذا أتت النون الساكنة وبعدها حرف من حروف يرملون في كلمة واحدة؟  
إذا حدث هذا وجب الإظهار ويسمى إظهار مطلق ولم يقع هذا في القرآن إلا مع الواو والياء فقط.

### إذن فالإظهار المطلق هو؛

أن يقع بعد النون الساكنة حرف من حروف يرملون في كلمة واحدة  
ولم يقع في القرآن إلا في ٤ كلمات {الدنيا، بنيان، صنوان، قنوان}.

### سبب التسمية

سمي إظهاراً لإظهار النون الساكنة عند ملاقاتها لهذه الحروف في كلمة واحدة.  
سمي مطلقاً لعدم تقيده بحلقي أو شفوي أو قهري.

### العلّة من الإظهار:

خشية التباس المعنى وذلك لإدغام حرف من بنية الكلمة في حرف بعده أو يكرر حرف آخر مما يغير المعنى غالباً نحو:

- ( صنوان ) تصبح ( صوّان ) كأنه مثنى كلمة : صوّ.
- ( دنيا ) تصبح ( ديا ) .

### استثناءات

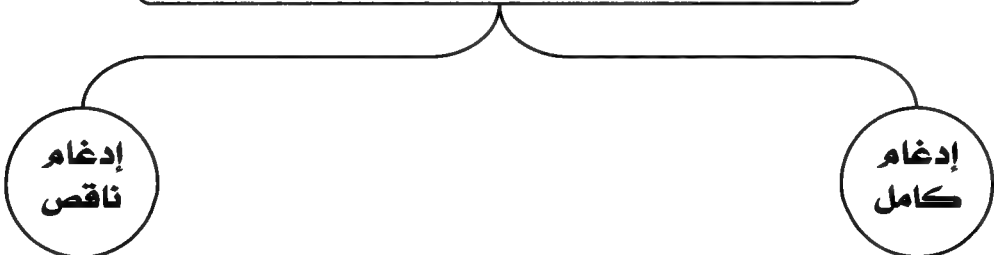
أولاً: أتت النون الساكنة وبعدها حرف من حروف الإدغام في كلمتين وقرأها حفص من الشاطبية بالإظهار

١. [ يس والقرآن ] سورة ياسين { تقرأ يا سين والقرآن }
  ٢. [ ن والقلم ] سورة القلم { تقرأ نون والقلم }
- في الحالتين أتت النون الساكنة في آخر الكلمة الأولى والواو في أول الكلمة الثانية ومع ذلك قرأهما حفص من الشاطبية بالإظهار { والعبرة بالرواية }
٣. ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ امتنع الإدغام بسبب السكت

ثانياً: أتت النون الساكنة وبعدها حرف من حروف الإدغام في كلمة وقرأها حفص من الشاطبية بالإدغام

- ( طسم ) تقرأ { طا سين ميم } أتت النون الساكنة والميم في كلمة واحدة ولكن قرأها حفص عن عاصم من طريق الشاطبية بالإدغام { طا سيميم } { والعبرة بالرواية }

### تقسيم الإدغام في كلمة {يرملون} من حيث الكمال والنقصان



## الإدغام الكامل

هو سقوط المدغم في المدغم فيه ذاتا وصفة مع استكمال التشديد.

حروفه: نرمل ( النون ، الراء ، الميم ، اللام )  
علامته في المصحف:

تعرية المدغم من الحركة ووضع التشديد على المدغم فيه نحو: ( من رُبهم )

اختلف العلماء في إدغام النون الساكنة والتنوين في (النون والميم)  
هل هو كامل أم ناقص أي هل الغنة غنة المدغم (النون) أم غنة المدغم  
فيه (الميم) والأرجح أنه إدغام كامل (أي أن الغنة غنة الميم) وعليه  
رسم المصحف.

ملحوظة

## الإدغام الناقص

هو سقوط المدغم في المدغم فيه ذاتا لا صفة وعدم استكمال التشديد.

حروفه : الواو والياء  
علامته في المصحف:

تعرية المدغم من الحركة وعدم وضع تشديد على المدغم فيه نحو: ( من واق )

## ثالثا : القلب

تعريفه:

لغة: تحويل الشيء عن وجهه.

اصطلاحا: قلب النون الساكنة أو التنوين ميما مخفأة عند الباء مع مراعاة الغنة  
وعدم التشديد.

حروفه : حرف الباء

ملحوظة ← القلب يكون في كلمة أو كلمتين.

### كيفية القلب :

- ١- قلب النون الساكنة أوالتون ميم لفظا لا خطأ.
- ٢- إخفاء الميم عند الباء بإطباق الشفتين إطباقا خفيفا بدون كز.
- ٣- إظهار الفنة وهي غنة الميم.
- ٤- بعد ذلك يجب تقوية إطباق الشفتين للنطق بالباء.

قال المرعشي:معنى إخفاء الميم ليس إعدامها بالكلية بل إضعافها وستر ذاتها وذلك بتقليل الإعتماد على مخرجها.



## تنبيهات هامة

- عدم كز الشفتين بقوة حتى لا تتولد ميم مظهرة.
- عدم ترك فرجة بين الشفتين حتى لا تتحول إلى لفظ مبهم أو تتحول إلى نون مخفأة.

### سبب القلب

- ❖ لم يحسن الإظهار لما فيه من كلفة على اللسان.
  - ❖ لم يحسن الإدغام للتباعد في المخرج والصفات.
  - ❖ لم يحدث الإخفاء لأنه سوف يتولد معه صوت مبهم.
- فتوصل إلى القلب لما يكون معه من سهولة ويسر على اللسان.

### سبب اختيار الميم بالذات لتقلب إليها النون

الميم تشترك مع النون في جميع الصفات وتشترك مع الباء في المخرج و٤ صفات (الجهر، الاستفال، الانفتاح، الذلاقة).

### علامته في المصحف

- ١- وضع ميم قائمة فوق النون الساكنة(م) ﴿ لَيْبَذَنَّ ﴾ .
- ٢- إبدال الحركة الثانية من التون بميم قائمة ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ ﴾ .

## أمثلة

الحرف	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
ب	أنبتوني أنبتنا	من بخل أن بورك	سميعٌ بصير عليمٌ بذات

## رابعاً : الإخفاء الحقيقي

تعريفه:

لفظة:الستر

اصطلاحاً:النطق بالحرف الساكن عار عن التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهوالنون الساكنة أوالتنوين.  
حروفه:خمسة عشر حرفاً وهي الباقية من الحروف بعد حذف حروف الإظهار والإدغام والقلب.

جمعها الشيخ الجمزوري في أوائل كلمات البيت التالي:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما

دم طيباً زد في تقي ضع ظالماً.

سببه : عدم قرب مخرج النون من مخرج هذه الحروف القرب الذي يجب مع الإدغام وعدم بعد المخرج البعد الذي يجب مع الإظهار.

سبب التسمية:

- ١- سمي إخفاء : لإخفاء النون الساكنة عند هذه الحروف.
- ٢- سمي حقيقياً:لأنه متحقق في النون أكثر من غيرها من الحروف فذات النون تكاد تكون معدومة تماماً بخلاف إخفاء الميم التي لا تكون معدومة تماماً ولكن تكون مستورة بعض الشيء.

كيفية الإخفاء:

النطق بالنون الساكنة(أوالتنوين)غير مظهرة إظهاراً محضاً ولا مدغمة إدغاماً محضاً ولكن بحالة وسط بين الإظهار والإدغام بدون تشديد مع بقاء الغنة ، ونظراً لأن

مخرج النون له قسمان قسم لساني وقسم خيشومي فيبطل عمل المخرج اللساني ويبقى عمل المخرج الخيشومي ونقترب من مخرج الحرف المخفى عنده.

### مراتب الإخفاء

- ١- مرتبة عليا: عند [الطاء، الدال، التاء] وذلك لقرب مخرج النون من مخرج هذه الحروف أكثر من باقي حروف الإخفاء.
- ٢- مرتبة دنيا: عند [القاف، الكاف] وذلك لبعده مخرج النون عن هذه الحروف أكثر من باقي حروف الإخفاء .
- ٣- مرتبة وسطى: عند الأحرف العشرة الباقية فهي حالة متوسطة.



### تنبيهات

- ١- يجب عدم إصاق اللسان فوق الثيايا العليا عند إخفاء النون.
- ٢- عدم إشباع حركة الحرف الذي قبل النون الساكنة فيتولد منها حرف مد مثل [كنتم ← كونتتم].
- ٣- يجب على القارئ الماهر أن يظهر الفرق بين الإخفاء عند [القاف، الكاف] والإخفاء عند [الطاء، التاء، الدال].

### علامة الإخفاء في المصحف

- عدم وضع السكون على النون وعدم تشديد الحرف الذي يليها.
- تتابع التوين مع عدم تشديد الحرف الذي يليها.

ملحوظة ← الإخفاء الحقيقي يكون في كلمة أو كلمتين

## أمثلة

حرف الإخفاء	مع النون في الكلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
ص	أنصارا	ولمن صبر	عملاً صالحاً
ذ	لينذر	من ذهب	وكيلاً ذرية
ث	الأنثى	فمن ثقلت	أزواجاً ثلاثة
ك	أنكالا	من كتاب	كراماً كاتبين
ج	أنجيتنا	وإن جنحوا	ولكل جعلنا
ش	وينشئ	فمن شهد	علم شيئاً
ق	ينقلب	من قرار	بتابع قبيلتهم
س	الإنسان	أن سيكون	ورجلاً سلماً
د	أندادا	من دابة	عملاً دون
ط	ينطق	من طين	صعيداً طيباً
ز	أنزلناه	من زوال	نفساً زكية
ف	ينفق	من فضله	خالداً فيها
ت	كنتم	ومن تاب	جنتٍ تجري
ض	منضود	من ضعف	وكلاً ضربنا
ظ	انظر	من ظهير	ظلاً ظليلاً

## ما الفرق بين الإدغام والإخفاء؟

الإدغام	الإخفاء
يـ صحبه تـ شديد	بـ دون تـ شديد
يـ كـ ون في الحـ رف	يـ كـ ون عنـد الحـ رف
مـ ن كـ لمـتين	مـ ن كـ لمـة أو كـ لمـتين
بغـة وبغـ ير غـة	بغـة دائـمـة
غنـة أكـمـل مـا تـكون	غنـة كـامـة
الغنـة مـرقـة تـمـامـة	الغنـة إمـا مـرقـة أو مـفـخـمـة
حـروف هـ (يرمـا وـن)	لـ هـ ١٥ حـرفـاً

## أحكام الميم الساكنة

### تعريف الميم الساكنة

هي الميم الخالية من الحركة وسكونها ثابت وصلًا ووقفًا.

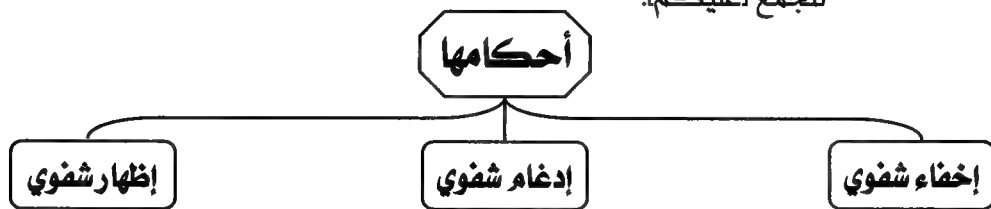


### تنبيه

المقصود بالميم الساكنة هي الميم الساكنة سكوناً أصلياً وصلًا ووقفًا فخرج بذلك السكون العارض لأجل الوقف [عليمٌ - عليم] وخرج أيضاً الميم الساكنة أصلاً وتحركت منعاً من التقاء الساكنين لقم الليل.

### مواضعها:

- ١- تقع متوسطة ومتطرفة [الحمد] [منكم].
- ٢- تأتي في الأسماء [الحمد] ، والأفعال [قمتم] ، والحروف [أم] وتكون للجمع [عليكم].



### أولاً : الإخفاء الشفوي

لغة : الستر

اصطلاحاً : النطق بالميم الساكنة عارية عن التشديد على صفة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة فيها .  
حروفه : الباء

سبب التسمية:

سمي شفويًا بسبب خروج الميم والباء من الشفتين.  
سمي إخفاءً : لإخفاء الميم عند الباء.



## تنبيه

لا يكون إلا من كلمتين

سبب الإخفاء : ثقل الإظهار نتيجة لاتحاد الميم والباء في المخرج.  
علامته في المصحف:  
تعرية الميم من الحركة وعدم تشديد الباء.

كيفية الأداء:

ملامسة الشفتين بدون كز.

### الفرق بين الإخفاء الشفوي والقلب

القلب	الإخفاء الشفوي
قلب النون ميما ثم إخفاء الميم عند الباء	إخفاء الميم عند الباء
في كلمة أو كلمتين	في كلمتين

أما في الأداء فلا فرق بينهما .

### الفرق بين الإخفاء الحقيقي والإخفاء الشفوي

الإخفاء الشفوي	الإخفاء الحقيقي
لا يتم إعدام جسم الميم ولكن يتم سترها فقط	يتم إعدام جسم النون تماما ويتبقى منها الغنة فقط
في كلمتين	في كلمة أو كلمتين
اختلف فيه	اتفق عليه القراء



## تنبيه

ذهب البعض إلى إظهار الميم عند الباء ولكن الإخفاء هو الأولى.

قال ابن الجزري

----- وأخفين

باء على المختار من أهل الأدا

----- الميم إن تسكن بغنة لدى

## أمثلة

ربهم بهم

يوم هم بارزون

فاحكم بينهم

## ثانياً : الإدغام الشفوي

### تعريفه

لغة: الإدخال

اصطلاحاً: هو إدخال ميم ساكنة في ميم متحركة بحيث يصيران ميمًا واحدة مشددة .

حروفه : الميم

اسمه : إدغام متمثلين صغير شفوي بغنة.

### سبب التسمية:

سمي إدغاماً : لإدغام الميم في الميم.

سمي متمثلين : لأن المدغم والمدغم فيه متحدان اسماً ورسماً.

سمي صغيراً : لأن الأول ساكن والثاني متحرك.

سمي شفوياً : لخروج الميم من الشفتين.

سمي بغنة : لصاحبة الغنة له.



## تنبيه

يقع في كلمتين أو في الحروف المتقطعة

علامته في المصحف : تعرية الميم الأولى من الحركة وتشديد الميم الثانية

## أمثلة

في الحروف المتقطعة	في كلمتين
الم	كم من فئة
المر	لكم ما
المص	أم من أسس

## ثالثاً : الإظهار الشفوي

### تعريفه

لغة: الظهور والبيان

اصطلاحاً: إخراج الميم الساكنة من مخرجها بدون غنة كاملة وبدون وقف أو سكت أو تشديد.

حروفه : الستة وعشرون حرفاً الباقية بعد إسقاط الباء والميم.



## تنبيه

يكون من كلمة أو من كلمتين.

### سبب التسمية

سمي إظهاراً : لإظهار الميم عند هذه الأحرف.

سمي شفوياً : لخروج الميم من الشفتين.

**ملحوظة** ← في حالة الإظهار الحلقى نسبت التسمية إلى حروفه الستة الباقية لأن مخرجها واحد وهو الحلق أما في حالة الإظهار الشفوي نسبت التسمية إلى مخرج الميم لأن الأحرف الستة والعشرون مختلفة في المخرج.

### كيفية الأداء

- النطق بالميم ساكنة من الشفتين بانطباقهما مع إعطاء الميم صفة التوسط بدون أن تتحول إلى ميم مشددة ثم النطق بالحرف الذي يليها.
- ❖ إذا جاء بعد الميم الساكنة (فاء) أو (واو) يجب تحقيق الإظهار حتى لا يسبق اللسان إلى إخفائها عند هذين الحرفين لاتحاد الواو مع الميم في المخرج وقرب مخرج الفاء من مخرج الميم.
  - ❖ لا تدغم الميم في الواو على الرغم من اتحادهما في المخرج منعا من اللبس فلا يعرف هل المدغم نون أم ميم .
  - ❖ لا تدغم الميم في مقاربيها وهي الفاء حتى لا تذهب غنتها فيكون إجحافاً بها ولأن الفاء أضعف من الميم ولا يدغم القوي في الضعيف إدغاماً كاملاً على وجه الدراية .

### أمثلة

الحرف	مثال	الحرف	مثال
ت	أستلمت	ث	الأمثـال
ح	وفي أموالهم حلق	ج	عند ربهم جنـت
خ	ربكم خالق كل شيء	د	الحمـد
ذ	الله أنزل إليكم ذكرا	ر	إليكم رسـولا
ز	منهم زهـرة	س	يمسـك
ش	فما تنفعهم شفاعـة	ص	فوقهم صافـات
ض	لا أملك لكم ضـرا	ط	وأرسل عليهم طـيرا
ظ	عليهم ظلالـها	ع	السمـع
غ	فإنهم غير ملـومين	ف	ذراكم في الأرض
ق	ومها قـلـيلـا	ك	فجعلهم كمـصف
ل	نملـة	ن	ألم نشرح لك صدرك
هاء	واهمهم هـجـرا	و	أمـوالهم
ي	لم يـلـد	ء	وكنتم أمواتا

## النون والميم المشددتان

### تعريف الحرف المشدد

الحرف المشدد هو ما كان أصله حرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك وأدغم الأول في الثاني.

### حكم النون والميم المشددتين

من أهم الصفات اللازمة للنون والميم هي صفة الغنة فإذا وقع التشديد في هذين الحرفين ظهرت فيهما الغنة بأعلى مراتبها

### مواضعهما

تقع النون والميم المشددتين متوسطتين أو متطرفتين في:

- ١- الأسماء : الجنة - أمّكم - عيّه .
- ٢- الأفعال : دمر - يمنيهم - تعضلوهم .
- ٣- الحروف : أن - ثمّ



# رَبَابُ النَّاسِ

- \* المَد والقَصْر .
- \* الفرق بين أنواع وألقابه .
- \* المَد الطبيعي .
- \* المَد الفرعي .
- \* مراتب المدود .
- \* قاعدة أقوى السببين .



## المد والقصر

### تعريف المد

لغة: الزيادة قال تعالى: ﴿وَيُمَدِّدْكُمْ بِأَمْوَالٍ غَيْرِهَا﴾ أي يزدكم اصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين عند وجود سبب لذلك.

### تعريف القصر

لغة: الحبس أو المنع قال تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ﴾ أي محبوسات اصطلاحاً: إثبات حرف المد بدون زيادة

١- القصر هو الأصل لأنه لا يحتاج إلى سبب

٢- المد فرع منه لأنه يحتاج إلى سبب

٣- إذا أطلق لفظ قصر يعني المد الطبيعي

ملحوظة

### الدليل على المد من السنة

ما نقل عن ابن مسعود رضي الله عنه أنه كان يقرأ رجلاً

فقرأ الرجل: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ مرسلة أي بدون مد

فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ

فقال: فكيف أقرأكها يا أبا عبد الرحمن؟

فقال: أقرأنيها هكذا ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ فمدها

رواه الطبراني وأخرجه سعيد بن منصور وصححه السيوطي والألباني

قال الإمام بن الجزري: "وهذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب رجال إسناده ثقات".

## حروف المد واللين وحرف اللين

### ١- حروف المد:

١- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها [قال]

٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها [يقول]

٣- الياء الساكنة المكسور ما قبلها [قيل]

وقد جمعت بشروطها في كلمة [نوحيا] أو [تينا] أو [ذينا]

سبب التسمية: تسمى حروف مد ولين لخروجها بامتداد ولين ودون كلفة لاتساع مخرجها

## ٢- حرفا اللين:

١- الياء الساكنة المفتوح ما قبلها [بَيْت]

٢- الواو الساكنة المفتوح ما قبلها [خَوْف]

سبب التسمية: تسمى حروف لين لخروجها بسهولة ولين

١- الألف لا تكون إلا مد ولين

٢- الواو والياء إما أن تكونا مد ولين إذا كانتا ساكنتين وحرك ما

قبلهما بحركة مجانسة أو تكونا حرفا لين إذا سكنتا وكان ما

قبلهما مفتوح

٣- لم يرد في اللغة ياء ساكنة مضموم ما قبلها أو واء ساكنة مكسور

ما قبلها

ملحوظة

## الفرق بين أنواع المد وألقابه

يخلط بعض المصنفين بين أنواع المد وصور المد

الأنواع: ٩ لا عاشر لها وغيرها ممن هو موجود في الكتب هي ألقاب ولوتأملنا هذه

الألقاب لوجدنا أن كل واحد منها يندرج تحت نوع من هذه الأنواع التسعة .

الألقاب: قد يكون للمد الواحد عدة ألقاب كما هو في الأشخاص .

مثل { الحسن بن علي الانصاري الخزرجي الفقيه الضريع } .

في النهاية هو الحسن .

وبذلك تكون المدود التي لا غنى لطالب القرآن عن معرفتها هي ٩ لا عاشر لها

ولا يضره الجهل بغيرها وهي:

(١) مد طبيعي

(٣) مد عوض

(٥) مد واجب متصل

(٧) مد عارض للسكون

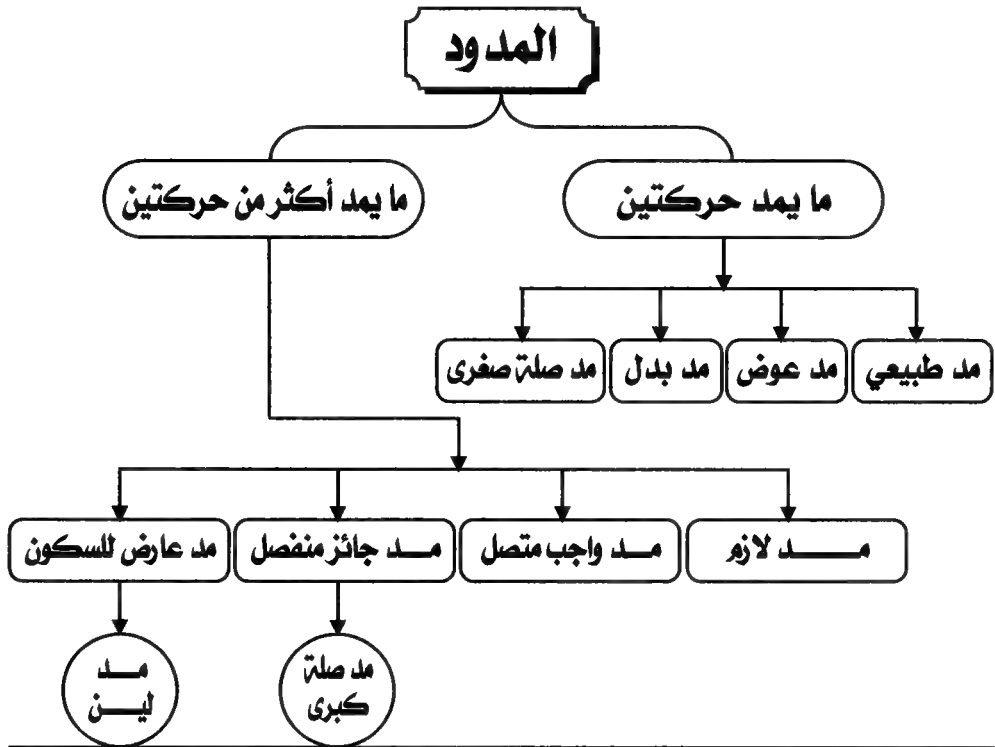
(٩) مد لازم

(٢) مد بدل

(٤) مد صلة { كبرى وصغرى }

(٦) مد جائز منفصل

(٨) مد لين



### المد الطبيعي

**تعريفه :** هو أبو المدود وأولها وهو المد الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب إذا قال الإنسان [ ق ] وسألنا سامعا ماذا سمعت يقول قاف مفتوحة ولوقلنا قًا يقول قاف مفتوحة بعدها ألف مد فهذه الألف نشأت وبرزت إلى الوجود من إشباع صوت الفتحة

**أسماءه :** مد طبيعي - مد أصلي - مد ذاتي - مد صيغة

**سبب التسمية:**

- ١- **طبيعي:** لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن مقداره
- ٢- **أصلي:** لأنه أصل لجميع المدود ولا يتوقف على سبب
- ٣- **ذاتي:** لأن ذات الحرف لا تقوم إلا به
- ٤- **صيغة:** لأن صيغة حرف المد أي بنيته لا تقوم إلا عليه

مقداره : يمد حركتين وجوبا لجميع القراء دون زيادة أو نقص أي الزمن اللازم للنطق بحرفين متحركين متتاليين (ق+ق)

علامته : لا يوجد قبله همز ولا بعده همز أو سكون

أمثلة قالوا يوصيكم يقيمون



## تنبيهات

١- المد الطبيعي إما أن يكون في كلمة [قالوا] أو في حرف من الحروف المتقطعة في أوائل السور ويسمى حينئذ مد طبيعي حرفي مثل : الحا من { حم } وسوف يتم شرحه بالتفصيل عند شرح الحروف المتقطعة

٢- ذكر البعض أن المدود تقدر بحركات الإصبع بسطاً وقبضاً ولكن هذا الميزان غير دقيق لأن حركات الإصبع لا تنضبط في الشخص الواحد نفسه بل تختلف حسب الانفعالات النفسية كما أن هذا الميزان لا يفرق بين سرعات القراءة، ولم يقل بهذا الميزان أحد من الأئمة المتقدمين

٣- مد التمكن هو أحد صور المد الطبيعي وإذا نظرنا إليه لوجدناه مداً طبيعياً وله حالتان: ❖ عندما تأتي ياء مشددة مكسورة وبعدها ياء ساكنة فتمد الياء الساكنة بمقدار حركتين {حيثم}

❖ عندما تأتي ياء مدية ساكنة وبعدها ياء متحركة [الذي يوعدون] أو او مدية ساكنة وبعدها او متحركة [اصبروا وصابروا]

س: ما معنى أن المد الطبيعي يمد بمقدار حركتين؟

ج : مقدار حركتين معناه زمن النطق بحرفين متحركين متتاليين مفتوحين أو مضمومين أو مكسورين

الشرح :

زمن الحركة الواحدة معناه زمن النطق بحرف متحرك نحو {ق}

زمن حركتين معناه زمن النطق بحرفين متحركين نحو { ق ق }

وبذلك يكون زمن نطق {قا} = زمن نطق {ق ق} = زمن حركتين

وبالطبع يختلف هذا الزمن باختلاف مراتب القراءة

## مد البدل

**تعريفه :** هو كل همز ممدود

وهو أن يأتي حرف المد وقبله همزة

**ما العلاقة بين مد البدل والمد الطبيعي؟**

مد البدل حالة خاصة من المد الطبيعي لأنه مقيد بهمز

**سبب التسمية :** لا تجمع العرب بين همزتين الثانية منهما ساكنة وإن وجد ذلك فإنهم يبدلون الهمزة الثانية الساكنة حرف مد يناسب حركة الهمزة الأولى نحو {ءامنوا} — أصلها {أمّنوا}

ومن هنا جاءت التسمية مع ملاحظة أن مد البدل يشمل ما كان أصله همزتين نحو {ءادم أصلها آدم} أو ما لم يكن أصله همزتين نحو {جاءوا} لو قد لقب البعض هذا النوع بالمد الشبيه بالبدل

**مقداره :** يمد حركتين لكل القراءة {ماعدا ورش}

**حالات مد البدل:**

- ١- ثابت وصلا ووقفا نحو {ءامن \_\_ ءادم \_\_ إيمان \_\_ أوذوا}
- ٢- ثابت وصلا دون وقفا نحو {المنشئات \_\_ مئاب}
- عند الوقف تطبق قاعدة أقوى السببين بين العارض للسكون والبدل كما سيأتي لاحقا
- ٣- ثابت وقفا دون وصلا {جاءوا بأهم} عند الوصل يكون مد جائز منفصل تبعا لقاعدة أقوى السببين
- ٤- ثابت بدءاً فقط نحو (اثتوني - اؤتمن) ويسقط وصلا مع ما قبله (في السموات اثتوني) (الذي اؤتمن)

## مد العوض

**تعريفه:** هو التعويض عن تنوين النصب لغير هاء التانيث حال الوقف بألف مدية تمد حركتان

**ما العلاقة بين المد الطبيعي ومد العوض؟**  
مد العوض يلحق بالمد الطبيعي لأن حرف المد فيه لا يتولد إلا في حالة الوقف .

التنوين إما يكون رفع أو نصب أو جر ويكون ثابت وصلاً فقط  
أما في حالة الوقف:

- ١- إذا كان تنوين رفع أو جر يحذف التنوين ونقف بالسكون  
غفور - غفور رحيم - رحيم
- ٢- إذا كان تنوين نصب نعوض عن التنوين بألف مدية  
عليماً - عليماً

ملحوظة

**استثناء**

يستثنى من ذلك تنوين النصب إذا كان على هاء التانيث { شجرة }  
عند الوقف يحذف التنوين ونقف عليها بسكون الهاء { شجره }

**سبب التسمية:** لأننا عند الوقف نعوض عن تنوين النصب بألف مدية  
**مقداره:** يمد بمقدار حركتين

**أمثلة:** كفوراً حكيماً نساءً  
ويلحق به لفظ إذا المنون { إذا } ، نون التوكيد الخفيفة في موضعين فقط كما  
سبق ذكره في باب النون الساكنة والتنوين { لنسفعاً ، ليكوناً }

## مد الصلة الصغرى

**تعريفه :** صلة هاء الضمير الدالة على المفرد المذكر الغائب المتحركة بالضم أو الكسر والواقعة بين متحركين الثاني منهما ليس همزة قطع



### تنبيهات

- ١- إذا وقعت همزة قطع بعد صلة هاء الضمير يصبح مداً فرعياً ويسمى مد صلة كبرى وإذا لم تقع الهمزة بعده يسمى مد صلة صغرى
- ٢- يسمى حرف المد (صلة هاء الضمير) وتسمى الهاء (هاء الصلة) أمثلة { بعباده بصيرا } { له ملك السموات والأرض }

**ما العلاقة بين مد الصلة وبين المد الطبيعي؟**

مد الصلة يلحق بالمد الطبيعي لأنه ثابت في الوصل فقط أما عند الوقف نقف بسكون الهاء

**سبب التسمية :** لأنه ثابت حال الوصل فقط  
مقداره : يمد بمقدار حركتين

**شروط هاء الصلة :** ١- متحركة ٢- واقعة بين متحركين

**ما يلحق بهاء الضمير**

يلحق بهاء الضمير اسم الإشارة هذه [ ويطبق عليها نفس الحكم وينفس الشروط

**ما الفرق بين هاء اسم الإشارة وهاء الضمير؟**

♦ هاء اسم الإشارة لم تقع مضمومة ♦ لم تقع ساكنة وصلا

**ماذا يحدث إذا انتفت شروط هاء الصلة؟**

في هذه الحالة لا يوجد مد صلة

## أمثلة

- ١- هاء الضمير ساكنة ﴿ قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ [الأعراف]
- ٢- أن تقع متحركة بين ساكنين ﴿ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ﴾ [الفرقان]
- ٣- أن تقع متحركه قبلها ساكن وبعدها متحرك ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [البقرة]
- ٤- أن تقع متحركة قبلها متحرك وبعدها ساكن ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴾

## استثناءات

- ١- ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ [الزمر ٧]  
لا يوجد مد صلة مع أن هاء الصلة استوفت الشروط
  - ٢- ﴿ وَتَحَلَّدَ فِيهِمْ مُهَانًا ﴾ [الفرقان ٦٩]  
تمد صلة هاء الضمير مع أن الهاء لم تستوف الشروط
- تبعا للرواية



## تنبيه

- ١- هاء الضمير تكون زائدة عن بنية الكلمة
- ٢- في الكلمات الآتية لنفقه - ينته - وجه الهاء أصلية فلا يوجد مد صلة
- ٣- قولنا هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب  
خرج به الهاء الدالة على المفرد المؤنث (عليها)  
أو المثنى (عليهما) أو الجمع (عليهم، عليهن)

## حركة هاء الضمير

- الأصل في هاء الضمير هو الضم ولكن كانت العرب تحركها بالكسر إذا سبقها حرف مكسور أو ياء ساكنة للمجانسة
- ويوجد موضعين في القرآن أتت فيهما هاء ضمير وقبلها ياء ساكنة ومع ذلك قرأها حفص على الأصل في هاء الضمير وهو الضم وقرأها باقي القراء بالكسر الموضعين هما:
- ١- ﴿ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ [الفتح]
  - ٢- ﴿ أَكْسَنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ ﴾ [الكهف]

## المد الفرعي

تعريفه : هو المد الزائد عن المد الطبيعي لوجود سبب ما

### ينقسم المد الفرعي إلى قسمين

المد الفرعي  
المعنوي

هو إطالة الصوت  
بسبب معنوي

المد الفرعي  
اللفظي

هو إطالة الصوت بسبب همز  
أو سكون (وهو ما يخصنا)

### المد الفرعي المعنوي

ليس لحفص من الشاطبية منه شيء

المبالغة في التعظيم  
لا إله إلا الله  
( مذهبهم قصر  
المنفصل )

المبالغة في  
النفي لا ريب فيه

### المد الفرعي اللفظي

بسبب السكون

- (١) المد اللازم .
- (٢) المد العارض للسكون .
- (٣) يلحق به مد اللين .

بسبب الهمزة

- (١) مد واجب متصل .
- (٢) مد جائز منفصل .
- ( يلحق به الصلّة الكبرى )

## أولاً : المد بسبب الهمزة

### المد الواجب المتصل

**تعريفه:** أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة  
**مقداره:** يمد بمقدار [ ٤ أو ٥ ] حركات لحفص من الشاطبية

توسط  
فوق المتوسط

**حكمه:** واجب

**سبب التسمية:**

١- سمي واجب لوجوب مده فوق المد الطبيعي عند جميع القراء وإن اختلفوا في

عدد الحركات

٢- سمي متصلاً لاتصال حرف المد بالهمزة في كلمة واحدة

**سبب مده:** لأن حرف المد ضعيف خفي والهمز قوي فزيد في المد لتقوية حرف المد

أمثلت جاءكم هنيئاً سوءاً

### المد الجائز المنفصل

**تعريفه:** أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة الثانية

**مقداره:** يمد بمقدار [ ٤ أو ٥ ] حركات لحفص من الشاطبية

**حكمه:** جائز لجواز قصره عند بعض القراء

**سبب التسمية:** سمي جائزاً لجواز قصره عند بعض القراء

سمي منفصلاً لانفصال حرف المد عن الهمز

**سبب مده:** لتقوية حرف المد عند مجاورته للهمز

**سبب قصره في بعض الروايات:** بسبب قصر حرف المد عند الوقف

## أقسام المد المنفصل

### انفصال حكمي

حرف المد ثابت لفظاً دون رسماً ويكون في :  
(١) ها التنبيه ( ها أنتم ) ( هؤلاء ) .  
(٢) يا النداء ( يا أيها ) .

### انفصال حقيقي

حرف المد ثابت رسماً ولفظاً  
( هي أرض الله )

الفرق بين المنفصل الحقيقي والمنفصل الحكمي

المنفصل الحكمي	المنفصل الحقيقي
حرف المد ثابت لفظاً دون رسماً	حرف المد ثابت لفظاً ورسماً
لا يجوز الوقف على حرف المد	نقف على حرف المد بالقصر

## مد الصلة الكبرى

**تعريفه:** هو أن تأتي هاء الضمير الدالة على المفرد المذكر الغائب (المتحركة والواقعة بين متحركين) في آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة الثانية مقداره : يتبع المد المنفصل

الفرق بين مد الصلة الكبرى والمد المنفصل

❖ مد الصلة الكبرى {مشبه} والمد المنفصل {مشبه به}

وذلك لأن حرف المد ثابت وصلًا دون وقفًا في الصلة الكبرى ولكنه ثابت وصلًا ووقفًا في المد المنفصل وبذلك يكون مد الصلة الكبرى يلحق بالمد المنفصل ويتبعه في عدد الحركات

❖ يلحق بمد الصلة الكبرى لفظ (هذه) إذا وقع بعدها همزة قطع

**أمثلة :** {ولا يشرك بعبادة ربه أحدا}

{قال ما أظن أن تبديد هذه أبدا}

علامة مد الصلّة في المصحف : وضع واوصفيرة ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ أوياء صغيرة لفظية ﴿ هَذِهِ أَبَدًا ﴾ وترسم الياء هكذا مثل رسمها في خط الثلث

### ثانيا : المد بسبب السكون

#### المد العارض للسكون

**تعريفه :** هو أن يكون حرف المد هو الحرف قبل الأخير من الكلمة ونقف على الحرف الأخير بالسكون العارض  
**سبب التسمية :** لعروض السكون عند الوقف  
**مقارنه :** يمد [أوآء أوأ] لحركات أما عند الوصل يسقط المد العارض ويمد الحرف حركتان كمد طبيعي  
**حكمه :** جائز  
**علّة القصر [٢] :** مراعاة لأصله وهو القصر وعدم الاعتداد بالعارض  
**علّة التوسط [٤] :** لاجتماع ساكنين ولكون الساكن الثاني سكونه عارض فجعل أدنى من المد اللازم  
**علّة الإشباع [٦] :** تشبيها باللازم لاجتماع ساكنين  
**أمثلة :** عند الوقف على كل من {العالمين - الرحيم - الظالمون}

#### مد اللين

**تعريفه :** هو أن يكون حرف اللين هو الحرف قبل الأخير من الكلمة ونقف على الحرف الأخير بالسكون العارض  
**مقارنه :** يمد [أوآء أوأ] لحركات أما عند الوصل يسقط مد اللين ويمد حرف اللين مدا ما دون المد الطبيعي ويضبط بالمشافهة  
**حكمه :** جائز  
**سبب التسمية :** لأن الحرف قبل الأخير هو حرف لين .  
**أمثلة :** عند الوقف على كل من {خوف - بيت - السوء}

## الفرق بين المد العارض ومد اللين

مد اللين	المد العارض
حرفان فقط وهما حرفا اللين	ثلاثة أحرف وهي أحرف المد
الأحرف ساكنة ما قبلها مفتوح	الأحرف ساكنة ما قبلها حركة مجانسة لها
حال الوصل يمد مدا ما دون الطبيعي	حال الوصل يكون مد طبيعي

س : لماذا يمد حرف اللين مدا ما دون الطبيعي ؟  
 ج : زمن الحروف المدية يبدأ من أول النطق بحركة ما قبلها لأنها مجانسة لها [ قال ] بينما زمن حرف اللين يبدأ من بعد الانتهاء من فتحة ما قبله

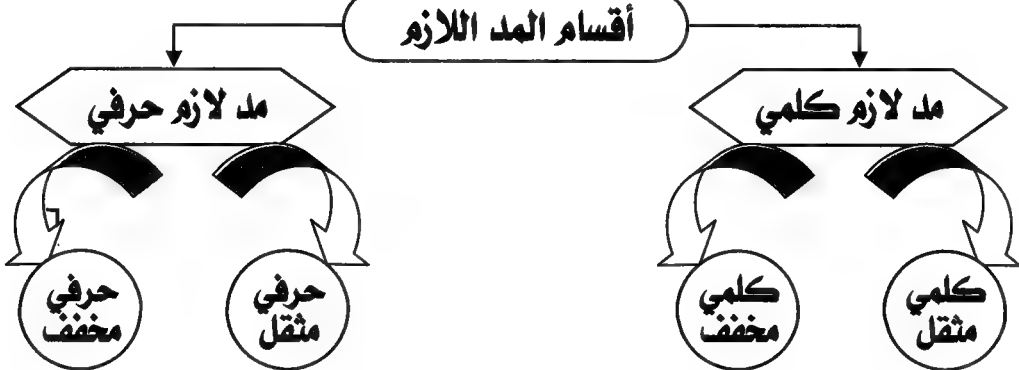
المد العارض أقوى من مد اللين لأن حرف المد أقوى من حرف اللين فيكون مد اللين هو المشبه والمد العارض مشبه به فيكون عدد حركات العارض أكبر من أوتساوي اللين كما سيرد ذكره بإذن الله في مراتب المدود

ملحوظة

## المد اللازم

تعريفه : هو أن يأتي حرف المد وي بعده حرف ساكن سكوتاً أصلياً  
 معنى السكون الأصلي : ثابت وصلًا ووقفًا  
 مقاداره : يمد ٦ حركات لزوماً عند جميع القراء  
 سبب التسمية : ١ - للزوم مدّه ٦ حركات عند جميع القراء  
 ٢ - للزوم سببه وهو السكون الأصلي وصلًا ووقفًا  
 حكمه : لزوم مدّه ٦ حركات لجميع القراء وعدم جواز القصر والتوسط

### أقسام المد اللازم





- ١- إبدال همزة الوصل بألف مدية تمتد ٦ حركات لزوماً وذلك لملاقاتها للام التعريف الساكنة (مد لازم كلمي)
- ٢- تسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف مع عدم المد مطلقاً

### لماذا لقب بمد الفرق ؟

لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر

مواضعه: في ٣ كلمات في ٦ مواضع

{ لازم كلمي مثل } ﴿الَّذِينَ﴾ [الأنعام ١٤٣- ١٤٤]

{ لازم كلمي مثل } ﴿اللَّهُ﴾ [يونس ٥٩- النمل ٥٩]

{ لازم كلمي مخفف } ﴿الَّذِينَ﴾ [يونس ٩١- ٥١]

## المد اللازم الحرفي

مقدمة :

جرت عادة القراء عندما يصلون إلى هذا المبحث وهو مبحث المد اللازم أن يتعرضوا للحروف المتقطعة التي بدأ الله عز وجل بها بعض السور في القرآن الكريم وتسمى هذه الأحرف بالأحرف النورانية وعددها أربعة عشر حرفاً وأنت في بداية تسع وعشرين سورة .

وقد جمعها الشيخ سليمان الجمزوري في منظومة تحفة الأطفال بقوله :  
[ صله سحيراً من قطعك ] .

والأجمل من هذا من قال : لنص حكيم له سر قاطع .  
أي أن هذه الأحرف ليست عبثاً .

وهذا من التوفيق أنه جمع هذه الأحرف في هذه العبارة فبعض الناس يسألون عن معنى هذه الحروف ولكن معناها عند الله .

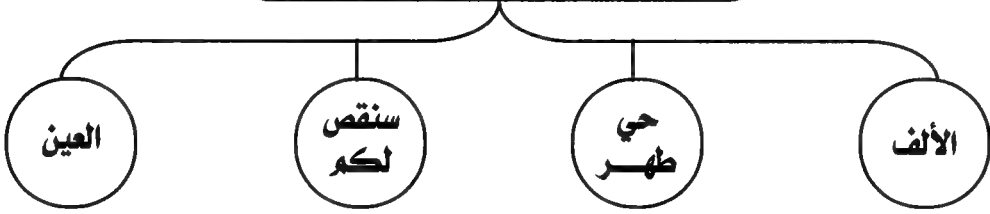
قال تعالى : ﴿ وَالرَّسُخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَأَمْنًا بِمِ كُلِّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا ﴾ ( آل عمران ٧ )

❖❖ هناك فرق بين نطق الحرف واسم الحرف

مثال : ق [ اسمه قاف ] و [ نطقه أق ]

وفي الأحرف المتقطعة نقرأ اسمها الذي يتكون دائماً إما من حرفين أو ثلاثة أحرف .

تقسيم الأحرف المتقطعة من حيث المد



١- الألف : تقرأ (ألف) وليس بها مد

٢- حي ظهر: تقرأ ( حا - يا - طا - ها - را )

في اللغة العربية وردت مهموزة وغير مهموزة [ حاء أو حاء ]  
أما في القرآن فقد وردت بترك الهمزة فقط  
فهي عبارة عن حرفين ثانيهما حرف مد يمد حركتين  
ويسمى مداً طبيعياً حرفياً

٣- سنقص لكم: تنطق على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد وثالثها ساكن أصلي نحو  
[ سين - نون - قاف ]

❖ إذا كان ثالثها ساكن مخفف ← مد لازم حرفي مخفف يمد ٦ حركات  
❖ إذا كان ثالثها ساكن مشدد ← مد لازم حرفي مثل يمد ٦ حركات

٤- العين: تنطق على ثلاثة أحرف أوسطها حرف لين وثالثها ساكن أصلي تمد [ ء أو و ]  
حركات لحفص من الشاطبية  
وتمد [ ٢ أو ٤ أو ٦ ] حركات لحفص من طيبة النشر

وبذلك يكون تعريف المد اللازم الحرفي المثلث:

أن يأتي حرف المد وبعده ساكن أصلي مشدد ← مقداره: يمد ٦ حركات لزوماً

تعريف المد اللازم الحرفي المخفف:

أن يأتي حرف المد وبعده ساكن أصلي مخفف ← مقداره: يمد ٦ حركات لزوماً

علمنا أن المد في (حي ظهر) يسمى مداً طبيعياً حرفياً وأن المد في (سنقص لكم) يسمى مداً لازماً حرفياً فماذا يسمى المد في العين ؟

لكي نجيب على هذا السؤال لابد من معرفة وجه الشبه والاختلاف بين العين وكل من مد اللين والمد اللازم .

**أولاً: وجه الشبه والاختلاف بين العين والمد اللازم**

❖ وجه الشبه: ١- الحرف الأخير ساكن أصلي .

❖ وجه الاختلاف: ١- الحرف الممدود لين وليس مد .

٢- المد اللازم يمد ٦ حركات لزوماً أما العين ففيها مد

[٤ أو ٦] من الشاطبية ، [٢.٤-٦] من طيبة النشر .

**ثانياً: وجه الشبه والاختلاف بين العين ومد اللين**

❖ وجه الشبه: ١- الحرف الممدود حرف لين .

٢- عدد حركات اللين [٢ أو ٤ أو ٦] وعدد الحركات في

العين من طيبة النشر [٢ أو ٤ أو ٦] .

❖ وجه الاختلاف: ١- الحرف الأخير ساكن أصلي وليس عارض .

وبذلك يكون المد في العين قريباً إلى مد اللين أكثر من المد اللازم .

**فيسمى مد ملحق بمد اللين**

وبعضهم يسميه :مد اللين اللازم والبعض يسميه :المد الحري في الشبيه بالمثل (فتح المجيد شرح كتاب العميد للشيخ محمود علي بسة ) .

ملحوظة

### مراتب المدود

للمدود مراتب خمسة متفاوتة تبعاً لقوتها وضعفها وهي:

٣- المد العارض للسكون

٢- المد المتصل

١- المد اللازم

٥- مد البذل

٤- المد المنفصل

وجمعها الشيخ السمنودي في قوله:

فعارض فذو انفصال فبذل

أقوى المدود لازم فما اتصل

السبب في هذا الترتيب ما يلي:

<p>السكون أصلي</p> <p>حرف المد والسكون في كلمة واحدة</p> <p>لزوم مدّه ٦ حركات عند جميع القراء</p>	<p>المد اللازم</p>
<p>أصالة سببه وهو الهمز</p> <p>حرف المد والهمز في كلمة واحدة</p> <p>وجوب مدّه</p>	<p>المتصل</p>
<p>حرف المد وسببه ( الساكن ) في كلمة واحدة</p> <p>اختلاف مقدار مدّه ( قصر وتوسط وإشباع )</p>	<p>العارض</p>
<p>حرف المد والهمزة في كلمتين</p> <p>مختلف في مقدار مدّه</p>	<p>المنفصل</p>
<p>السبب وهو الهمز متقدّم على حرف المد</p> <p>حرف المد مبدل عن الهمزة غالباً</p>	<p>البديل</p>

### ملحوظة

لم يذكر مد اللين مع المراتب لأن الحرف الممدود حرف لين وليس حرف مد ولكن يراعى أن العارض أقوى كما سبق ذكره .

وهناك قاعدتين هامتين لا بد من اتباعهما:

### القاعدة الأولى

إذا اجتمع مدان مختلفان في القوة في آية واحدة :

١- إذا تقدم القوي على الضعيف ساوى الضعيف القوي أو نزل عنه

مثال: المد العارض أتى في الآية قبل مد اللين

نحو قوله تعالى { لا ينال عهدي الظالمين وإذ جعلنا البيت... }  
الظالمين (بها مد عارض وقفاً) - البيت (بها مد لين وقفاً)

إذا مددنا العارض نمد اللين

٢ ٢

٢ أو ٤ ٤

٢ أو ٤ أو ٦ ٦

٢- إذا تقدم الضعيف على القوي ساوى القوي الضعيف أو علا عنه

مثال: مد اللين أتى قبل العارض

نحو قوله تعالى { ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين }  
لا ريب (بها مد لين وقفاً) - للمتقين (بها مد عارض وقفاً)

إذا مددنا اللين نمد العارض

٢ ٢ أو ٤ أو ٦

٤ أو ٦ ٤

٦ ٦

### القاعدة الثانية

### قاعدة أقوى السببين

إذا اجتمع على حرف مد واحد أكثر من سبب نطبق القاعدة:

أقوى المدود لازم فما اتصل

فعارض هذا وانفصال فبذل

ويتضح كيفية تطبيقها من الأمثلة التالية:

### عامين

ساكن أصلي بعد نفس حرف المد  
مد لازم كلمي مثل [٦]

همزة قبل حرف المد  
مد بدل [٢]

وتبعا لقاعدة أقوى السببين  
أقوى المدود لازم فما اتصل  
فعارض فذوانفصال فبدل  
فيكون اللازم أقوى من البدل فتهمل العمل بالبدل ونمد اللازم ٦ حركات

### جاءوا أباهم (وصلا)

همزة بعد حرف المد في كلمة أخرى  
مد منفصل (٤ أو ٥)

همزة قبل حرف المد  
مد بدل [٢]

تبعا لقاعدة أقوى السببين  
أقوى المدود لازم فما اتصل  
فعارض فذوانفصال فبدل  
يكون المنفصل أقوى فتهمل العمل بمد البدل ونمد المنفصل [٤ أو ٥]  
أما عند الوقف يكون مد بدل يمد بمقدار [٢] وذلك لعدم اجتماع مدين .

### السماء (وقفا)

نقف على الهمز بالسكون  
العارض  
مد عارض للسكون [٢ أو ٤ أو ٦]

همز بعد حرف المد في  
كلمة واحدة  
مد متصل [٤ أو ٥]



اجتمع ثلاث أسباب للمد وتبعا للقاعدة يكون المد المتصل هو أقواها الأوجه الجائزة:

- ١- ٤ حركات مد له سببان لمتصل وعارضاً .
- ٢- ٥ حركات مد متصل .
- ٣- ٦ حركات مد عارض للسكون .

**ونهمل العمل بمد البدل وبحركتين من العارض :**

أما حالة الوصل فيكون مد بدل مع مد متصل فنهمل العمل بالبدل ونمد المتصل [٤ أو ٥] حركات .



## تنبيهات هامة

**أولاً :** في فاتحة آل عمران ﴿ اَلَمْ يَكُنْ اَللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ اَلْحَيُّ اَلْقَيُّومُ ﴾ .

عند الوصل بين لميم] ولام لفظ الجلالة تحرك الميم بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين كما سبق ذكره في باب [التقاء الساكنين] .

فكم نمد الياء من لميم]؟ هناك مذهبان:

- ١- [الاعتداد بالعارض] أي نظراً لتحرك الميم بالفتح وزوال السكون يسقط المد اللازم وتمد الياء مداً طبيعياً بمقدار حركتين
- ٢- لعدم الاعتداد بالعارض أي تمد الياء ٦ حركات تبعا للأصل وهو سكون الميم

**ثانياً :** إذا بدأنا القراءة بمد أحد أنواع المدود [المتصل فرضاً ٤ حركات]

فعلينا أن نستمر طوال القراءة على مد المتصل [٤] حركات وتطبق هذه القاعدة على باقي أنواع المدود مع مراعاة أن المنفصل لا يعلو على المتصل وأن مد اللين لا يعلو على العارض وأن الصلة الكبرى تمد مثل المنفصل

**ثالثاً :** هل اجتمع سببان للمد [مد عارض للسكون مع المد اللازم] عند الوقف على { جان } ؟

في المد العارض للسكون لا بد أن يكون حرف المد هو الحرف قبل الأخير من الكلمة ولكن في هذه الكلمة يوجد حرفان بعد حرف المد لأن النون المشددة بمثابة حرفين وبذلك لا يجتمع سببان للمد بل هو مد لازم فقط يمد [٦ حركات] لزوماً وصلاً ووقفاً .



# الباب التاسع

\* اللامات السواكن .

\* لام التعريف .

\* لام الفعل .

\* لام الأمر .

\* لام الاسم .

\* لام الحرف .







**تعريفها:** هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة الأصلية مسبقة بهمزة وصل مفتوحة حال الابتداء وتدخل على الأسماء

سواء صح تجريدها عنه مثل {الشمس} أولم يصح مثل {الذي} حيث لامها ذاتية حكمها: لها حكمان إما الإظهار أو الإدغام

١- الإظهار القمري: إذا أتى بعدها حرف من حروف [بغ حجك وخف عقيمه] [أربعة عشر حرفاً] وتسمى لاماً قمريّة .

أمثلة: {القمر - الأول - الودود}

**سبب الإظهار:** تباعد مخرج اللام عن مخرج هذه الحروف

**سبب التسميّة:** سمي إظهاراً: لظهور اللام عند هذه الأحرف

سمي قمرياً: نسبة إلى كلمة [القمر] حيث تظهر بها اللام وهي كلمة شائعة يعرفها الجميع فيتذكر بها الأمثلة .

٢- الإدغام الشمسي: عند الأربعة عشر حرفا الباقية من حروف الهجاء المجموعة في أوائل كلمات البيت الآتي

طلب ثم صل رحما تقز ضف ذا نعم دع سوء ظن زر شريفا للكرم

أمثلة: {السّماء - الرّحمن - الدّنيا} { الليل كتبت بلام واحدة مشددة }

**سبب الإدغام :** التماثل بين اللام واللام والتقارب بين اللام وباقي الأحرف

**سبب التسميّة:** نسبة إلى كلمة ( الشمس ) حيث تدغم فيها اللام وهي كلمة شائعة يعرفها الجميع فيتذكر بها الأمثلة .

لام لفظ الجلالة هي لام ذاتية لا يمكن تجريدها عن الكلمة

والأصل في اللفظ [إله] ودخلت عليه لام التعريف فأصبحت [الإله] ثم حذفت همزة القطع وأدغمت اللام الأولى في الثانية فصارت بأجمل لفظ وأتم منطوق (الله).



أل + إله ← الإله ← حذف [إ] ← أل له ← إدغام متمثلين ← الله

## ثانياً : لام الفعل

**تعريفها:** هي اللام الساكنة الأصلية في بنية الكلمة والواقعة في الفعل سواء كان ماضياً أو مضارعاً أو أمراً وتكون متوسطة أو متطرفة  
**حكمها:** لها حكمان الإظهار أو الإدغام  
**الإدغام** إذا أتى بعدها لام أو راء  
**سبب الإدغام:** التماثل مع اللام والتقارب مع الراء  
**أمثلة:** { ويجعل لكم } { قل رب }

٢- الإظهار: إذا أتى بعدها حرف من الحروف الـ [٢٦] الباقية  
**أمثلة:** { ألهاكم } : ماضي { ألق } أمر { يلتقطه } مضارع

**لماذا لم تدغم لام الفعل في نفس الحروف التي أدغمت فيها لام التعريف؟**  
السبب أن لام التعريف تقع كثيراً في القرآن وإدغامها فيه تخفيف كما أنها زائدة عن بنية الكلمة والإدغام لن يغير المعنى بخلاف لام الفعل، التي بإدغامها يحذف حرف من أصل الكلمة



### تنبيه

يجب الانتباه إذا أتت نون بعد لام الفعل حتى لا يسبق اللسان إلى الإدغام للتقارب نحو { أرسلنا - جعلنا }

## ثالثاً : لام الأمر

**تعريفها:** هي لام ساكنة زائدة عن بنية الكلمة وتدخل على الفعل المضارع ليكون في صيغة أمر ويأتي قبلها واو أو فاء أو ثم العاطفة  
**حكمها:** وجوب الإظهار  
**أمثلة:** فليستجيبوا - وليؤمنوا - ثم ليقطع

## رابعاً : لام الإسم

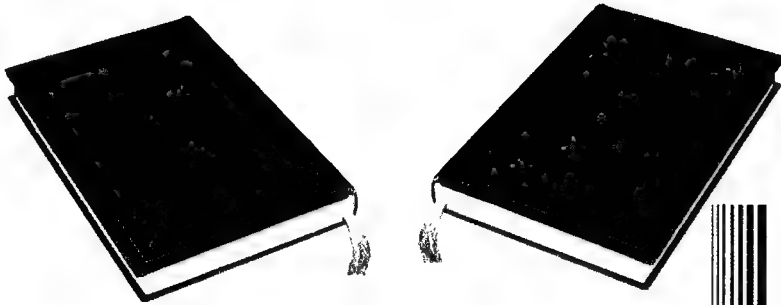
تعريفها : هي اللام الساكنة الأصلية التي تكون في الأسماء وتكون متوسطة دائماً .  
حكمها : وجوب الإظهار .  
أمثلة : ملجأ - ملك - ألوانكم - سلطان .

## خامساً : لام الحرف

هي اللام الساكنة الأصلية الواقعة في حرف وتكون في القرآن في حرفين فقط هما [ هل ] و [ بل ] .  
حكمها : لها حكمان الإظهار أو الإدغام .  
١- الإدغام : إذا أتى بعدها لام أوراء .  
أمثلة : هل لكم - بل رفعه الله - بل لا يخافون .  
♦ اللام والراء تقع بعد (بل) أما الراء فلم تقع بعد هل .

في القرآن  
\* في قوله تعالى ﴿ كَلَّا بَلْ رَانَ ﴾ [المطففين] يمتنع الإدغام بسبب السكت عند حفص من الشاطبية

٢- الإظهار : إذا وقع بعدها أحد الأحرف الباقية من الأحرف الأبجدية  
أمثلة : هل نبئكم - بل تأتيهم - هل ثوب



# الباب العاشر

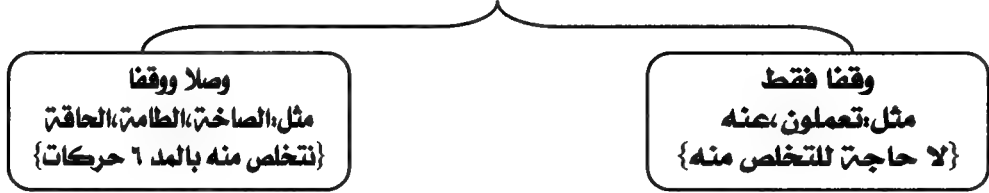
- \* قاعدة التقاء الساكنين .
- \* النبر في القرآن الكريم .



## قاعدة التقاء الساكنين

إذا التقى ساكنان فإن التقاءهما إما أن يكون في كلمة أو كلمتين .

### أولاً : التقاء الساكنين في كلمة واحدة



### ثانياً : التقاء الساكنين في كلمتين

وهذا لا يكون إلا في حالة الوصل فقط ولا بد من التخلص منه وهذا ما يهمنا في هذا الدرس .

#### طرق التخلص من التقاء الساكنين في كلمتين

أولاً: الحذف

إذا التقى ساكنان أولهما حرف مد يحذف حرف المد وصلاً .  
أمثلة: يا موسى اجعل ، في الأرض ، حاضري المسجد .

#### ثانياً: التحريك

القاعدة الأم عند حفص في التخلص من التقاء الساكنين هي تحريك الساكن الأول بالكسر ولكن هناك استثناءات فقد يحرك حفص بالضم أو بالفتح .

#### ١- التحريك بالضم وله صورتان

الصورة الأولى: الساكن الأول هو واو اللين الدالة على الجمع .  
أمثلة: عصوا الرسول ، فتمنوا الموت .

الصورة الثانية: الساكن الأول هوميوم الجمع .  
أمثلة: هم العدو ، كتب عليكم القتال .

## ٢- التحريك بالفتح وله صورتان

الصورة الأولى: تحريك النون بالفتح من لفظ [ من ] الجارة .  
أمثلة: من الشاهدين ، من الخالدين .

الصورة الثانية: الم ♦ الله لا إله إلا هو {فاتحة آل عمران} .  
تحرك الميم بالفتح عند الوصل كما سبق ذكره في باب المد .

## ٣- التحريك بالكسر

وهو القاعدة الأم عند حفص ويلاحظ أن الساكن الأول غالباً ما يكون أحد حروف { لتنود } أو { لتدنو }  
أمثلة: قل ادعوا آل [ ]  
قالت اخرج [ ]  
أن اقتلوا [ ] أو اخرجوا [ ]  
ولقد استهزئ [ ]  
أحدُ الله [ ]  
أوفي بعض الحروف الأخرى مثل { فارجع البصر \_ فلينظر الإنسان } .

## ملحوظة هامة :

هناك حالة أخرى للتحريك بالفتح وذلك في تاء التانيث إذا أضيفت إلى ألف التثنية نحو: قالتا كانتا .

فالتاء مبنية على السكون والألف ساكنة فحركات التاء بالفتح لأن الألف لا يناسبها إلا فتح ما قبلها .

## النبر في القرآن الكريم

يعد فرع الصوتيات فرعاً من فروع اللغة ومن جملة الأبحاث التي يدرسها هذا الفرع هو بحث النبر .

فإذا قيل لأحد أحضرت الكتاب للإخبار أوقيل له أحضرت الكتاب؟  
للاستفهام نجد أنه في كلتا الحالتين نُطقت الجملة بنفس الطريقة ولكن مع تغيير  
نبرة الصوت أي مع الضغط على مقطع معين من الجملة يتضح الفرق بين الاستفهام  
والخبر ومن هنا كان درس النبر .

### تعريف النبر

لغة : شدة الصياح

اصطلاحاً : ضغط زائد على مقطع حرف معين حتى يكون صوته أعلى مما يجاوره من  
الحروف .

وفيما يلي بعض المواضع الهامة في النبر :

أولاً : ما يجب فيه النبر وفقاً فقط وينقسم إلى قسمين :

القسم الأول :

الوقوف على المشدد المتطرف نحو : ( المس ) ( مستمر ) ( فطل )

الحرف المشدد عبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرك فعند الوصل  
يخرج الحرف الأول بالتصادم بين طرفي عضوا النطق والثاني بالتباعد بين طرفي  
عضوا النطق فيتضح أنهما حرفان ، أما عند الوقف فإننا نقف بكيفية واحدة في  
الحرفين وهي التصادم بين طرفي عضوا النطق فيهيئ للسامع أن الحرف الموقوف عليه  
هو حرفاً واحداً فيسقط الحرف الأخير من التلاوة لذلك لابد من الضغط على مقطع  
الحرف حتى يتضح أن الحرف الموقوف عليه بمثابة حرفين .

استثناءات :

١ / النون والميم المشددتان لما فيهما من غنة أكمل ما تكون وصلاً ووقفاً فيتضح  
أن الحرف مشدد .

٢ / حروف قطب جد الغير مسبوقه بمد لازم نحو { الحج } .

وذلك لأن الحرف الأول {ج} يخرج بالتصادم بين طريفي عضو النطق والثاني بالتباعد بين طريفي عضو النطق لوجود القلقله فيتضح أن الحرف الموقوف عليه مشدد.

### القسم الثاني :

**الوقوف على الهمز المتطرف بعد مد أولين:** نحو: (السماء) (شيء) .  
نتيجة انشغال الفم بالنطق بحرف المد يكون من الصعب العودة لأقصى الحلق لتحقيق الهمزة وقد تجلت فيها صفتي الشدة والجهر نتيجة لسكونها فيساعد النبر على تحقيقها وقرع صوتها قرعا يدركه السامع .

### ثانيا : ما يجب فيه النبر وصلا ووتفا وينقسم إلى قسمين :

#### القسم الأول :

ويكون في الواو والياء المشددتين نحو: تَوَابَا ، عَدُوٌّ ، النَّبِيُّ ، سَيَّارَةٌ .  
لابد من الضغط على الواو والياء حتى لا يتولد حرف مد أولين أ ويذهب التشديد الذي في الحرف ، ولكن مع ملاحظة عدم ضياع صفة الرخاوة في الواو والياء .

#### القسم الثاني :

وذلك في الحرف الأول من المشدد بعد المد اللازم نحو: الحاقّة - الدابة .  
الحرف المشدد يتكون من حرفين أولهما ساكن يخرج بالتصادم بين طريفي عضو النطق، وعند الانتقال من المد الطويل إلى ذلك الحرف الساكن يكون من الصعب تحقيق هذا التصادم لذلك لابد من قرع مخرجه بقوة حتى لا يسقط من التلاوة .

### استثناء :

النون والميم المشددتان لما فيهما من غنة أكمل ما تكون فيتضح أن الحرف مشدد نحو: الطامة .

### ثالثاً : ما يجب فيه النبر وصلا فقط :

ويكون للحذر من التباس المثني بالمفرد نتيجة سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين :

١. النبر على القاف من ( واستبقا الباب ) ليوسف.
٢. النبر على القاف من ( ذاقا الشجرة ) [ الأعراف ].
٣. النبر على اللام من لفظ " وقالا " من ( وقالوا الحمد لله ) [ النمل ].

والمخطط التالي يبين مواضع النبر في القرآن الكريم

## النبر في القرآن الكريم

حال الوقف فقط	حال الوصل والوقف	حال الوصل فقط
المشدد المتطرف	الواو و الياء المشدتان	المد اللازم الكلمي المنقل
أمثلة المسّ - فطلّ	أمثلة توّابا - النبي عدوّ - أيّها	أمثلة صافات - الحاقة
(١) واستبقا الباب ليوسف (٢) ذاقا الشجرة [الأعراف] (٣) وقال الحمد لله [النمل]		
العلّة من النبر حتى لا يتضح أن الحرف الموقوف عليه مشدد فلا يسقط الحرف الأخير من التلاوة	العلّة من النبر حتى لا يضيع تشديد الحرف أو يتحول الحرف المشدد إلى حرف مد أو لين	العلّة من النبر حتى لا يسقط الحرف الأول من المشدد و يذهب تشديد الحرف نتيجة انشغال الفم بالمدة ٦ حركات
استثناءات (١) أحرف قطب جد الفيّر مسبوقة بمد لازم (٢) الميم والنون المشدتين	استثناءات الميم و النون المشدتين نحو: الطامّة ، الجانّ	





# رَبَابِ الْحَارِثِ عَشْر

- \* همزتي القطع والوصل .
- \* مواضع همزة الوصل .
- \* حركة البدء بهمزة الوصل .
- \* اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة .



## همزة الوصل

من سنن العرب في الكلام:

- ١- لا يجوز البدء إلا من أول حروف الكلمة
- ٢- لا يجوز البدء إلا بحرف متحرك
- ٣- لا يجوز الوقف إلا بالسكون أو ما في حكمه كالروم والإشمام

فإذا كان أول حروف الكلمة ساكناً فلا بد من وسيلة نتوصل بها للنطق بالحرف الساكن ومن هنا كانت همزة الوصل  
فما هي همزة الوصل؟ وما هي أنواع الهمزات في القرآن؟

الهمزات الواردة في القرآن لا تخرج عن كونها إما همزة وصل أو قطع

همزة الوصل	همزة القطع	
هي الهمزة الزائدة في أول الكلمة الثابتة في الابتداء والساقطة في الوصل	هي الهمزة التي تثبت في الوصل والابتداء وهي حرف هجاء من أصل الكلمة	تعريف
ثابتة في الابتداء ساقطة في الوصل	ثابتة في الوصل والابتداء على رواية حفص إلا في كلمة لاء أعجمي قرأها حفص بتسهيل همزة القطع الثانية بين الهمزة والألف	حكمها
(١) يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الذي يليها ولذلك سماها الخليل بن أحمد أسلم اللسان (٢) عند الوصل تصل ما قبلها بما بعدها	عند النطق بها تقطع ما قبلها عن ما بعدها	سبب التسميتها

## مقارنة بين همزة الوصل وهمزة القطع

همزة الوصل	همزة القطع
تسقط عند الوصل وتثبت عند الابتداء	تثبت عند الوصل وعند الابتداء
لا تأتي مع الفعل المضارع ولا الرباعي	تأتي مع الفعل المضارع والرباعي
إذا أتت بعد حرف مد ي حذف (في الأرض)	إذا أتت بعد حرف مد يمد مدا فرعيا (السماء)
تأتي في أول الكلمة فقط	تأتي في أول الكلمة وفي وسطها وآخرها
لا تأتي للاستفهام	همزة الاستفهام لا تكون إلا قطع وتكون مفتوحة دائما
لا تأتي ساكنة	تأتي ساكنة في وسط الكلمة وفي آخرها وتأتي متحركة بالحركات الثلاث ومنونة
يرسم عليها رأس الصاد الصغيرة [ ا ]	ترسم [ء] أي رأس العين الصغيرة سواء كانت على قاعدة أو بدون قاعدة

## مواضع همزة الوصل

تأتي همزة الوصل في:

- ١- الحروف      ٢- الأسماء      ٣- الأفعال

أولا في الحروف

تدخل همزة الوصل على حرف اللام من [ ال ] التعريف فقط سواء كانت لازمة أو غير لازمة وتكون قياسية ، ولا توجد في أي حرف آخر

ال

غير لازمة  
( الأرض ، الشمس )

لازمة  
( الذي ، التي )

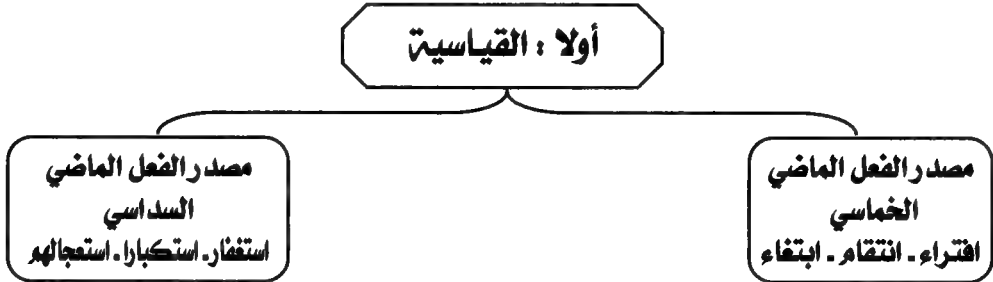
حركة البدء بهمزة الوصل في الحروف: الفتح دائما

- ١- تحذف همزة الوصل لفظاً وخطاً من [ال] التعريف إذا دخل عليها لام الجر نحو [المتقين] أو لام التوكيد [لولاخرة]
- ٢- تحذف همزة الوصل لفظاً دون خطاً إذا دخل عليها أي حرف من أحرف الجر الباقية نحو [بالكتاب] أو [فالعاصفات].

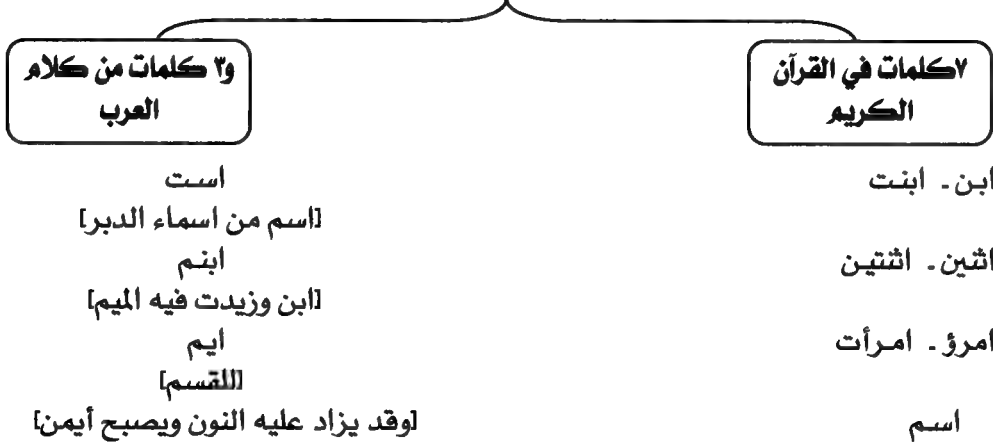
## ثانياً في الأسماء

همزة الوصل في الاسم الغير معرف بـ[ال] التعريف تكون إما قياسية أو سماعية

### أولاً : القياسية



### ثانياً : السماعية وردت في



## أمثلة على الأسماء السماعية

الاسم	أمثلة
أبــــن	{ فقال رب إن ابني من أهلي { عيسى ابن مريم {
أبنت	{ ومريم ابنت عمران { قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي {
أمرؤ	{ أن امرؤ هلك ليس له ولد { ، { ما كان أبوك امرأ سوء { { لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه {
أمرأت	{ امرأت نوح وامرات لوط { وإن امرأة خافت { { ووجد من دونهم امرأتين تذودان {
اثــــن	{ اثنتان ذوا عدل منكم { ، { ثاني اثنتين إذ هما في الغار { { اثنا عشر شهرا { ، { وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا {
اثنتــــان	{ اثنتا عشرة عينا { ، { وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا { { فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك {
اســــم	{ سبوح اسم ربك الأعلى { { ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد {

## حركة البدء بهمزة الوصل في الأسماء

نبدأ بهمزة الوصل في الأسماء مكسورة دائما

شرح كلمة { الاسم }

﴿ يَنْسُ الْآسَمَ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيْمَنِ ﴾ [الحجرات]

## يجوز فيها وجهان حال الإبداء

١- البدء بهمزة الوصل الأولى مفتوحة (الِسْمُ) :

♦ همزة الوصل الثانية سقطت لأنها في درج الكلام

♦ التقى ساكنان { اللام ، السين }

♦ حركت اللام بالكسر منعاً من التقاء الساكنين

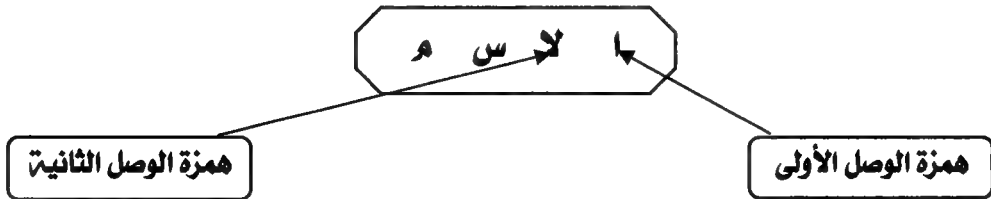
♦ نبدأ بهمزة الوصل الأولى مفتوحة لأنها في [ال] التعريف

٢- البدء بلام مكسورة (لِسم):

♦ همزة الوصل الثانية سقطت لأنها في درج الكلام

♦ التقى ساكنان { اللام ، السين }

♦ حركت اللام بالكسر منعاً من التقاء الساكنين فلم يعد هناك حاجة لهمزة الوصل الأولى  
[والوجه الأول هو المقدم في الأداء]



ثالثاً في الأفعال

همزة الوصل في الأفعال تكون قياسية وتوجد في الأفعال الآتية:

الموضع	أمثلة
١ الفعل الماضي الخماسي	﴿ وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ ﴾
٢ الفعل الماضي السداسي	﴿ أَسْتَحُوذُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ ﴾
٣ فعل الأمر من الماضي الثلاثي	﴿ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ ﴾
٤ فعل الأمر من الماضي الخماسي	﴿ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ﴾
٥ فعل الأمر من الماضي السداسي	﴿ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ ﴾

وبذلك يتبين لنا أن همزة الوصل لا تدخل على الأفعال الآتية:

١- الفعل المضارع ٢- الفعل الماضي الثلاثي ٣- الفعل الرباعي مطلقاً

الفعل	ثلاثي	رباعي	خماسي	سداسي
ماضي	x	x	*	*
مضارع	x	x	x	x
أمر	*	x	*	*

## حركة البدء بهمزة الوصل في الأفعال

الضم	الكسر
إذا كان ثالث الفعل مضموم ضمّا لازماً [اذكروا ، اجثت]	(١) إذا كان ثالث الفعل مكسور { اضرب } (٢) ثالث الفعل مفتوح { اتخذ } (٣) ثالث الفعل مضموم ضمّا عارضاً لا يوجد في القرآن إلا خمس أفعال ضم ثالثها ضمّا عارضاً [امضوا ، اقضوا ، امشوا ، ابنوا ، اتتوا]

### الأفعال المضمومة ثالثها ضمّا عارضاً

امضوا	﴿ وَأَمْضُوا حَيْثُ تُوْمَرُونَ ﴾	[الحجر ٦٥]
اقضوا	﴿ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴾	[يونس ٧١]
ابنوا	﴿ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا ﴾	[الكهف ٢١]
امشوا	﴿ وَأَنْطَلِقَ أَلْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ آمَشُوا وَأَصْبَرُوا ﴾	[ص ٦]
اتتوا	﴿ فَأَجْمِعُوا كَيْدَكُمْ ثُمَّ أَتَتُوا صَفًّا ﴾	[طه ٦٤]

توضيح : كلمة اقضوا أصلها اقضوا بكسر الضاد وضم الياء اقضى - يقضي - اقضوا .

فلما استثقلت كسرة الضاد مع ضمة الياء نقلت ضمة الياء إلى الضاد .

بعد تقدير سلب حركة الضاد ، فالتقى ساكنان لي ، واهذفت الياء للتخلص

من التقاء الساكنين {وبالمثل باقي الأفعال الخمسة} .



### فائدة

قال العلماء إننا إذا خاطبنا المفرد لقننا {اقض} بكسر الضاد .

وإذا خاطبنا المثني لقننا {اقضيا} بكسر الضاد أيضا وهذا دليل على أن الأصل في

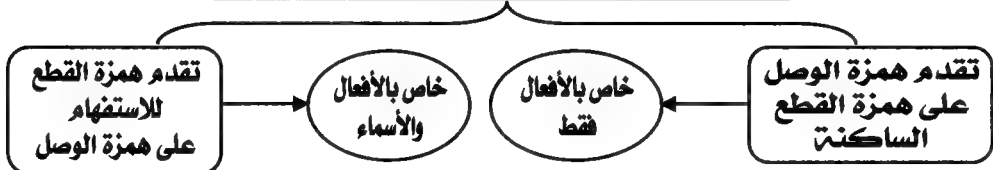
الضاد هو الكسر .

- ١- يجب الانتباه للتشكيل لتحديد الفعل إن كان أمراً أو ماضياً  
اتَّخَذُوا ← فعل ماضي      اتَّخَذُوا ← فعل أمر
- ٢- يجرّد الفعل من الزوائد قبل عد الحروف .  
اتَّخَذْتُ ← أصلها اتَّخَذَ [ فعل ماضي خماسي ]
- ٣- همزة الوصل هي الحرف الأول والحرف المشدّد يتكوّن من حرفين .
- ٤- إذا دخلت الواو على الفعل صارت شديدة التعلّق به فلا يجوز قراءة الفعل بدونها إلا للاختبار [ واتقوا ] .

#### للضائفة فقط

١. كسرت همزة الوصل إن كان ثالث الفعل مكسوراً للمناسبة بين أول الفعل وثالثه حيث أن كسرتة ثابتة ولم يعتد بالحرف الثاني لأنه ساكن ولا الحرف الأخير لأنه متغير كما كسرت همزة إن كان ثالث الفعل مفتوح حتى لا يلتبس المضارع بالأمر { اذهب فعل مضارع } { اذهب فعل أمر } إذ لو بدأنا بهمزة الوصل مفتوحة لحدث التباس كما ضمت همزة إن كان ثالث الفعل مضموماً أيضاً للتناسب .
٢. إذا اختلف القراء في حركة ثالث الفعل يراعى ذلك عند الابتداء [ انشزوا ] قرأها البعض بضم الشين ← نبدأ بضم همزة وقرأها البعض بكسر الشين ← نبدأ بكسر همزة

#### اجتماع همزتي الوصل والقطع في كلمة واحدة



#### أولاً : تقدم همزة الوصل على همزة القطع الساكنة

وكما ذكرنا تكون هذه الحالة خاصة بالأفعال فقط

القاعدة:

عند الابتداء	عند الوصل
١- تثبت همزة الوصل وتحرك بناء على حركة ثالث الفعل كما سبق ذكره	تسقط همزة الوصل وتثبت همزة القطع الساكنة
٢- تبدل همزة القطع بحرف مد من جنس حركة همزة الوصل حال الابتداء بها وتسمى [قاعدة البديل]	

ويكون هذا في أفعال خاصة نحو:

﴿ أَوْثَمَنْ ﴾ ( البقرة ٢٨٣ ) (ثالث الفعل مضموم ضمنا لازما) ، نبدأ بها { أوتمن }

﴿ أَتْتُونِي ﴾ ( الأحقاف ٤ ) (ثالث الفعل مضموم ضمنا عارضا) ، نبدأ بها { إيتوني }

﴿ أَتَذِّنْ لِي ﴾ ( التوبة ٤٩ ) (ثالث الفعل مفتوح) ، نبدأ بها { إيدن لي }

ثانيا تقدم همزة القطع للاستفهام على همزة الوصل

في الأسماء

في الأفعال

## أولا في الأفعال

شرط تطبيق القاعدة : أن تكون في الفعل الذي لوتجردت عنه همزة القطع لبدأنا بهمزة الوصل مكسورة

القاعدة: تحذف همزة الوصل وتبقى همزة القطع ولا يترتب على حذفها التباس الاستفهام بالخبر، لأن همزة القطع للاستفهام مفتوحة ولوتجردت همزة القطع لبدأنا بهمزة الوصل مكسورة فاختلاف الحركة يمنع الالتباس ولم يرد في القرآن إلا في سبعة أفعال فقط:

	رسم المصحف	أصلها	
١	﴿ أَتَخَذْتُمْ ﴾	{أتخذتم}	[البقرة ٨٠]
٢	﴿ أَفْتَرَى ﴾	{أفترى}	[سبا ٨]
٣	﴿ أَطْلَعَ ﴾	{أطلع}	[مريم ٧٨]
٤	﴿ أَسْتَكْبَرْتَ ﴾	{أستكبرت}	[ص ٧٥]
٥	﴿ أَسْتَغْفِرْتَ ﴾	{أستغفرت}	[المنافقون ٢٦]
٦	﴿ أَصْطَفَى ﴾	{أصطفى}	[الصافات ١٥٣]
٧	﴿ أَتَّخَذْتَهُمْ ﴾	{أتخذناهم}	[ص ٦٣]

## ثانيا: في الأسماء

شرط تطبيق القاعدة : أن تكون في اسم معرف بأل التعريف  
القاعدة:

١- لا يجوز حذف همزة الوصل حتى لا يلتبس الاستفهام بالخبر لأن همزة القطع للاستفهام مفتوحة ولتجردت عن الاسم لبدأنا بهمزة الوصل في [ال] التعريف مفتوحة أيضا

٢- لا يجوز النطق بالهمزتين محقتين فيكون هناك وجهان:

أولا : الإبدال ————— ابدال همزة الوصل بالـف مدية تمتد ٦ حركات لزوما [مد لازم كلمي] [المقدم في الأداء]

ثانيا: التسهيل ————— تسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف مع عدم المد مطلقا

ولم يرد هذا إلا في ثلاث كلمات في ستة مواضع:

١- ﴿ءَالَّذِينَ﴾ [الأنعام] [١٤٣- ١٤٤]

٢- ﴿ءَالله﴾ [يونس] [٥٩ ، النمل ٥٩]

٣- ﴿ءَالسَّيِّئِينَ﴾ [يونس] [٩١ ، ٥١]



## تنبيه هام

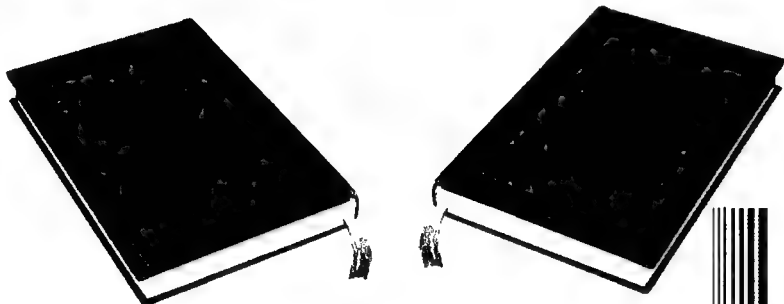
﴿ءَأَعْجَبِي﴾ وجوب تسهيل همزة القطع

﴿ءَالَّذِينَ﴾

﴿ءَالله﴾ جواز تسهيل همزة الوصل

﴿ءَالسَّيِّئِينَ﴾





# رَبَابِ الثَّانِي عَشَرَ

\* علاقات الحروف .

\* المتماثلان .

\* المتجانسان .

\* المتقاربان .

\* المتباعدان .



## علاقات الحروف

الثمرة من دراسة هذا الباب

- ١- معرفة ما يدغم من الحروف في رواية حفص عن عاصم  
أمثلة: من رزق فلما أثقلت دعوا بسطت
- ٢- العناية بالإظهار في المواضع التي يسهل فيها الإدغام  
أمثلة: أرسلنا فرضتم نضجت جلودهم

## أنواع العلاقات بين الحروف

كل حرفين التقيا خطأ ولفظاً ← مناسبكم  
خطأ لا لفظاً ← إنه هو أوالتقيا

أي جاء متتاليان ولم يفصل بينهما فاصل سواء كانا في كلمة واحدة أو كلمتين  
انقسم كل من هذين الحرفين إلى أربعة أقسام:



## تنبيهات هامة

- ١- الصلة لا يعتد بها فاصل لضعفها فهي عبارة عن إشباع حركة الهاء لتقويتها وتحذف عند الوقف فلم يكن لها استقلال {إنه هو}
- ٢- الألف الموضوع عليها صفر مستطيل يعتد بها فاصلاً قوياً {أنا نذير}
- ٣- همزة الوصل يعتد بها فاصل {أن استغفروا}
- ٤- التثوين يعتد به فاصل بين الحرفين وإن كان فاصلاً لفظياً وذلك لقوته فهو يجري مجرى الأصول

**مثال :** { غفورٌ رحيم } لا نقارن بين الراء والراء لوجود التتوين فاصلاً بينهما ولكن نقارن بين نون التتوين والراء

- ٥- { مسٌّ سقر } لا نقارن بين ثلاثة أحرف لأن المشدد بمثابة حرفين
- ٦- { إن } النون المشددة عبارة عن حرفين ولكن لا نقارن بينهما لأن الحرف المشدد لا ينفك الحرف الموضوع عليه صفر مستدير لا يعتبر فاصلاً لأنه ساقط وصلًا ووقفًا
- ٧- إذا التقى حرفان ساكنان عند الوقف فلا توصف العلاقة بينهما بالصغير ولا الكبير ولا المطلق بل تسمى { مقيد }
- مثال :** العبدُ دفءُ

### أقسام الإدغام من حيث الكمال والنقصان

قبل أن نبدأ في أول نوع من أنواع العلاقات لابد أن نعلم أن الإدغام ينقسم إلى قسمين :

١. إدغامًا كاملاً
٢. إدغامًا ناقصًا

#### الإدغام الكامل

هو سقوط المدغم في المدغم فيه ذاتا وصفة مع استكمال التشديد  
سبب التسميته : سمي بالإدغام الكامل لاستكمال التشديد

#### الإدغام الناقص

هو سقوط المدغم في المدغم فيه ذاتا لا صفة وعدم استكمال التشديد  
سبب التسميته : سمي بالإدغام الناقص لعدم استكمال التشديد من أجل بقاء صفة المدغم

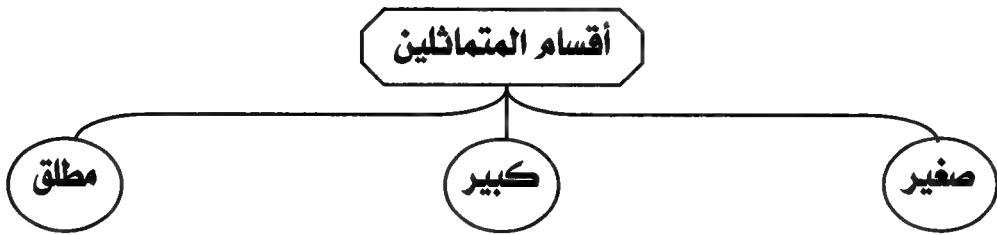
**ما هي صفة المدغم التي تبقى؟**

١. **صفة الإطباق :** وذلك في إدغام الطاء في التاء نحو { بسطت }
- أما عن كيفية الأداء فيكون بالمحافظة على إطباق الطاء حتى لا تشبه التاء المجانسة لها في المخرج مع مراعاة ذهاب صفة القلقة
٢. **صفة الاستعلاء :** وذلك عند إدغام القاف في الكاف في قوله :  
" ألم نخلقكم " سورة المرسلات

هذا وقد اتفق القراء على الإدغام في هذا الموضع واختلفوا بين الإدغام الكامل والناقص وحفص من الشاطبية قرأ بالإدغام الكامل وجها واحدا  
 ٣. صفة الغنة : وذلك عند إدغام النون الساكنة أو التنوين في الواو والياء كما سبق ذكره

### أولاً : المتماثلين

تعريف : هما الحرفان اللذان اتحدا اسما ورسماً {مناسككم}



### المتماثلان الصغير

هما الحرفان اللذان اتحدا اسما ورسماً وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً  
 { اضرب بعضاك }

سبب التسمية : سمي صغير لقلة العمل فيه حال الإدغام  
 حكمه : وجوب الإدغام إلا في مسألتين :

**المسألة الأولى :** أن يكون أول المثلين حرف مد  
 مثال : الذي يوعدون اصبروا وصابروا  
 حكمه : وجوب الإظهار  
 سبب الإظهار : حتى لا يذهب حرف المد بسبب الإدغام

**المسألة الثانية :** أن يكون أول المثلين هاء سكت {ماله هلك} [الحاقة]  
 الحكم : اختلف القراء بين الإدغام والإظهار ولحفص فيها وجهان :

- ١- الإدغام بدون سكت
- ٢- الإظهار مع السكت [المقدم في الأداء]

## المتماثلان الكبير

هما الحرفان اللذان اتحدا اسما ورسما وكان الأول متحرك والثاني متحرك  
{مناسككم}

سبب التسمية: سمي كبيراً لكثرة العمل به حال الإدغام:

١- تسكين الأول ٢- إدغامه في الثاني

حكمه: وجوب الإظهار لحفص إلا في كلمات يسيرة مثل:

- ١- تأمنا {يوسف} أصلها تأمننا
- ٢- مكئي {الكهف} أصلها مكئي
- ٣- تأمروني {الزمر} أصلها تأمروني
- ٤- حيي {الأنفال} أصلها حيي
- ٥- أتحاجوني {الأنعام} أصلها أتحاجوني

ملحوظة: كل هذه الكلمات باعتبار أصلها فقط وليس باعتبار حالها حيث أننا لم نسكن ولم ندغم بل هي حروف مشددة، ولذلك لم يُشر إليها الإمام الشاطبي في باب (الإدغام الكبير)

### تَأْمَنَّا

حكمها: لحفص فيها وجهان

الإظهار مع الاختلاس

وذلك بتبعية حركة النون

الإدغام مع الإشمام

وذلك بضم الشفتين بعيد  
النطق بالنون الساكنة بدون  
صوت {المقدم في الأداء}

### مَكْنِي

حكمها: قرأها حفص بإدغام النون الأولى في الثانية أي بنون واحدة مشددة

### المتماثلان المطلق

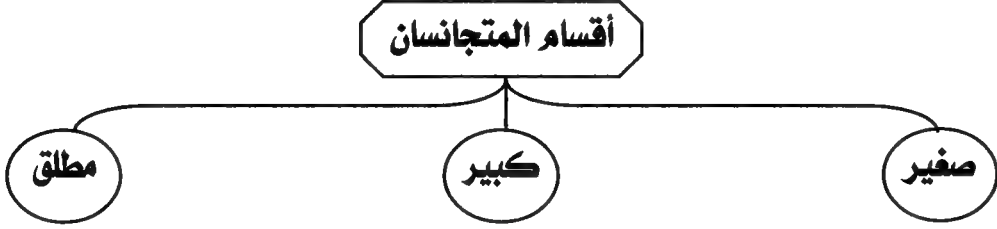
هما الحرفان اللذان اتحدا اسما ورسمًا وكان الأول متحركًا والثاني ساكنًا  
سبب التسمية: سمي مطلقاً لعدم تقيده بكبير ولا بصغير  
حكمه : وجوب الإظهار

### ملاحظات على المتماثلين

- ١- الواوالمدية وبعدها واومتحركة متماثلان لصدق التعريف عليهما .  
(اتحدا اسما ورسمًا ) فكلاهما واوًا وإن كانت الأولى مدية والأخرى شفوية  
وبالمثل بالنسبة للياء المدية مع المتحركة والحكم إظهار كما سبق ذكره .  
مثال: { اصبروا وصابروا } متماثلين صغير حكمه الإظهار .
- ٢- حروف المد مع غيرها من الحروف لا يقال فيها متجانسان ولا متقاربان ولا  
متباعدان لأن مخرج حروف المد مقدر .  
مثال: { يموت } لا نقارن بين الميم والواو لأن الواو مخرجها مقدر .
- ٣- { عصوا وكانوا } العلاقة بين الواو والواو متماثلين صغير حكمه الإدغام  
{ الواو الأولى لينة وليست مدية } .
- ٤- عرف بعض العلماء المتماثلان على أنهما الحرفان اللذان اتحدا مخرجا وصفة واعترض  
البعض على هذا التعريف بأنه غير جامع وذلك لخروج الواو والياء المديتان منه .  
توضيح: يوجد اختلاف في المخرج والصفة بين الواوالمدية والمتحركة أو اللينة  
ومع ذلك تربطهم علاقة تماثل وما قيل عن الواو يقال عن الياء .

## ثانياً : المتجانسان

تعريف هما الحرفان اللذان اتحدا في المخرج واختلفا في الصفة



## المتجانسان الصغير

هما الحرفان اللذان اتحدا في المخرج واختلفا في الصفة وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً { قد تبين }

سبب التسمية : سمي صغيراً لقلة العمل فيه حال الإدغام :

١- قلب المدغم من جنس المدغم فيه ٢- إدغامه

حكمه: الإظهار لحفص إلا في ثمان مسائل:

منها ما هو إدغام واجب ومنها ما هو إدغام جائز ومنها ما هو إخفاء

أولاً: الإدغام الواجب في المتجانسين الصغير

(١)	د ت { قد تبين }	إدغام كامل
(٢)	ت د { أجيب دعوتكما } { يونس } ، { أثقلت دعوا } { الأعراف }	إدغام كامل
(٣)	ت ط { همت طائفة }	إدغام كامل
(٤)	ط ت { أحطت }	إدغام ناقص
(٥)	ذ ظ { إذ ظلموا } { النساء } ، { إذ ظلمتم } { الزخرف }	إدغام كامل

**ثانياً: الإدغام الجائز في المتجانسين الصغير**  
 {سمي إدغاماً جائزاً لأن بعض القراء ادغم والبعض أظهر ولكن حفص من الشاطبية له الإدغام وجهاً واحداً}

(٦) ث ذ { يلهث ذلك } { الأعراف }	إدغام كامل
(٧) م ب م { اركب معنا } { هود }	إدغام كامل

### ثالثاً: الإخفاء

(٨) م ب م { ترميهم بحجارة }	اختلف في إخفائها أو إظهارها وقرأها حفص بالإخفاء
-----------------------------	---

### المتجانسان الكبير

هما الحرفان اللذان اتحدا في المخرج واختلفا في الصفة وكلاهما متحرك نحو: { النفوسُ زُوجت }

**سبب التسميته:** سمي كبيراً لكثرة العمل فيه حال الإدغام:

١- قلب المدغم من جنس المدغم فيه

٢- تسكينه

٣- إدغامه

**حكمه:** الإظهار لحفص

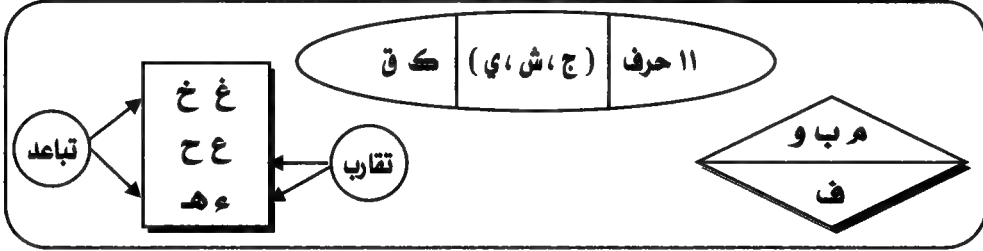
### المتجانسان المطلق

هما الحرفان اللذان اتحدا في المخرج واختلفا في الصفة وكان الأول متحركاً والثاني ساكناً نحو: الياء والشين في { يَشْكُر }

**حكمه:** وجوب الإظهار

### ثالثاً : المتقاربان

تمهيد



اختلف العلماء في المتقاربين ونستخلص ما يلي لمعرفة المتقاربين:

- ١- أن يكون الحرفان من نفس العضو ولم يفصل بينهما فاصل نحو: {ء، ع} ونحو: {الفاء مع كل من و، ب، م،}
- ٢- أن يكونا من عضوين مختلفين ولكن لا يفصل بينهما فاصل وهذا في مسألتين فقط : ♦ الغين والخاء مع القاف والكاف ♦ الحروف اللثوية مع الفاء
- ٣- أن يكون بينهما تقارب نسبي:
 

♦ سواء كانا من عضو واحد	♦ أو كانا من عضوين مختلفين
مثال	مثال
{ س ، ش }	{ ن مع و ، م }

وغالبا ما ينطبق هذا القول على التقارب في الصفة دون المخرج

تعريف المتقاربين : هما الحرفان اللذان تقاربا في :

- ١- المخرج والصفة أو ٢- المخرج دون الصفة أو ٣- الصفة دون المخرج

١- المتقاربان في المخرج والصفة: مثال {قل رب}

المخرج : الراء من طرف اللسان واللام من أدنى الحافتين إلى منتهى الطرف

تكرار

الصفة : اللام:جهر توسط استفال انفتاح ذلاقة انحراف  
الراء:جهر توسط استفال انفتاح ذلاقة انحراف

٢-المتقاريان في المخرج دون الصفة: مثال {عدد سنين}  
المخرج: الدال والسين من طرف اللسان

قلقة  
صغير

الصفة : الدال: جهر شدة  
السين: همس رخاوة  
استفال انفتاح اصمات  
استفال انفتاح اصمات

التباعد واضح في الصفات

٣- المتقاريان في الصفة دون المخرج مثال {الرأسُ شيبا}  
المخرج : السين من طرف اللسان والشين من وسط اللسان ولكن فصل بينهما مخرج خاص فليس معنى ذلك أن المخارج متباعدة ولكن هو تقارب نسبي

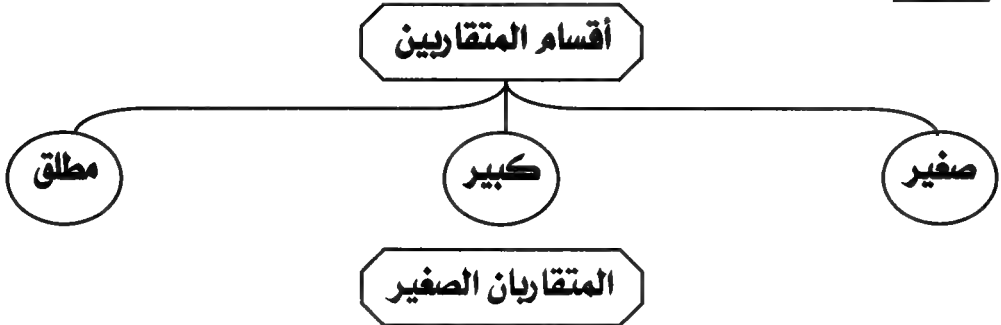
صغير  
نفشي

الصفة : السين : همس رخاوة استفال انفتاح اصمات  
الشين : همس رخاوة استفال انفتاح اصمات

ف نجد أن تقاربهما في الصفات واضح وأقوى من تقاربهما في المخرج لذلك كانا متقاربين في الصفة دون المخرج

اختلف العلماء كثيرا في تحديد المتقاربين  
ولكن كما ذكرنا فإن الثمرة من دراسة هذا الباب هو معرفة مواضع الإدغام لأن العبرة بالرواية

ملحوظة:



هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة أو المخرج دون الصفة أو الصفة دون المخرج وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً

سبب التسمية : سمي صغير لقلة العمل فيه حال الإدغام  
١- قلب المدغم من جنس المدغم فيه ٢- إدغامه

حكمه: الإظهار لحفص إلا في عدة مسائل منها ما يدغم ومنها ما يخفى ومنها ما يقلب

- (١) النون مع حروف يرملون باستثناء النون مع النون لأنهما متماثلان  
الحكم: إدغام واجب {من ولي} {من رزق}  
استثناءات: صنوان ، قنوان ، دنيا ، بنيان  
من راق  
ن والقلم يس والقرآن  
{إظهار مطلق}  
{إظهار بسبب السكت}  
{إظهار تبعاً للرواية}
- (٢) اللام الشمسية مع حروفها الأربعة عشر (وقد مرت معنا في باب اللامات الساكنة) باستثناء اللام مع اللام للتماثل  
الحكم: إدغام واجب  
{السماء} {الشيطان}
- (٣) اللام من قل ببل وبعدها الراء {قل رب} {بل رفعه}  
الحكم: إدغام واجب استثناء: بل ران {الإظهار بسبب السكت}
- (٤) القاف مع الكاف في قوله تعالى {نخلقكم} بسورة المرسلات  
الحكم: إدغام واجب {اتفق القراء على الإدغام واختلفوا هل هو كامل أم ناقص} {حفص من طريق الشاطبية ليس له إلا الإدغام الكامل}
- (٥) النون مع حروف الإخفاء الحقيقي باستثناء القاف والكاف للتباعد مع النون  
الحكم: إخفاء {أنتم} {الإنسان}
- (٦) النون مع الباء  
الحكم: القلب {من بعد}
- (٧) {طسم} إدغام متقاربين  
الحكم: إدغام متقاربين واجب لحفص من الشاطبية (وقد قرئت بالإظهار في روايات أخرى)

### المتقاربان الكبير

هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة أو المخرج دون الصفة أو الصفة دون المخرج وكلاهما متحرك نحو: { عدد سنين }  
سبب التسمية: سمي كبير لكثرة العمل فيه حال الإدغام:  
١- قلب المدغم من جنس المدغم فيه ٢- تسكينه ٣- إدغامه  
حكمه: الإظهار لحفص

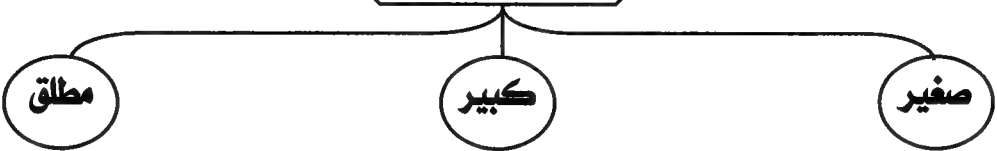
### المتقاربان المطلق

هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة أو المخرج دون الصفة أو الصفة دون المخرج وكان الأول متحركاً والثاني ساكناً نحو:  
الهمزة والحاء من { أحمل }  
حكمه : وجوب الإظهار لكل القراء

### رابعاً : المتباعدان

تعريف : هما الحرفان اللذان تباعدا في المخرج والصفة نحو الهمزة والنون من { أنعمت }

### أقسام المتباعدين



### المتباعدان الصغير

هما الحرفان اللذان تباعدا في المخرج والصفة وكان الأول ساكناً والثاني متحركاً نحو التاء والهمزة من { تألمون }  
حكمه: وجوب الإظهار إلا في مسألتين:  
١- النون مع القاف { إخفاء } ٢- النون مع الكاف { إخفاء }

### المتباعدان الكبير

هما الحرفان اللذان تباعدا في المخرج والصفة وكلاهما متحرك { دهاقا }  
{ الدال والهاء }  
حكمه: وجوب الإظهار

### المتباعدان المطلق

هما الحرفان اللذان تباعدا في المخرج والصفة وكان الأول متحركاً والثاني ساكناً { أنفسهم } { الهاء والميم }  
حكمه: وجوب الإظهار

## ●● معلومات هامة ●●

### ١- شرط الإدغام:

أن يلتقي المدغم والمدغم فيه خطأ ولفظا {قد تُبين} أو خطأ دون لفظا {إنه هو}

### ٢- أسباب الإدغام:

(٢) التقارب

(٢) التجانس

(١) التماثل

### ٣- موانع الإدغام الصغير:

- (١) أول المثليين حرف مد نحو {الذي يوعدون} {متفق عليه}
- (٢) أول المتقاربين أو المتجانسين حرف حلق نحو {فسبحه} {متفق عليه}
- (٣) السكت نحو: قوله تعالى {ماله هلك}

### ٤- موانع الإدغام الكبير: {للفائدة فقط}

أولا: الموانع المتفق عليها

- (١) التثوين: {سميعٌ عليم}
- (٢) الحرف المشدد : تم ميقات
- (٣) الحرف الأول تاء ضمير: كنت ترابا

ثانيا: الموانع المختلف فيها

- (١) الجزم يخل لكم
- (٢) وجود إخفاء قبل الحرف الأول: فلا يحزنك كفره





# رَبَابُ الثَّالِثِ عَشَرَ

- \* القطع والسكت .
- \* الوقف والابتداء .
- \* أقسام الوقف .
- \* أقسام الوقف الاختياري .
- \* الوقف التام .
- \* الوقف الكافي .
- \* الوقف الحسن .
- \* الوقف القبيح .
- \* الابتداء .



## القطع والسكت

**القطع لغة:** الإبانة والإزالة لقطعت الشجرة أي أزلتها  
**اصطلاحاً:** قطع القراءة رأساً والانصراف عنها إلى أمر خارجي  
**مواضعه:** على رأس الآية وفي أواخر السور ولا يكون في وسط الآية ويستحب الاستعاذة إذا بدأ مرة أخرى ولا يصح القطع على معنى غير صحيح مثل {فويل للمصلين}

**السكت لغة:** المنع  
**اصطلاحاً:** قطع الصوت على الحرف القرآني زمنًا يسيراً لا يتنفس فيه بنية استئناف القراءة  
**قال ابن الجزري:** السكت مقيد بالسمع والنقل فلا يجوز إلا فيما صحت الرواية به حال الوصل  
**مواضع السكت في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية**

### لحفص السكت في ستة مواضع

اثنين منها جائزة  
 [إذا وصل له وجهان]

أربعة منها واجبة  
 [إذا وصل لأبد من السكت]

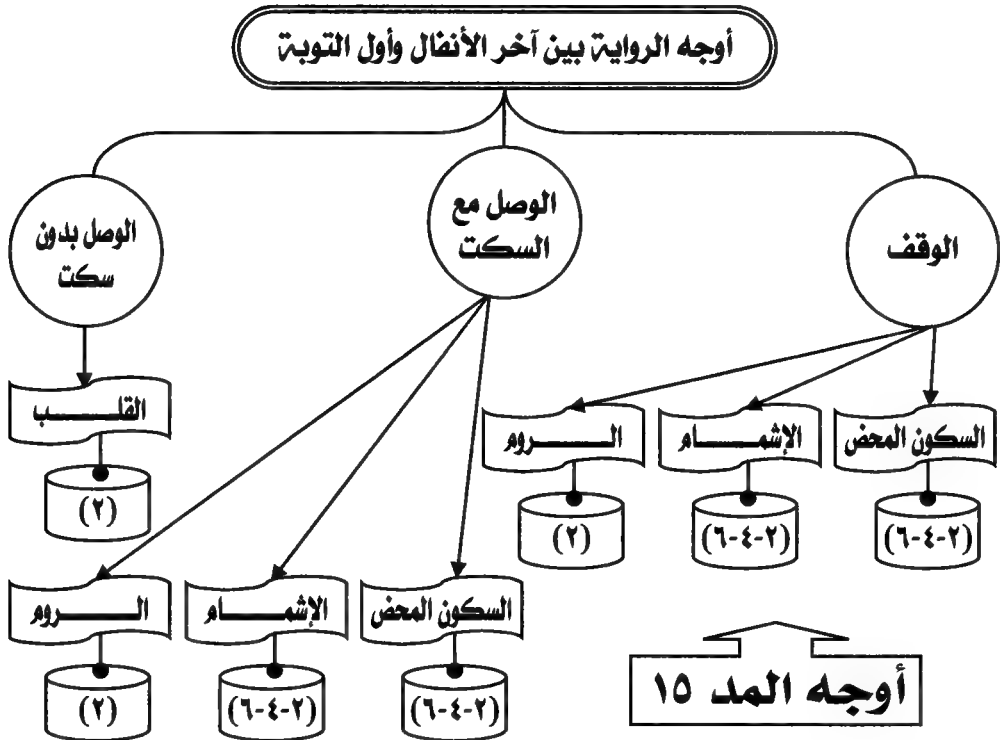
الأربعة الواجبة: [إذا وصل يجب السكت]

- |                |               |                        |
|----------------|---------------|------------------------|
| (عَوَّجَسْ)    | [الكهف ١]     | (١) السكت على الألف من |
| (مَرَقْدَنَسْ) | [يس ٥٢]       | (٢) السكت على الألف من |
| (مَنْ رَاقِ)   | [القيامة ٢٧]  | (٣) السكت على النون من |
| (بَلَّ رَانَ)  | [المطففين ١٤] | (٤) السكت على اللام من |

**السكتات الجائزة:**

- ١- السكت على هاء ماليه من ﴿ مَالِيَةً ﴾ ﴿ هَلَكْ ﴾ [الحاقة ٢٨]  
 كما إن لحفص وجه آخر عند الوصل وهو الإدغام بدون سكت
- ٢- السكت على الميم من عليم براءة  
 في أحد الأوجه تبين سورتي الأنفال والتوبة

وتفصيل الأوجه بين الأنفال والتوبة تتضح من خلال المخطط التالي



## الوقف والابتداء

لقد تكفل الله - عز وجل - بحفظ القرآن الكريم وقويض له من العلماء المخلصين في مختلف فروع العلم من يحرسه فكانت علوم:

- ١- الرسم العثماني
- ٢- النحو
- ٣- الصرف
- ٤- التجويد
- ٥- الوقف والابتداء
- ٦- القراءات

وغيرها

فكل هذه العلوم تحرس النص القرآني من أي تحريف أو تغيير للمعنى

### الدليل على أهمية الوقف

١- عندما سئل الإمام علي بن أبي طالب {رضي الله عنه} عن قوله تعالى {ورتل القرآن ترتيلاً}

قال: الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف

٢- قول ابن عمر: لقد عشنا برهة من دهرنا وإن أجدنا ليؤتى الإيمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي ﷺ فننتعلم حلالها وحرامها وأمرها وزاجرها وما ينبغي أن يوقف عنده منها

### تعليق ابن الجوزي على هذا الكلام:

في كلام علي دليل على وجوب تعلمه وفي كلام ابن عمر برهان على أن تعلمه إجماع من الصحابة

### وقال في الجزرية:

وبعد تجويدك للحروف  
والابتداء .....  
لابد من معرفة الوقوف

٣- وورد في الخبر: أن رجلين أتيا النبي ﷺ فتشهد أحدهما فقال: "من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما" ثم وقف فقال له النبي ﷺ: "قم بئس الخطيب أنت" قل: ومن يعصهما فقد غوى

### أولاً : الوقف

**الوقف لغتي :** الكف والحبس

**اصطلاحاً :** قطع الصوت على آخر الكلمة القرآنية زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة

**مواضع الوقف :** ١- على رأس الآية ٢- في وسط الآية

٣- عند انتهاء السورة

**شرطه :** ١- أن يتنفس معه

٢- البسملة مع أوائل السور إلا {براءة}

٣- لا يكون فيما اتصل رسماً كالوقف على { أين } من { أينما }

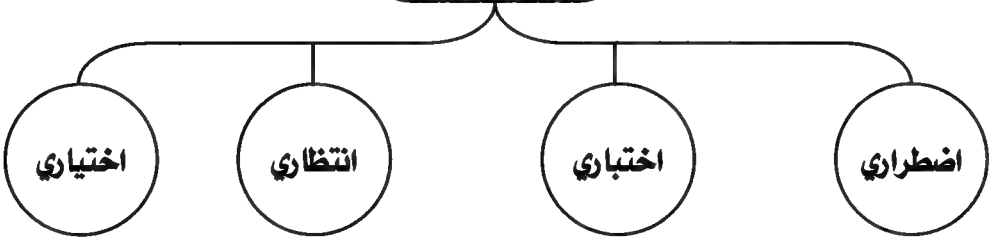
**حكم الوقف :** جائز ما لم يوجد ما يمنعه أو يوجبهُ فإن كان الوقف يغير المعنى لزم الوصل وإن كان الوصل يغير المعنى لزم الوقف

أشار إلى ذلك ابن الجزري بقوله:

وليس في القرآن من وقف يجب ولا حرام غير ما له سبب

أي أنه لا يوجد وقف يآثم القارئ بتركه أو فعله ولكن التحريم يكون بسبب ما يترتب عليه من معاني فاسدة

### أقسام الوقف



#### ١- الوقف الاضطراري:

وهو ما يعرض للقارئ بسبب العطاس أو ضيق النفس أو النسيان أو ما شابه ذلك

سبب التسمية : لأنه يعرض للقارئ ضرورة

**حكمه :** جواز الوقف على أي كلمة ثم يبدأ بما يتم به المعنى

## ٢- الوقف الاختياري:

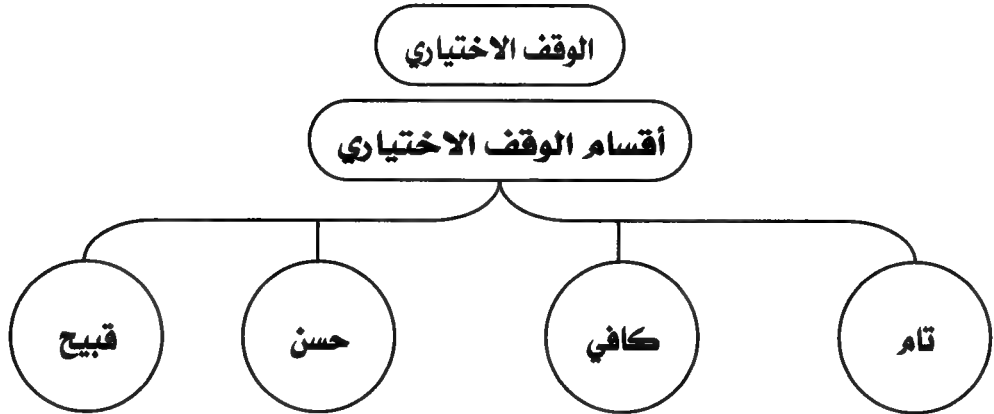
وهو ما يطلب من القارئ للاختبار وإن لم تكن محل وقف  
مثال : { امرأت } الوقف على تاء { امرأة } الوقف على هاء  
حكمه : جواز الوقف على أي كلمة ثم يبدأ بها يتم به المعنى  
سبب التسمية : لأن الوقف عليه يكون بغرض الاختبار

## ٣- الوقف الانتظاري:

الوقف على كلمة لاستيفاء كل أوجه الخلاف بين القراء عند العرض على  
الشيخ { خاص بالروايات }  
حكمه : جواز الوقف على أي كلمة ثم يبدأ بها يتم به المعنى  
سبب التسمية : لانتظار المعلم حتى يستوفى الطالب كل الأوجه

## ٤- الوقف الاختياري:

وهو الوقف على آخر الكلمة بدون أي عذر  
حكمه : جواز الوقف إذا لم يغير المعنى وجواز الابتداء إذا لم يغير المعنى وإلا  
يرجع ويصل بما يتم المعنى  
سبب التسمية : لأن القارئ يقف باختياره بدون عذر  
وهذا النوع هو المقصود في هذا الباب



### قال ابن الجزري في مقدمته:

وبعد تجويدك للحروف  
والابتدا وهي تقسم إذن  
وهي لما تم فإن لم يوجد  
فالتام فالكافي ولفظا فامنن  
وغير ما تم قبيح وله  
وليس في القرآن من وقف يجب  
لابد من معرفة الوقوف  
ثلاثة تام وكاف وحسن  
تعلق أو كان معنى فابتدي  
إلا رؤوس الآي جوز فالحسن  
الوقف مضطرا ويبدأ قبله  
ولا حرام غير ما له سبب

ف نجد أن العلماء قد قاموا بتقسيم الوقف إلى أربعة أنواع على اعتبار التعلق اللفظي والمعنوي بين موضع الوقف وما بعده

### فما هو التعلق اللفظي والمعنوي؟

التعلق اللفظي: أن يكون ما قبل الوقف متعلق بما بعده في اللفظ أي في الإعراب

- مثال: ١- الوقف على المضاف إليه دون المضاف {بسم • الله}  
٢- الوقف على الفعل دون الفاعل {قال • الله}  
٣- الوقف على إن وإسمها دون خبرها {إن الله • غفور رحيم}

التعلق المعنوي: أن يكون ما قبل الوقف متعلق بما بعده في المعنى

مثال: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ • ﴿حَتَّمَ اللَّهُ﴾



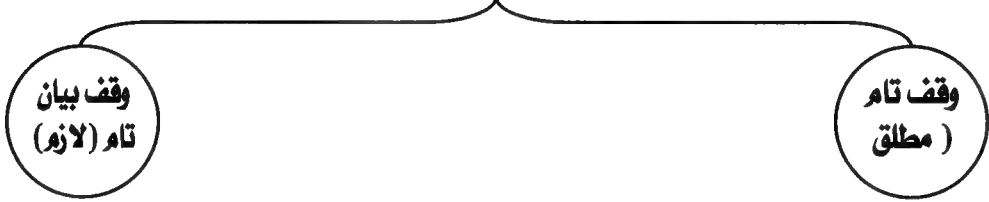
الوقف التام: لا يوجد ترابط لفظي ولا معنوي  
الوقف الكافي: يوجد ترابط معنوي دون لفظي  
الوقف الحسن: يوجد ترابط لفظي ومعنوي ولا يغير المعنى  
الوقف القبيح: يوجد ترابط لفظي ومعنوي ويؤثر في المعنى

ملحوظة : إذا كان هناك تعلق في اللفظ فلا بد من وجود تعلق في المعنى .

### أولاً : الوقف التام

تعريفه : هو الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده معنى ولا لفظاً  
سبب التسمية : لتمام لفظه وكماله عند الوقف عليه وعدم احتياجه لما بعده في المعنى  
ولا في اللفظ

### أقسام الوقف التام



وقف البيان التام [لازم]	الوقف التام [المطلق]	
هو الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده معنى ولا لفظاً	هو الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده معنى ولا لفظاً	التعريف
يلزم الوقف عليه ويلزم الابتداء بما بعده ولا يجوز الوصل لأنه يغير المعنى	يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده ويجوز الوصل لأنه لا يغير المعنى	الحكم



### تنبيه هام

الوقف اللازم يكون لزوم اصطلاحى وليس شرعى بمعنى أن القارئ إذا كان يقرأ أمام جماعة من المستمعين يقف عليه ليوضح المعنى أما إذا كان بمفرده ولم يقف عليه اختصاراً للوقت وهو يعلم المعنى فلا يؤثم عليه فكما قال الإمام ابن الجزري :  
وليس في القرآن من وقف يجب ولا حرام غير ما له سبب

## (١) الوقف التام [المطلق]

مواضعه: أكثر ما يكون في أواخر السور وعند رؤوس الآي وعند انتهاء القصص وعند الانتقال من حال إلى حال

### أمثلة

على رأس آية

[البقرة ٢٤، ٢٥] الفصل بين آيتي العذاب والرحمة	﴿ وَقُوذُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ ۖ ﴾ ﴿ ٢٤ ﴾ وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ۖ
[البقرة، ٥، ٦] الانتقال من حال المؤمن إلى حال الكافر	﴿ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۖ ﴾ ﴿ ٦ ﴾ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ۖ
[هود ٤٩] الانتهاء من الكلام عن قصة نوح وبداية قصة هود عليهما السلام	﴿ فَأَصْبِرْ إِنَّ الْعَذَابَ لِلْمُتَّقِينَ ۖ ﴾ ﴿ ١١ ﴾ وَإِلَىٰ عَادِ أَخَاهُمْ هُودًا ۖ
[يوسف ١٠١] نهاية قصة يوسف عليه السلام	﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۖ ﴾ ﴿ ١١ ﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ ۖ
[الأعراف ١٥٩، ١٦٠] العنود عن الإخبار إلى الحكاية	﴿ يَمْدُودُونَ بِالْحُكِيِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ۖ ﴾ ﴿ ١٦ ﴾ وَقَطَعْنَهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَبِطًا ۖ
[البقرة ٢١، ٢٢] الانتهاء من الكلام عن المنافقين ثم نداء إلى كافة البشر	﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ ﴾ ﴿ ٢٢ ﴾ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ ۖ
[الشعراء ٧٠] الانتقال من قول إبراهيم عليه السلام إلى قول قومه {وهناك رأي آخر أنه كافٍ لأنه في سياق الموضوع}	﴿ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ ۖ ﴾ ﴿ ٧٠ ﴾ قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا ۖ

في وسط آية

١. ﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۚ ۖ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا ۖ ﴾

[الفرقان ٢٩] الانتقال من قول الظالم إلى قول الله عز وجل

{وهناك رأي آخر أنه كافٍ لأنه في سياق الموضوع }  
{وهناك تفسير آخر أن ﴿ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا ﴾ أيضا من قول الظالم وعلى هذا يكون كافٍ }

٢. ﴿ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ • إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [آل عمران ٤٤]

الوقف بعد رأس الآية بكلمة

﴿ وَإِنْكُمْ لَتَمُوتُنَّ عَلَيْهِمْ مُّصْبِحِينَ ﴾ [١٣٧] [الصافات ١٣٧] ﴿ وَأَلَّا تَعْقُلُونَ ﴾

الوقف على وبالليل [تام] وعلى أ فلا تعقلون [أتم]

لهناك رأي آخر أن الوقف على ( بالليل ) كافٍ وعلى (أ فلا تعقلون) تام

## معلومات هامة

١- قد يتفاضل الوقف التام في التمام نحو

﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ • إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ • أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾  
↑ ↑  
أتم تام

كلاهما تام ولكن الأول أتم من الثاني لأن الثاني مشترك مع ما بعده في معنى الخطاب

٢- يختلف نوع الوقف مع اختلاف التفسير نحو:

﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ • وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ ﴾

التفسير الأول: الراسخون في العلم لا يعلمون التأويل ولكن يقولون آمنا فيكون الوقف تام ( أي أن الواو للاستئناف )

التفسير الثاني: الراسخون في العلم يعلمون تأويله أيضا فلا يكون الوقف تام ( أي أن الواو حرف عطف )

## ﴿ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ ﴾

التفسير الأول: أنها محرمة عليهم تحريم أبدي ومع هذا التحريم يتيهون في الأرض أربعين سنة فيكون الوقف على الموضع الأول تام

التفسير الثاني: أنها محرمة عليهم أربعين سنة فقط ولهم أن يدخلوها بعدها فيكون الوقف التام على الموضع الثاني

### ٢- وقف البيان التام [اللازم]

كما سبق ذكره أن وقف البيان التام هو:  
الوقف على كلام تم معناه ولا يتعلق بما بعده معنى ولا لفظا  
حكمه: يلزم الوقف عليه والابتداء بما بعده لأن الوصل يغير المعنى

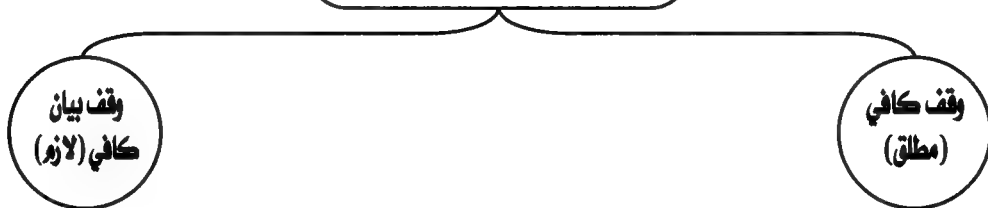
## أمثلة

[البقرة ٢٧٤]	﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ • الَّذِينَ ﴾ يَأْكُلُونَ الرِّبَا ﴾
[النساء ١٧١] إذ المراد نفي الولد مطلقا	﴿ سُبْحَنَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ • لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾
[يس ٧٦]	﴿ فَلَا تَحْزَنْ نَكَ قَوْلُهُمْ • إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾
[يونس ٦٥]	﴿ وَلَا تَحْزَنْ نَكَ قَوْلُهُمْ • إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾
[التوبة ١٩]	﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ • الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا ﴾
[الأنعام ٢٠]	﴿ الَّذِينَ ءَاتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ • الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾
[القمر ٦]	﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ • يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نَكُرٍ ﴾

ثانياً : الوقف الكافي

تعريف: هو الوقف على كلام تم معناه ويتعلق بما بعده معنى لا لفظاً  
سبب التسميته : للاكتفاء به والاستغناء عما بعده لعدم تعلقه به لفظاً

أقسام الوقف الكافي



وقف كافي [مطلق]	وقف بيان كافي [لازم]	
هو الوقف على كلام تم معناه ويتعلق بما بعده معنى دون لفظاً	هو الوقف على كلام تم معناه ويتعلق بما بعده معنى دون لفظاً	تعريفه
يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده ويجوز الوصل لأنه لا يغير المعنى	يلزم الوقف عليه ويلزم الابتداء بما بعده ولا يجوز الوصل لأنه يغير المعنى	حكمه

ملحوظة هامة : يتضح مما سبق أن الوقف اللازم قد يكون وقف بيان تام أو وقف بيان كافي

(١) الوقف الكافي ( المطلق )

مواضعه : يكون في أواخر الآيات وأكثر ما يكون في أشائها

## أمثلة

[البقرة ٢]	﴿وَمَا رَزَقْنَهُمْ يُنْفِقُونَ •﴾
[البقرة ٤]	﴿وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ •﴾
[البقرة ١١٦ - ١١٧]	﴿بَلْ لَهُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قِسْطٌ • ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾
[الحجرات ٤ - ٥]	﴿إِنَّ الَّذِينَ يُتَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ • ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا﴾
[ق ٣٤ - ٣٥]	﴿أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ • ﴿٣٤﴾ هُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ﴾
[البقرة ٦ - ٧]	﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ • ﴿٦﴾ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾
[البقرة ٨ - ٩]	﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ • ﴿٨﴾ يُخَذِّلُكُمُ اللَّهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾
[المائدة ٩٥]	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ • وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ﴾
[الإسراء ٢٥]	﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ • إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ﴾
[البقرة ١١٤]	﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا • أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ﴾
[الملك ٢٠]	﴿أَمَّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكَ يَنْصُرُكَ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ • إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾

[البقرة ٨٨]	﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ • بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ ﴾
[يس ٣٩ - ٤٠]	﴿ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ • ﴿٣٩﴾ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ ﴾
[الزخرف ١٩]	﴿ أَشْهَدُوا خَلَقَهُمْ • سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ وَيُسْأَلُونَ ﴾

## (٢) وقف البيان الكافي

كما سبق ذكره فإن وقف البيان الكافي هو:  
الوقف على كلام تم معناه ويتعلق بما بعده معنى لا لفظاً ويلزم الوقف عليه .  
حكمه: يلزم الوقف عليه ويلزم الابتداء بما بعده ولا يجوز وصله .

## أمثلة

[البقرة ٢٦]	﴿ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا • يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ﴾
[البقرة ١١٨]	﴿ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ • تَشَبَّهَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾
[البقرة ٢١٢]	﴿ وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا • وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾
[المائدة ٢]	﴿ وَلَا تَجْرِمَنكُمْ شَتَآنُ قَوْمٍ أَنْ صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَعْتَدُوا • وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ﴾

### (٣) الوقف الحسن

**تعريفه :** هو الوقف على كلام تم معناه ويتعلق بما بعده معنى ولفظاً  
**سبب التسمية:** سمي حسناً لحسن الوقف عليه حيث أعطى معنى يحسن الوقف عليه  
**حكمه:** يحسن الوقف عليه أما الابتداء بما بعده ففيه تفصيل لأنه قد يكون في وسط  
 الآية أو يكون على رأس الآية

#### حكم الوقف الحسن

على رأس آية	في وسط آية	حكمه
يجوز الوقف عليه ويجوز الابتداء بما بعده لأنه على رأس آية والوقف على رؤوس الآي سنة لمذهب ابن الجزري	يجوز الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده	

نتبع هنا مذهب ابن الجزري الذي أجاز الوقف وأجاز الابتداء بما بعده على  
 رأس الآية مطلقاً لأن الوقف على رؤوس الآي سنة ولكن لا يجوز القطع عليه

**الدليل :** عن أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ إذا قرأ  
 يقطع قراءته آية آية فيقول:

{بسم الله الرحمن الرحيم} ثم يقف ثم يقول {الحمد لله رب العالمين} ثم يقف ثم  
 يقول {الرحمن الرحيم}

**ملحوظة:** اختلف العلماء في حكم الوقف الحسن الذي على رأس الآية على ثلاثة  
 مذاهب:



وهناك مذهب رابع أجاز السكت وهذا مذهب القليل

## أمثلة على الوقف الحسن على رأس الآية

[ الفاتحة ٢ - ٣ ]	﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ • ۞ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
[ هود ٥٤ - ٥٥ ]	﴿ قَالَ إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ وَأَشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ • ۞ مِنْ دُونِهِ ﴾
[ الروم ٤ - ٥ ]	﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ • ۞ بِنَصْرِ اللَّهِ ﴾
[ الإنفطار ٦ - ٧ ]	﴿ يَتَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ • ۞ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّكَ فَعَدَلَكَ ﴾

## أمثلة على الوقف الحسن في وسط الآية

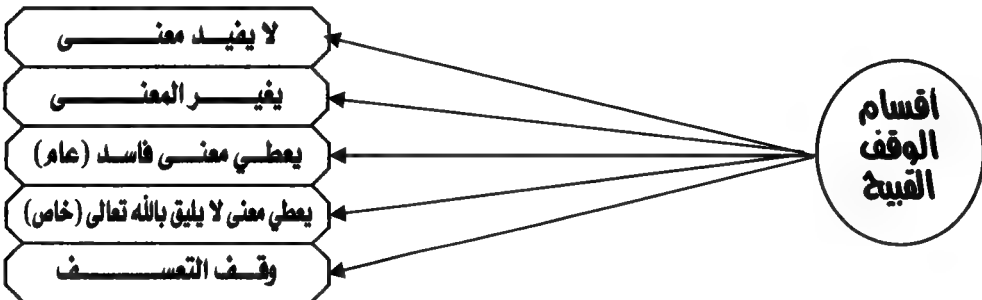
[ الحديد ١٢ ]	﴿ بُشِّرْكُمْ الْيَوْمَ جَنَّتْ • تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾
[ الأحزاب ٤٥ ]	﴿ يَتَأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ • شَهِيدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾
[ الروم ١١ ]	﴿ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ • ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾

### (٤) الوقف القبيح

تعريفه: هو الوقف على كلام لا يؤدي معنى صحيحا لشدة تعلقه بما بعده معنى ولفظا

حكمه: لا يجوز الوقف عليه إلا للضرورة

سبب التسمية: لقب الوقف عليه لإعطائه معنى غير صحيح



## أمثلة

١- لا يفيد معنى:

﴿ بِسْمِ • اللَّهِ ﴾	[المضاف دون المضاف إليه]
﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ • الْمُسْتَقِيمَ ﴾	[الموصوف دون الصفة]
﴿ وَإِذْ أَبْتَلَى • إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ ﴾	[الفعل دون الفاعل]
﴿ يَوْمَ نَطْوِي • السَّمَاءَ ﴾	[الفعل دون المفعول]
﴿ الْحَمْدُ • لِلَّهِ ﴾	[المبتدأ دون الخبر]
﴿ إِنَّ • إِبْرَاهِيمَ • لَحَلِيمٌ أَوَّهٌ مُنِيبٌ ﴾	[إن وأخواتها دون أسمائهن أو أسمائهن دون خبرهن]

٢- يغير المعنى

﴿ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ • إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا ﴾	[المستثنى دون الاستثناء]
﴿ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلَا بُوَيْهَ • لِكُلِّ وَاحِدٍ ﴾	[النساء ١١]

٣- يعطي معنى فاسد

﴿ يَتَأْتِيهِمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ • وَأَنْتُمْ سُكَرَى ﴾	[النساء ٤٣]
﴿ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ • عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾	[الشوري ٤٨]
﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ • إِلَّا اللَّهُ ﴾	[محمد ١٩]
﴿ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا • إِلَّا هُوَ ﴾	[الأنعام ٥٩]
﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ • إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾	[الذاريات ٥٦]

٤- يعطي معنى لا يليق بالله تعالى

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي • أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا ﴾	[البقرة ٢٦]
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي • الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾	[الأحقاف ١٠]
﴿ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ • لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾	[البقرة ٢٥٨]
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ • مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا ﴾	[النساء ٣٦]

٥- وقف التعسف

وهومما يتكلفه بعض القارئین وهولا يصح بأي حال من الأحوال

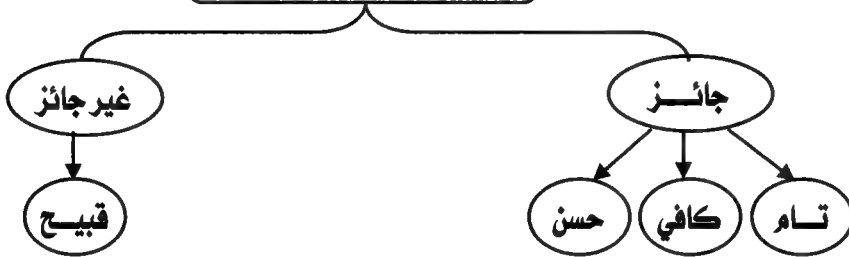
﴿ وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا ﴾	[ البقرة ٢٨٦ ]
﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْ هُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾	[ البقرة ٦ ]
﴿ يَبْنِي لَا تَشْرِكْ • بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾	[ لقمان ١٣ ]
﴿ قَالُوا يَمُوسَى اذْعُ لَنَا رَبَّكَ • بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لِي . كَشَفْتَ ﴾	[ الأعراف ١٣٤ ]
﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى • سَلْسَبِيلًا ﴾	[ الإنسان ١٨ ]

على أن لسلسبيلا هي ( سل ) فعل أمر بمعنى اتبع و ( سبيلا ) طريقا مؤدية إلى تلك العين ، ويجب الانتباه إلى أن هذا النوع فيه تحريف لمعاني القرآن الكريم .

ثانياً : الابتداء

تعريفه : هو الشروع في القراءة بعد وقف أو بعد قطع

(١) أنواع الابتداء بعد وقف



الوقف	تام	كافي	حسن	حسن	قبيح
الابتداء	تام	كافي	حسن	وسط آية	قبيح

الابتداء التام: [بعد الوقف التام]

[البقرة ٥ - ٦]	﴿أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾
----------------	--

الابتداء الكافي: [بعد الوقف الكافي]

[البقرة ٦ - ٧]	﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ ﴿حَتَّمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾
----------------	--

الابتداء الحسن: [بعد الوقف الحسن على رأس آية]

[آل عمران ٣ ، ٤]	﴿وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنجِيلَ﴾ • ﴿مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ﴾ ﴿وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ﴾
------------------	---

الابتداء القبيح [بعد الوقف الحسن وسط آية أو الوقف القبيح]

[ابتداء قبيح بعد وقف حسن في وسط الآية]	﴿مُخْرِجُونَ الرُّسُلَ • وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ﴾
[ابتداء قبيح بعد وقف قبيح ولم يعط معنى]	﴿تَبَّتْ • يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾
[ابتداء قبيح بعد وقف قبيح وأعطى معنى فاسدا]	﴿وَقَالُوا • اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾

كل ما في القرآن من كلمة (الذين) يجوز الابتداء بها أوصلها بما قبلها .

إلا في سبع مواضع يجب الابتداء بها ولا يجوز وصلها بما قبلها .

[البقرة ١٢٠ - ١٢١]	﴿وَلَمَّا أَتَتْهُمُ أَهْوَاءُ هُم بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ • ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ﴾ ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾
--------------------	--

﴿ وَلَئِنْ أَتَيْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنْ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ • الَّذِينَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾	[البقرة ١٤٥ - ١٤٦]
﴿ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ • الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا ﴾	[البقرة ٢٧٤ - ٢٧٥]
﴿ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ • الَّذِينَ أَتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ ﴾	[الأنعام ١٩ - ٢٠]
﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ • الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا ﴾	[التوبة ١٩ - ٢٠]
﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ • الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ ﴾	[الفرقان ٣٣ - ٣٤]
﴿ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّهُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ • الَّذِينَ تَحْمِلُونَ الْعَرْشَ ﴾	[غافر ٦ - ٧]

(٢) الابتداء بعد قطع

ابتداء حسن	بعد الوقف التام والكا في
ابتداء غير حسن	بعد الوقف الحسن والقبیح

ينبغي للقارئ أن يقطع على معنى صحيح ويبدأ بكلام مترابط في المعنى بدون التقيد بنهاية الأرباع والأحزاب حيث إنها تأتي كثيرا في وسط الكلام .

علامات الوقف

- ١ علامة الوقف اللازم .
- ٢ قلبي علامة الوقف الجائز والوقف أولى .
- ٣ ج علامة الوقف الجائز المستوي الطرفين .
- ٤ صلي علامة الوقف الجائز والوصل أولى .
- ٥ لا ممنوع الوقف أو ممنوع الابتداء .
- ٦ . . علامة تعائق الوقف إذا وقف على أحد الموضعين لا يقف على الآخر .
- ٧ كما يصح ألا يقف على أي منهما .





# رَبَابِ الرَّابِعِ عَشَرَ

\* الوقف على الكلمة الصحيحة الآخر.

\* السكون المحض.

\* الروم.

\* الإشمام.

\* الحذف.

\* الإبدال.

\* الوقف على الكلمة المعتلة الآخر.

\* الألف المدية.

\* الواو المدية.

\* الياء المدية.



## أولاً : الوقف على الكلمة الصحيحة الآخر

المقصود بالكلمة الصحيحة الآخر في هذا الباب هي الكلمة التي تنتهي بحرف صحيح أي لا تنتهي بحرف مد مثل " فحدث "

### أوجه الوقف عليها



#### ١- السكون المحض:

تعريف: السكون: عزل الحركة عن الحرف

المحض: الخالي من الروم والإشمام

مواضعه: في المضموم والمفتوح والمكسور ولومنوننا باستثناء المنون بالنصب الذي يبدل ألف مدية عند الوقف ، كما يكون أيضا في الساكن وصلا ووقفا

#### ٢- الروم:

تعريفه لغة: الطلب

اصطلاحا : تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها

مواضعه: في المكسور والمضموم ولومنوننا لمع مراعاة الموانع كما سيرد [

ملحوظة: ١- الروم كالوصل ٢- الروم يدرکه القريب دون البعيد

#### ٣- الإشمام:

تعريفه: ضم الشفتين بدون صوت بعيد تسكين الحرف الأخير إشارة للضم

بدون تراخي مع بقاء فرجة بين الشفتين حال الأداء

مواضعه: في المضموم ولومنوننا لمع مراعاة الموانع كما سيرد [

ملحوظة: ١- الإشمام كالوقف ٢- يدرکه المبصر دون الأعمى

#### ٤- الحذف:

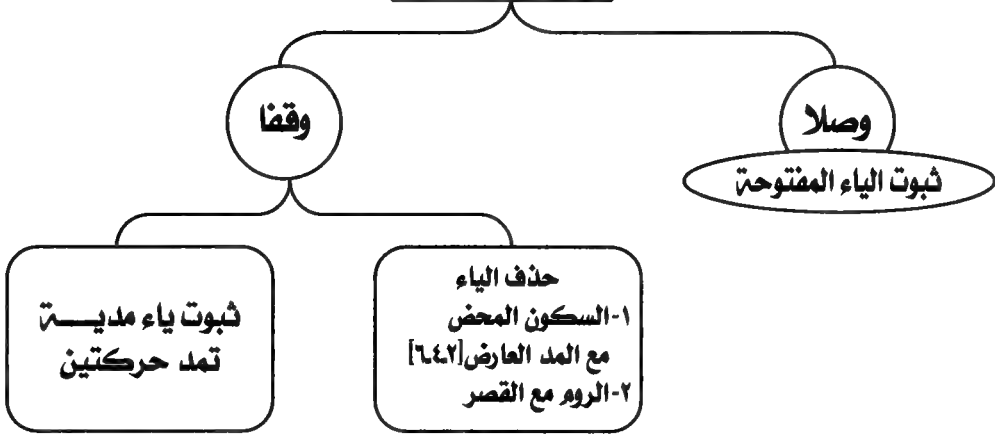
مواضعه: ١- حذف التتوين وقفا وذلك في:

❖ التتوين المرفوع (كريم) ❖ والمجرور (كتاب)

❖ والمنصوب على هاء التأنيث (شجرة)

- ٢- حذف صلة هاء الضمير { بهـ ربهـ } وقفا  
 ٣- صلة ميم الجمع عند من قرأ بصلتها { ليس لحفص منها }  
 ٤- الياءات الزوائد ( ليس لحفص منها إلا كلمة واحدة )  
 وهي " آتن - " [النمل]

### شرح آتنـ



٥- الإبدال:

- ١- إبدال التتوين المنصوب بألف مدية وقفا لمد العوض  
 سواء رسمت الألف أم لم ترسم لوكيلا - عمى - دعاء -  
 ويلحق به لفظ إذا المنون ونون التوكيد [ لنسفعاً ، ليكوناً ]  
 ٢- هاء التأنيث [إبدال التاء هاء ساكنة عند الوقف]  
 بالحكمة - الجنة - شجرة

### موانع الروم والإشمام

يمتنع الروم والإشمام في المواضع التالية:

- ١- في الساكن وصلًا ووقفًا : قم فأنذر - وريك فكبر  
 ٢- عارض الشكل : وهو المتحرك حركة عارضة للتخلص من التقاء الساكنين { جاءهم العلم } { أنذر الناس } .

التعليق:

ما كان أصله السكون لا يدخله روم ولا إشمام .  
ويلحق بهذا النوع [ حينئذ - يومئذ ] .

الشرح :

- ١- أصلها (حين إذ ) بسكون الذال وبعدها جملة محذوفة .
- ٢- وضع التتوين للتعويض عن الجملة المحذوفة .
- ٣- التقى ساكنان (الذال) و(نون التتوين) .
- ٤- حركت الذال بالكسر منعاً من التقاء الساكنين .

٣- المفتوح : الصراط

٤- هاء التانيث : تنقسم هاء التانيث إلى قسمين :

قسم رسم بالهاء المربوطة فنقف  
بالسكون المحض على الهاء  
ويمتنع فيها الروم والإشمام  
بالإجماع نحو (الجنة)

هاء التانيث

قسم رسم بالتاء المفتوحة (رحمت)  
١- حفص وقف عليها بالتاء فيجوز فيها  
الروم والإشمام حسب حركتها  
٢- من وقف عليها بالهاء مثل ابن  
كثير يقف بالسكون المحض  
ويمتنع الروم والإشمام

٥- هاء الضمير : يوقف عليها بالسكون المحض بالاتفاق واختلف في جواز الروم والإشمام  
على ثلاثة مذاهب:

- ١- مذهب المنع: يمتنع الروم والإشمام في هاء الضمير مطلقاً
- ٢- مذهب الجواز: يجوز الروم والإشمام في هاء الضمير حسب حركتها
- ٣- مذهب التفصيل: ( مذهب ابن الجزري )

منع الروم والإشمام (٤ حالات)	جواز الروم والإشمام (٣ حالات)
ما قبل الهاء ياء ساكنة (عليه)	ما قبل الهاء ألف مدية (علمناه)
ما قبل الهاء حرف مكسور (أهله)	ما قبل الهاء حرف مفتوح (علمته)
ما قبل الهاء واو ساكنة (حرقوه)	ما قبل الهاء ساكن صحيح (فليصمه)
ما قبل الهاء حرف مضموم (قلته)	

## مقارنة بين الروم والاختلاس

روم	إختلاس
١- يذهب الكثير ويبقى القليل	١- يذهب القليل ويبقى الكثير
٢- في الوقف فقط	٢- لا يختص بالوقف
٣- لا يأتي في المفتوح	٣- يأتي في المفتوح
٤- في الحرف الأخير من الكلمة	٤- في آخر الكلمة وفي وسطها
٥- يصاحبه تضعيف الصوت	٥- لا يصاحبه تضعيف الصوت

س: لماذا يمتنع الروم في المفتوح ؟

ج: لخفة الفتحة وخفائها فإذا خرج بعضها خرج سائرهما فهي لا تقبل التبعيض بخلاف الكسرة والضمة تقبلان التبعيض لثقلهما

س: ما الغرض من الروم والإشمام ؟

ج: ١- توضيح الفرق في الحركات بين القراء

( كن فيكون ) قرأها ابن عامر بفتح النون وقرأها غيره بضم النون

٢- بيان المعنى عند الوقف (منهم من كلم الله) لبيان أن لفظ الجلالة فاعل

٣- ترسيخ الحركة عند الحفظ

س: هل الإشمام نوع واحد ؟

ج: الإشمام أربعة أنواع هي:

١- إشمام في وسط الكلمة (في تأمنا) ليوسفنا ويكون مقارنا لصوت النون (إشمام مقارن)

٢- إشمام بعد آخر الكلمة: كما درس في هذا الدرس (إشمام بعدي)

٣- إشمام حرف بحرف: مثل خلط الصاد بالزاي (الصراط)

٤- إشمام حركة بحركة: مثل خلط الضمة بالكسرة (قيل)

روايات  
أخرى

## تطبيق

عند الوقف يجب مراعاة المد العارض للسكون ومد اللين والقلقلة وأحوال الرءاء .

ملحوظة ←

بين أوجه الوقف على الكلمات التالية:

١- علم: " نحذف التنوين ثم نقف بأحد الأوجه التالية:

كيفية الوقف	طول المد	عدد الأوجه	مجموع عدد الأوجه
السكون المحض مع المد العارض للسكون	(٦.٤.٢)	٣	٧
الإشمام (كالوقف) مع المد العارض للسكون	(٦.٤.٢)	٣	
الروم مع القصر (كالوصل)	(٢)	١	

٢- نستعين:

كيفية الوقف	طول المد	عدد الأوجه	مجموع عدد الأوجه
السكون المحض مع المد العارض للسكون	(٦.٤.٢)	٣	٧
الإشمام (كالوقف) مع المد العارض للسكون	(٦.٤.٢)	٣	
الروم مع القصر (كالوصل)	(٢)	١	

٣- كتاب: نحذف التنوين ثم نقف بأحد الأوجه التالية:

كيفية الوقف	طول المد	عدد الأوجه	مجموع عدد الأوجه
السكون المحض مع المد العارض للسكون مع القلقله	(٦.٤.٢)	٣	٤
الروم مع القصر بدون قلقله	(٢)	١	

٤- الرسول :

كيفية الوقف	طول المد	عدد الأوجه	مجموع عدد الأوجه
السكون المحض مع المد العارض للسكون	(٦.٤.٢)	٣	٤
الروم مع القصر	(٢)	١	

٥- قدير: نحذف التثوين ثم نقف بأحد الأوجه التالية:

كيفية الوقف	طول المد	عدد الأوجه	مجموع عدد الأوجه
السكون المحض مع المد العارض للسكون مع ترقيق الراء	(٦.٤.٢)	٣	٧
الإشمام مع المد العارض للسكون مع ترقيق الراء	(٦.٤.٢)	٣	
الروم مع القصر مع تفخيم الراء	(٢)	١	

٦- السماء :

كيفية الوقف	طول المد	عدد الأوجه	مجموع عدد الأوجه
السكون المحض مع المد	(٦.٥.٤)	٣	٨
الإشمام مع المد	(٦.٥.٤)	٢	
الروم مع المد	(٥.٤)	٢	

٧- نوحاً: إبدال التثوين المنصوب بألف مدية تمد حركتين

ويسمى مد عوض

٨- جنة: ١- نحذف التثوين

٢- نبذل التاء هاء

ثم نقف على الهاء بالسكون المحض ويمتدع الروم

والإشمام لأن الروم والإشمام لا يدخلان على حرف

كانت الحركة في غيره ولم تكن فيه

٩- رية: (مذهب ابن الجزري)

١- نحذف صلة الهاء

٢- نقف على الهاء بالسكون المحض

ويجوز الروم والإشمام لأن ما قبل الهاء مفتوح .  
والهاء مضمومة .

٣- نقف على الهاء بالإشمام .

٤- نقف على الهاء بالروم .

١٠- شيء؛ نحذف التنوين ثم نقف بأحد الأوجه التالية:

كيفية الوقف	طول المد	عدد الأوجه	مجموع عدد الأوجه
السكون المحض مع مد اللين	(٦.٤.٢)	٣	٣
الروم	حرف اللين يمد مدا ما دون الطبيعي	—	

١١- فالقيه؛ يمتنع الروم والإشمام لأن ما قبل هاء الضمير ياء ساكنة (مذهب ابن الجزري)

كيفية الوقف	طول المد	عدد الأوجه	مجموع عدد الأوجه
السكون المحض مع المد العارض للسكون	(٦.٤.٢)	٣	٣

س: من خلال دراستك لهذا الباب ما الفرق بين الروم والإشمام؟

الروم	الإشمام
١- يكون في المضموم والمكسور	١- يكون في المضموم فقط
٢- يكون في الحرف الأخير عند الوقف عليه	٢- له أربع أنواع : بعيد الحرف الأخير أو في وسط الكلمة أو إشمام حرف بحرف أو إشمام حركة بحركة .
٣- يسمع بالأذن	٣- يرى بالعين
٤- الروم كالوصل من حيث المد والأحكام	٤- الإشمام كالوقف من حيث المد والأحكام

## ثانيا : الوقف على الكلمة المعتلة الآخر

الكلمة المعتلة الآخر المعنية هنا هي الكلمة التي آخرها حرف مد .  
[دعا ، يدعو ، يقضي] أي التي آخرها ألف مدية أو واء مدية أو ياء مدية ولها قواعد عند الوقف عليها من حيث الحذف والإثبات .



### أولا : الثابتة وصلا ووقفا

س : متى تثبت الألف المدية وصلا ووقفا ؟  
ج : تثبت الألف المدية وصلا ووقفا إذا توافر فيها شرطان :  
١ - أن تكون مرسومة ٢ - ألا يقع بعدها ساكن

- أمثلة :  
١ - ﴿ قَالَ لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى ﴾  
٢ - ﴿ يَكَادُ سَنًا بَرْقُهُ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴾  
٣ - ﴿ وَقَالَ الَّذِي نَجَّا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾

إثباتها وصلا ووقفا متفق عليه

### ثانيا المحذوفة وصلا ووقفا

س : متى تحذف الألف المدية وصلا ووقفا ؟  
ج : تحذف الألف المدية وصلا ووقفا إذا لم ترسم في المصحف وعدم رسمها يكون للأسباب الآتية :

- ١ - البناء ٢ - الجزم ٣ - أسباب أخرى  
١ - الحذف بسبب البناء : وذلك في فعل الأمر المبني على حذف حرف العلة  
أمثلة :  
١ - ﴿ وَأَنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾ {وانه ← نهى}  
٢ - ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ﴾ {فتول ← تولى}

٢ - الحذف بسبب الجزم :  
وذلك في الفعل المضارع المجزوم

- أمثلة: ١- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ ﴾  
 ٢- ﴿ وَلَمْ يُوْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ ﴾  
 ٣- ﴿ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ ﴾

### ٣- الحذف لأسباب أخرى:

تحذف الألف المدية من (ما) الاستفهامية المسبوبة بحرف جر للتمييز بين الاستفهام والخبر ولها في القرآن خمس صور:

- ١- ﴿ عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ (عم ← عن + ما) [النبا ٣٥]  
 ٢- ﴿ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾ (بم ← ب + ما) [النمل ٣٥] ونحوها  
 ٣- ﴿ لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا ﴾ (لم ← ل + ما) [فصلت ٢١] ونحوها  
 ٤- ﴿ فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِنَهَا ﴾ (فيم ← في + ما) [النازعات ٤٣] ونحوها  
 ٥- ﴿ مِمَّ خُلِقَ ﴾ (مم ← من + ما) [الطارق ٥] ونحوها

**ملحوظة:** تحذف الألف المدية في لفظ ثمود في ٤ مواضع رسمت بالألف ولكنها ساقطة وصلا ووقفا لهود، العنكبوت، الفرقان، النجم {قرئت في قراءات أخرى بالتثوين وصلا ومد عوض وقفا} .

### ثالثا: المحذوفة وصلا وثابتة وقفا

للخالص من التقاء	الألف المبدلة من	الألفات
الساكنين	تثوين النصب	السبع

#### ١- للخالص من التقاء الساكنين:

- أمثلة: ﴿ قُلْنَا اهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا ﴾  
 ﴿ فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءُ بُحْمَا ﴾  
 ﴿ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ أَتَقْوَأُ رَبَّكُمْ ﴾

رسم لفظ ( آيه ) في المصحف في ثلاثة مواضع بغير ألف بعد الهاء وقرأها حفص بحذف الألف وصلًا ووقفًا { وقرأها البعض بثبوت الألف وقفًا وحذفها وصلًا }  
المواضع {النور ٣١، الزخرف ٤٩، الرحمن ٣١}

## ٢- الألف المبدلة من تنوين النصب

سمياً - هدى - ويلحق بها لفظ (إذا) المنون - ونون التوكيد الخفيفة ليكوناً -  
لنسفعاً ]

## ٣- الألفات السبع:

**تعريف:** هي الألفات الثابتة خطأ ووقفًا والساقطة وصلًا ويرسم عليها صفر مستطيل

- أنا { حيثما وردت }
- لكنّا { الكهف }
- الرسول - السبيل - الظنونا { الأحزاب }
- قواريرا { الموضع الأول من سورة الإنسان }
- سلاسل { الإنسان }



## تنبيهات

- في كل تلك الكلمات وضع على الألف صفر مستطيل فيسقط وصلًا لا وقفًا إلا في كلمة سلاسل فقد وضع عليها صفر مستدير وقرأها حفص يسقط الألف وصلًا أما عند الوقف فلها وجهان: ١- حذف الألف (سلاسل) ٢- ثبوت الألف (سلاسل)
- أي حرف موضوع عليه صفر مستدير فهو ساقط وصلًا ووقفًا إلا كلمة سلاسل كما أسلفنا
- كلمة (قواريرا) وردت مرتين في سورة الإنسان :  
١- الموضع الأول وضع عليه صفر مستطيل  
[أي من الألفات السبع أي أن الحرف ساقط وصلًا دون وقفًا]  
٢- الموضع الثاني وضع عليه صفر مستدير [أي أن الحرف ساقط وصلًا ووقفًا]

## الألف المدية

ثابتة وصلا ووقفا	ساقطة وصلا ووقفا	ثابتة وصلا ووقفا
<p>مرسومة</p> <p>لا يوجد بعدها ساكن</p> <p>مثال: لا تخافا إنتي معكما</p>	<p>غير مرسومة</p> <p>سبب الحذف ما يلي:</p> <p>١. البناء (وانه)</p> <p>٢. الجزم ( ألم تر)</p> <p>٣. ما الاستفهامية المسبوقة بحرف جر</p> <p>عمّ - بم - ممّ - لم - فيم</p>	<p>سبب حذفها وصلا ما يلي:</p> <p>١. للتخلص من التقاء الساكنين (قلنا اهبطوا)</p> <p>٢. الألفات السبع</p> <p>أنا الرسولا السبيلا</p> <p>الظنونا لكنا</p> <p>قواريرا (الموضع الأول)</p> <p>سلا سلا ( في أحد الأوجه)</p> <p>٣. الألف المبدلة من تنوين النصب</p> <p>مثال : ( عليما )</p>

## الواو المدية

### أولا الثابتة وصلا ووقفا

س : متى تثبت الواو المدية وصلا ووقفا؟

ج: تثبت الواو المدية وصلا ووقفا إذا توافر فيها شرطان:

١- أن تكون مرسومة ٢- ألا يقع بعدها ساكن

أمثلة: ١- ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجْهَهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

٢- ﴿قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا أَهْلَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ﴾

٣- ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ﴾

والإثبات في الحاليين متفق عليه بين عامة القراء

### ثانيا المحذوفة وصلا ووقفا

س: متى تحذف الواو المدية وصلا ووقفا؟

ج: تحذف الواو المدية وصلا ووقفا إذا لم ترسم في المصحف وعدم رسمها يكون

لأسباب الآتية:

١- البناء ٢- الجزم ٣- أسباب أخرى

١- الحذف بسبب البناء: وذلك في فعل الأمر المبني على حذف حرف العلة:

أمثلة: ١- ﴿وَأَعْفُ عَنْنَا وَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا﴾

٢- ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ﴾

٣- ﴿أَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ﴾

٢- الحذف بسبب الجزم: وذلك في الفعل المضارع المجزوم

- أمثلة: ١- ﴿وَأِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِمْلَتِهَا لَا تُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ﴾  
 ٢- ﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِصْ لَهُ شَيْطَانًا﴾  
 ٣- ﴿وَلَا تَقِفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾

### ٣- الحذف لأسباب أخرى:

وهذا يكون في أربعة أفعال واسم:

[يدع] في موضعين [يمح] [يسندع] [اصالح المؤمنين]

- ١- ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعُ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ [القمر ٦]  
 ٢- ﴿وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ﴾ [الإسراء ١١]  
 ٣- ﴿وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ﴾ [الشورى ٢٤]  
 ٤- ﴿سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ﴾ [العلق ١٨]  
 ٥- ﴿وَصَلِّحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحریم ٤]

### ثالثا: المحذوفة وصلا ثابتة وقفا

للتخلص من التقاء الساكنين:

- أمثلة: ١- ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾  
 ٢- ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ﴾  
 ٣- ﴿لَمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾

### رابعا المحذوفة وقفا ثابتة وصلا

ويكون ذلك في صلة هاء الضمير

- أمثلة: ١- ﴿لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾  
 ٢- ﴿أَتَحْسَبُ أَنْ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾

يزاد بعد واوالجماعة ألف تكتب ولا تقرأ (عليها صفر مستدير) إلا في ٦  
 كلمات لم يوضع بعدها ألف (لا تكتب ولا تقرأ)  
 فاءو (البقرة ٢٢٦) - وعثو (الفرقان ٢١) - سعو (سبا ٥)  
 تبوءو (الحشر ٩) - جاءو (حيث وقعت) - باءو (حيث وقعت)

## الواو المدية

ثابتة وصل محذوفة وقفا	ثابتة وصل محذوفة وقفا	ساقطة وصل ووقفا	ثابتة وصل ووقفا
سبب حذفها وقفا: صلة هاء الضمير (له ملك السموات)	سبب حذفها وصلا : للتخلص من التقاء الساكنين (يمحو الله ما يشاء)	غير مرسومة سبب الحذف ما يلي: ١. البناء (واعف) ٢. الجزم (ولا تقف) ٣. كلمات خاصة: سندع يمح يدع (موضعين) صالح المؤمنين	مرسومة لا يوجد بعدها ساكن مثال: الذين آمنوا وهاجروا

## الياء المدية

### أولا الثابتة وصلا ووقفا

- س: متى تثبت الياء المدية وصلا ووقفا؟  
ج: تثبت الياء المدية وصلا ووقفا إذا توافر فيها شرطان:  
١- أن تكون مرسومة  
٢- ألا يقع بعدها ساكن

أمثلة: ١- ﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾

٢- ﴿ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ﴾

٣- ﴿ إِنِّي تَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾

هناك ١٨ ياء في ٢٤ موضعا تثبت وصلا ووقفا مرسومة

ولها نظائر محذوفة وصلا ووقفا [محذوفة رسما]

أمثلة: { الأيدي الأيد }	{ واخشوني واخشون }
{ أخرتني أخرتن }	{ دعائي دعاء }
{ يتقي يتق }	{ ياعبادي ياعباد }

### ثانيا: المحذوفة وصلا ووقفا

- س: متى تحذف الياء المدية وصلا ووقفا؟  
ج: تحذف الياء المدية وصلا ووقفا إذا لم ترسم في المصحف وعدم رسمها يكون للأسباب الآتية:  
١- البناء  
٢- الجزم  
٣- أسباب أخرى

١- المحذوفة بسبب البناء: لفعل الأمر المبني على حذف حرف العلة

- أمثلة: ١- ﴿يَتَأْتِيَا النَّبِيَّ أَتَى اللَّهَ﴾  
 ٢- ﴿وَأَبْتَنُغْ فِيمَا ءَاتَنَكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ ط﴾  
 ٣- ﴿وَأَتَا ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ﴾

٢- المحذوفة بسبب الجزم: [الفعل المضارع المجزوم]

- أمثلة: ١- ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ط﴾  
 ٢- ﴿وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ﴾

٣- الاسم المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

(سواء حذف منه حرف النداء أم لم يحذف)

- أمثلة: ١- ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى ط﴾  
 ٢- ﴿رَبِّ أَبْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا﴾  
 ٣- ﴿فَقَالَ يَنْقَوْمِرْ أَعْبُدُوا اللَّهَ﴾

استثناء:

لفظ { يا عبادي } في موضعين { الزمر والعنكبوت } رسمت بالياء لذلك تثبت وصلا ووقفا أما في { الزخرف ٦٨ } فقد اختلف القراء فيها ولكن حفص قرأها بالحذف لحذفها رسماً

٤- الاسم المنقوص المنون:

الأسماء المنقوصة إذا كانت منونة اتفقت المصاحف على حذف الياء منها وهي ثلاثون اسماً في سبعة وأربعين موضعاً:

باغ، قاضي، واق، هام، ناج، عاد، موص، تراض، حام، لآت،  
 غواشر، أيد، لعال، ناج، مستخف، وال، بواد، باق، مفتر، ليال، زان،  
 جاز، بكاف، فان، هار، ءان، دان، مهتد، ملاق، راق.

رابعاً: المحذوفة وقفاً ثابتة وصلًا

يكون ذلك في صلة هاء الضمير  
مثال: ﴿ بِهِ بَصِيرًا ﴾

ثالثاً: المحذوفة وصلًا وثابتة وقفاً

للتخلص من التقاء الساكنين  
مثال: ﴿ وَلَا تَسْقَى الْحَرْثَ ﴾

خامساً: الثابتة وصلًا وجواز الوجهين وقفاً

ويكون ذلك في الياءات الزوائد وهي الياءات الزائدة في التلاوة عن رسم المصاحف العثمانية وليس لحذف منها إلا كلمة واحدة في سورة النمل (ءاتنء) قرأها حفص بثبوت الياء المفتوحة وصلًا وجواز الوجهين وقفاً (حذف الياء، ثبوت الياء) كما سبق ذكره في باب الوقف على الكلمة الصحيحة الآخر.

## الياء المدية

ثابتة وصلًا وجواز الوجهين وقفاً	ثابتة وصلًا دون وقفاً	ثابتة وقفاً دون وصلًا	ساقطة وصلًا ووقفاً	ثابتة وصلًا ووقفاً
وذلك في الياءات الزوائد وهي كلمة واحدة في رواية حفص: ءاتنء يوجد في القرآن الكريم ١٢١ ياء زائدة ليس لحذف منها إلا هذه الكلمة وما عدا ذلك قرأهم بالحذف وصلًا ووقفاً	سبب حذفها وقفاً: صلة هاء الضمير (به بصيرا)	سبب حذفها وصلًا: للتخلص من التقاء الساكنين (ولا تسقي الحرث)	غير مرسومة سبب الحذف ما يلي: ١. البناء (اتق الله) ٢. الجزم (ولا تمش) ٣. الاسم المنادى المضاف إلى ياء المتكلم (يا قوم) ٤. الاسم المنقوص المنون (ياغ)	مرسومة لا يوجد بعدها ساكن مثال: (توفني مسلماً)

**تعريف الياءات الزوائد:** هي الياءات الزائدة في التلاوة عن رسم المصاحف العثمانية (و لذلك سميت بالزوائد)





# الكتاب الخامس عشر

\* المقطوع والموصول .  
\* التاءات .



## المقطوع والموصول

المقطوع : هي الكلمة التي تفصل عما بعدها في رسم المصاحف العثمانية  
الموصول: هي الكلمة التي توصل بما بعدها في رسم المصاحف العثمانية

فائدة معرفة المقطوع والموصول: حتى يستطيع القارئ أن يقف على المقطوع في محل قطعه للضرورة أو للاختبار وألا يقف على الموصول إلا عند انقضائه

### تنقسم الكلمات الواردة في هذا الباب إلى قسمين

قسم لم يرد في المقدمة الجزئية  
١٢ كلمة

قسم ورد في المقدمة الجزئية  
٢٦ كلمة

### الكلمات التي وردت في المقدمة الجزئية

- تنقسم الكلمات التي وردت في المقدمة الجزئية إلى ثلاثة أقسام:
- كلمات اتفقت المصاحف العثمانية على قطعها في كل موضع لها
  - كلمات اتفقت المصاحف العثمانية على وصلها في كل موضع لها
  - كلمات وقع فيها الخلاف وتنقسم بدورها إلى ثلاثة أقسام:
    - ١- بعض المواضع اتفق على قطعها
    - ٢- بعض المواضع اتفق على وصلها
    - ٣- بعض المواضع اختلف فيها

أولاً : الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على قطعها في كل موضع لها

الكلمة	المواضع
حيث ما	لم ترد إلا في البقرة ١٤٤ ، ١٥٠
أن لم	وردت في مواضع عديدة نحو: الأنعام ١٣١ - البلد ٧ وغيرها
عن من	النور ٤٣ - النجم ٢٩

ثانياً : الكلمات التي اتفقت المصاحف العثمانية على وصلها في كل موضع لها

الكلمة	المواضع
أماً أم مع ما الإسمية	الأنعام ١٤٣ ، ١٤٤ - النمل ٨٤ ، ٥٩ ملحوظة ( أما ) حرف الشرط ليس منها مثل : {أما بنعمة ربك فحدث}
كالوهم	المطففين ٣
وزنوهم	المطففين ٣
أل التعريف	في جميع مواضعها مثل [ الأرض ]
ها التنبيه	في جميع مواضعها مثل [ هؤلاء - هأنتم ]
يا النداء	في جميع مواضعها مثل [ يأيها ]

ثالثاً : الكلمات المختلف فيها

الكلمة	مواضع قطعها بلا خلاف	مواضع وصلها بلا خلاف	مواضع مختلف فيها
أن لا أن مفتوحة الهمزة ساكنة النون مع لا النافية	الأعراف ١٦٩.١٠٥ التوبة ١١٨. الحج ٢٦ هود ١٤٤. ٢٦ يس ٦٠. الدخان ١٩ المتحنة ١٢. ن ٢٤	ألا باقي المواضع	الأنبياء ٨٧ ولم ينبه عليه ابن الجزري
إن ما إن الشرطية مع ما المؤكدة	الرعد ٤٠	إمّا باقي المواضع	لا يوجد
عن ما عن الجارة مع ما الموصولة	الأعراف ١٦٦	عما باقي المواضع	لا يوجد

الكلمة	مواضع قطعها بلا خلاف	مواضع وصلها بلا خلاف	مواضع مختلف فيها
من ما من الجارة مع ما الموصولة	الروم ٢٨ النساء ٢٥	مما باقي المواضع	المنافقين ١٠
أم من من الاستهامية	التوبة ١٠٦- فصلت ٤٠ النساء ١٠٩ الصافات ١١	أمن باقي المواضع	لا يوجد
إن ما مكسورة الهمزة مشددة النون مع ما الموصولة	الأنعام ١٣٤	إنما باقي المواضع	النحل ٩٥
أن ما مفتوحة الهمزة مشددة النون مع ما الموصولة	لقمان ٦٢- ٣٠	أنما باقي المواضع	الأنفال ٤١
كل ما	إبراهيم ٣٤	كلما باقي المواضع	النساء ٩١ الأعراف ٣٨ المؤمنون ٤٤ الملك ٨
بئس ما	البقرة ١٠٢ آل عمران ١٨٧ المائدة ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٩ ، ٨٠	بئسما البقرة ٩٠ الأعراف ١٥٠	البقرة ٩٣
في ما في الجارة مع ما الموصولة	الشعراء ١٤٦	فيما باقي المواضع	البقرة ٢٤٠ المائدة ٤٨ الأنعام ١٦٥ ، ١٤٠ الأنبياء ١٠٢ النور ١٤- الروم ٢٨ الزمر ٣ ، ٤٦ الواقعة ٦١
أين ما	باقي المواضع	أيئما البقرة ٧٦ ، ١١٥	النساء ٧٨ الشعراء ٩٢ ، ٩٣ الأحزاب ٦١
إن لم إن الشرطية مكسورة الهمزة ساكنة النون مع لم الجازمة	باقي المواضع	إلم هود ١٤	لا يوجد
أن لن أن المصدرية مع لن الناصبة	باقي المواضع	ألن الكهف ٤٨ القيامة ٣	المزمل ٢٠
كي لا	النحل ٧٠ الأحزاب ٣٧	كيلا آل عمران ١٥٣	لا يوجد

الكلمة	مواضع قطعها بلا خلاف	مواضع وصلها بلا خلاف	مواضع مختلف فيها
	الحشر ٧	الحج ٥ الأحزاب ٥٠ الحديد ٢٣	
يوم هم	غافر ١٦ الذاريات ١٣	يومهم باقي المواضع	لا يوجد
ولات حين	لا يوجد	لا يوجد	ص ٣

### الكلمات التي لم ترد في المقدمة الجزئية

#### أولا الكلمات الموصولة بالاتفاق

الكلمة	المواضع
يوم مع إذ [يومئذ]	حيث وردت
حين مع إذ [حينئذ]	حيث وردت
كان مع ما	حيث وردت
رب مع ما [ربما]	أول سورة الحجر
وي مع كان [ويكان]	القصص ٨٢
نعم مع ما [نعمًا]	البقرة ٢٧١ - النساء ٥٨
مهما	الأعراف ١٣٢
الحروف المتقطعة	في فواتح السور

#### ثانياً: الكلمات المقطوعة بالاتفاق

الكلمة	المواضع
إل ياسين	الصافات ١٣٠
أيا مع ما [أيامًا]	الإسراء ١١٠



## تنبيه هام

لا يجوز الوقف على "إل" دون "ياسين" لمن قرأ بكسر الهمزة مقصورة وسكون اللام مثل حفص ، وإن كانت مقطوعة رسماً لكنها موصولة لفظاً

ويجوز الوقف اختباراً أو اضطراراً على "أل" دون ياسين لمن قرأ بفتح الهمزة ممدودة وكسر اللام .

### ثالثاً الكلمات المختلف فيها

الكلمة	مقطوعة بالاتفاق	موصولة بالاتفاق	مختلف فيه
أن لو	الأعراف ١٠٠ الرعد ٣١ سبأ ١٤	لا يوجد	الجن ١٤ {وألواستقاموا}
ابن أم	الأعراف ١٥٠ ابن أم	طه ٩٤ يبنؤم	لا يوجد

## التاءات

### تنقسم التاءات إلى قسمين

قسم رسم بالتاء  
( التاء المبسوطة )

قسم رسم بالهاء  
( التاء المربوطة )

وهي تأتي في الأسماء والأفعال :

- في الفعل : ترسم بالتاء المبسوطة بالاتفاق ويوقف عليها بالتاء { وأزلفت الجنة للمتقين }
  - في الاسم : الأصل أن ترسم بالتاء المربوطة ونقف عليها بالهاء الساكنة نحو { رحمة - نعمة }
- إلا أن بعض الكلمات خرجت عن الأصل في رسم المصاحف العثمانية ورسمت بالتاء ونقف عليها بالتاء على رواية حفص وهذا هو درسنا في هذا الباب

ينقسم الاسم المرسوم بالتاء المبسوطة إلى قسمين

- ❖ قسم اتفق فيه القراء على قراءته بالإفراد
- ❖ قسم اختلف فيه القراء بين الإفراد والجمع

وفيما يلي مواضع كل من القسمين:  
أولاً: الكلمات التي اتفق القراء على قراءتها بالإفراد

الكلمة	المواضع	عددتها
رحمت	الزخرف ٣٢. الأعراف ٥٦ _ الروم ٥٠. هود ٧٣ مريم ٢. البقرة ٢١٨	٦ مرات
نعمت	النحل ٧٢ ، ٨٣ ، ١١٤. إبراهيم ٢٨ ، ٣٤ المائدة ١١. البقرة ٢٣١. لقمان ٣١. فاطر ٣. الطور ٢٩. آل عمران ١٠٣	١١ مرة
لعنت	آل عمران ٦١. النور ٧	مرتين
شجرت	الدخان ٤٣	مرة
سنت	فاطر ٤٣. الأنفال ٣٨. غافر ٨٥	٣ مرات
امرات	آل عمران ٣٥. يوسف ٣٠ ، ٥١. القصص ٩ ، التحريم ١٠ ، ١١	٦ مرات
معصيت	المجادلة ٨ ، ٩	مرتين
قرت	القصص ٩	مرة
جنت	الواقعة ٨٩	مرة
فطرت	الروم ٣٠	مرة
ابنت	التحريم ١٢	مرة
كلمت	الأعراف ١٣٧	مرة
بقيت	هود ٨٦	مرة

ثانياً : الكلمات المختلف فيها بين الإفراد والجمع

الكلمة	المواضع	عددتها
كلمت	الأنعام ١١٥. يونس ٣٣ ، ٩٦. غافر ٦	٤ مرات
غيابت	يوسف ١٠ ، ١٥	مرتين
آيات	يوسف ٧. العنكبوت ٥٠	مرتين
الغرفات	سبأ ٣٧	مرة
بيئت	فاطر ٤٠	مرة
ثمرات	فصلت ٤٧	مرة
جمالت	المرسلات ٣٣	مرة





# الكتاب الساوس عشر

\* ما يجب مراعاته لحفظ في بعض  
الكلمات القرآنية



ما يجب مراعاته لحذف في بعض الكلمات القرآنية

فيما يلي سرد موجز لبعض الكلمات الهامة:

١- الذكرين (موضعين في الأنعام) ، والله (يونس والنمل) ، والن  
(موضعين في يونس)

يجوز في الأداء وجهان:

- ١- إبدال همزة الوصل ألف مدية تمد ٦ حركات لزوما
- ٢- تسهيل همزة الوصل بين الهمزة والألف مع عدم المد مطلقا

٢- [يلهث ذلك (الأعراف) ] ، [اركب معنا (هود) ]:  
إدغام متجانسين صغير جائز كامل وحذف من الشاطبية قرأ بالإدغام وجها واحدا

٣- [ تأمنا ] (يوسف):  
قرأ حفص بوجهين: ١- الإشمام مع الإدغام ٢- الإظهار مع الاختلاس

٤- [يس والقرآن] ، [أن والقلم]  
قرأ حفص من طريق الشاطبية بالإظهار

٥- [ءاتن] (النمل): قرأ حفص بإثبات الياء المفتوحة وصلا  
وحال الوقف له وجهان:  
١- إثبات ياء مدية (المقدم في الأداء) ٢- حذف الياء والوقف على نون ساكنة

٦- [سلاسل] (الإنسان) (عليها صفر مستدير)  
قرأ حفص بحذف الألف وصلا وله وجهان وقفا:  
١- إثبات الألف (المقدم في الأداء) ٢- حذف الألف

٧- [قواريرا] (في موضعين في سورة الإنسان)  
❖ الموضع الأول: تسقط الألف وصلا دون وقفا (عليها صفر مستطيل)  
❖ الموضع الثاني: تسقط الألف وصلا ووقفا (عليها صفر مستدير)

٨- [نخلقكم] (المرسلات)

اتفق القراء على الإدغام واختلفوا بين الإدغام الكامل والناقص  
وحفص من الشاطبية قرأ بالإدغام الكامل وجهها واحدا

٩- [ماليه هلك] (الحاقة)

يجوز لحفص وجهان حال الوصل:

١- الإظهار مع السكت (المقدم في الأداء) ٢- الإدغام بدون سكت

١٠- مصر ، عين القطر ، يسر ، أسر ، فأسر ، نذر (ذكرت المواضع ص ١٥١)

يجوز في الراء الوجهان وقفا (التفخيم والترقيق)

١١- فرق (الشعراء)

يجوز في الراء الوجهان وصلا (التفخيم والترقيق)

١٢- السكت

لحفص ٤ سككات واجبة ، ٢ جائزة كما ورد في باب السكت

١٣- [يبسط] البقرة ، [بسطت] الأعراف

قرأها حفص من طريق الشاطبية بالسين وجهها واحدا

١٤- ﴿الْمُصِطَرُونَ﴾ (الطور)؛

قرأ حفص بالصاد والسين

١٥- ﴿بِمُصِطِرٍ﴾ (الغاشية)

قرأ حفص من طريق الشاطبية بالصاد وجهها واحدا

١٦- ﴿مَجْرَهَا﴾ (هود)

قرأ حفص بإمالة الألف إمالة كبرى

تعريف الإمالة: أن تتحوا بالفتحة نحو الكسرة وتتحوا بالألف نحو الياء

وهذه هي الكلمة الوحيدة التي قرأ حفص فيها بالإمالة الكبرى  
وليس لحفص إمالة صغرى

١٧- [ضعف] (الروم)

قرأ حفص في مواضعها الثلاثة في سورة الروم {٥٤} بوجهين:  
١- فتح الضاد ٢- ضم الضاد

١٨- [اعجمي] (فصلت)

قرأ حفص بوجه واحد وهو تسهيل همزة القطع الثانية بين الهمزة والألف مع  
عدم المد مطلقاً (وهي الكلمة الوحيدة التي سهل فيها حفص همزة القطع)

تم بحمد الله





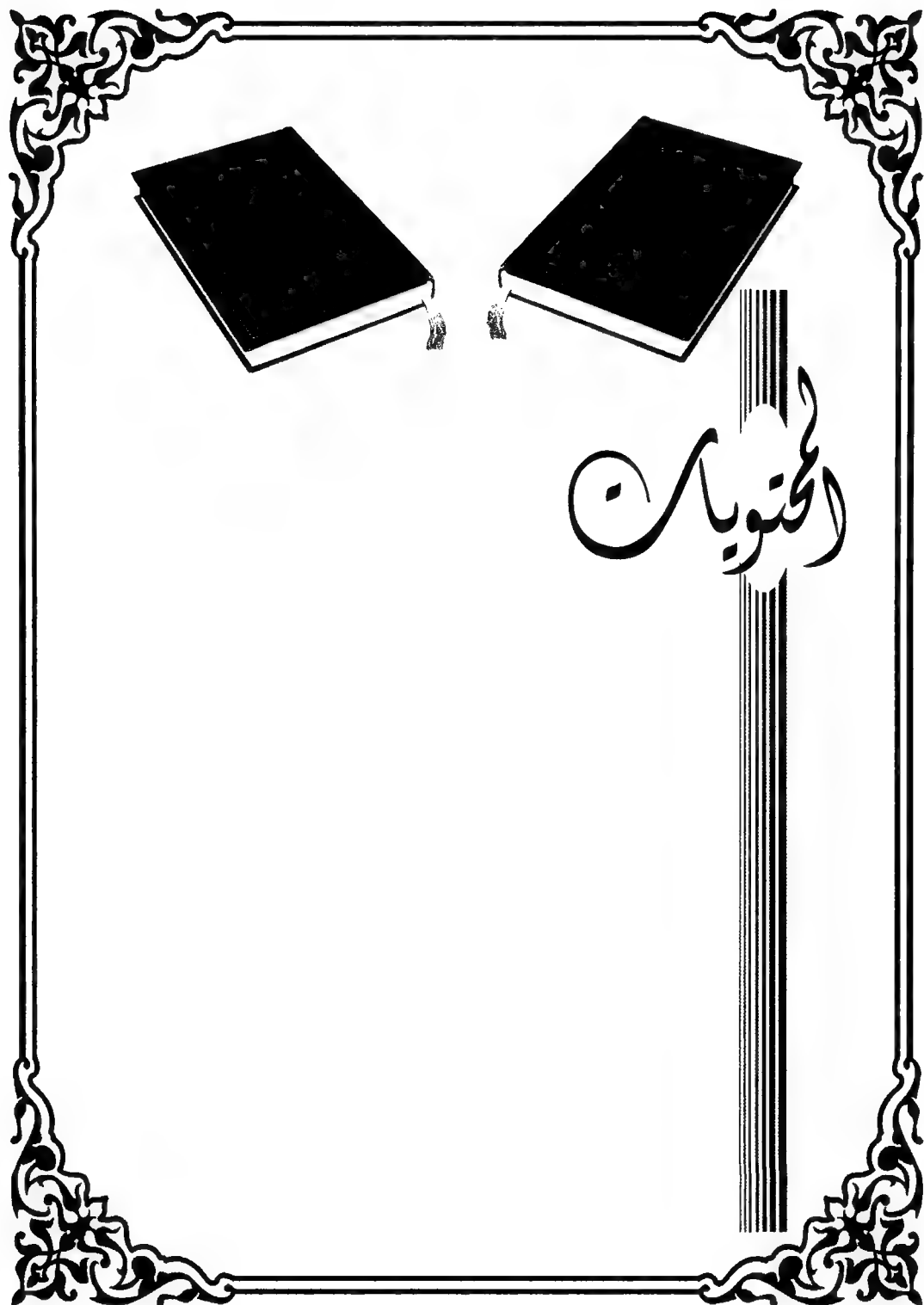
الحمد لله



# المراجع

المؤلف	المرجع
الشيخ عبد اللطيف دريان	التبيين في أحكام تلاوة الكتاب المبين
الشيخ محمود خليل الحصري	أحكام قراءة القرآن الكريم
أحمد محمد الأشموني	منار الهدى في بيان الوقف والابتدا
أبي محمد مكي القيسي	الرعاية لتجويد القراءة
شمس الدين بن الجزري	التمهيد في علم التجويد
محمد مكي نصر	نهاية القول المفيد
د/راوية غرابة	منهاج التلاوة
عطية قابل ناصر	غاية المريد في علم التجويد
د / أيمن سويد	سلسلة محاضرات
د / سعاد عبد الحميد	تيسير الرحمن في تجويد القرآن
أبي عمرو الداني	التحديد في الإتقان والتجويد
زكريا الأنصاري	شرح المقدمة الجزرية
د / أيمن سويد	أشرطة لشرح المقدمة الجزرية
محي الدين عبد الرحمن	المكتفى في الوقف والابتدا
الشيخ / أحمد الطويل	التجويد الواضح
النور المبين لميسون دهمان	تم أخذ صور المخارج من كتاب لتفريغ
رسوم د / حنان الخوجة	دروس الشيخ أيمن سويد
الشيخ/أبو عبد الرحمن جمال القرش	زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين







# مختصر المنهاج

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
	<b>الباب الأول</b>		<b>الباب السابع</b>
(١) ١٥	فضل تلاوة القرآن الكريم	(١) ١٥٨	أحكام النون الساكنة والتنوين
(٢) ١٦	آداب تلاوة القرآن الكريم	(٢) ١٦٠	الإظهار الحلقي
(٣) ١٦	أركان القراءة الصحيحة	(٣) ١٦٢	الإدغام
(٤) ١٧	كيف وصل القرآن إلينا	(٤) ١٦٦	القلب
(٥) ٢٠	القراء السبع	(٥) ١٦٨	الإخفاء الحقيقي
(٦) ٢٠	ترجمة الإمام عاصم	(٦) ١٧١	أحكام الميم الساكنة
(٧) ٢١	مبادئ علم التجويد	(٧) ١٧١	الإخفاء الشفوي
(٨) ٢٤	اللحن	(٨) ١٧٣	الإدغام الشفوي
(٩) ٢٦	مراتب القراءة	(٩) ١٧٤	الإظهار الشفوي
(١٠) ٢٧	أحكام الاستعاذة وبسملة	(١٠) ١٧٦	النون والميم المشدتين
	<b>الباب الثاني</b>		<b>الباب الثامن</b>
(١) ٣٥	آلية حدوث الحروف	(١) ١٧٩	المد والقصر
(٢) ٣٨	إتمام الحركات	(٢) ١٨١	المد الطبيعي
	<b>الباب الثالث</b>	(٣) ١٨٣	مد البدل
(١) ٤١	الحروف وأنواعها	(٤) ١٨٤	مد الغوض
(٢) ٤٧	مقدمة عن المخارج والصفات	(٥) ١٨٥	مد الصلة الصفري
	<b>الباب الرابع</b>	(٦) ١٨٧	المد الفرعي
(١) ٥٦	أنواع الصفات	(٧) ١٨٨	المد الواجب المتصل
(٢) ٥٧	الصفات التي لها ضد	(٨) ١٨٨	المد الجائز المنفصل
(٣) ٦٦	الصفات التي ليس لها ضد	(٩) ١٨٩	مد الصلة الكبرى
(٤) ٧٣	القلقلة	(١٠) ١٩٠	المد العارض للسكون
(٥) ٧٩	كيفية استخراج صفات الحروف	(١١) ١٩٠	مد اللين
	<b>الباب الخامس</b>	(١٢) ١٩٢	المد اللازم الكلمي
(١) ٨٥	الجوف	(١٣) ١٩٣	المد اللازم الحرفي
(٢) ٨٨	الحلق	(١٤) ١٩٤	تقسيم الأحرف المتقطعة
(٣) ٩٧	اللسان	(١٥) ١٩٥	مراتب المدود
(٤) ١٢٨	الشفيتين	(١٦) ١٩٧	أقوى السببين
(٥) ١٣٣	الخيشوم		<b>الباب التاسع</b>
(٦) ١٣٤	ألقاب الحروف	(١) ٢٠٣	اللامات الساكنة
(٧) ١٣٥	صور مخارج الحروف	(٢) ٢٠٤	لام التعريف
	<b>الباب السادس</b>	(٣) ٢٠٥	لام الفعل
(١) ١٤٣	التفخيم والترقيق	(٤) ٢٠٥	لام الأمر
(٢) ١٥٠	أحكام الراء	(٥) ٢٠٦	لام الاسم والحرف

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة
	<b>الباب الرابع عشر</b>		<b>الباب العاشر</b>	
٢٦٧	(١) الوقف على الكلمة الصحيحة الآخر	٢٠٩	(١) قاعدة التقاء الساكنين .....	
٢٧٤	(٢) الوقف على الكلمة المعتلة الآخر ..	٢١١	(٢) النبر في القرآن الكريم .....	
٢٧٤	(٣) الألف .....		<b>الباب الحادي عشر</b>	
٢٧٨	(٤) الواو .....	٢١٧	(١) همزة الوصل والقطع .....	
٢٨١	(٥) الياء .....	٢١٨	(٢) مقارنة بن الهمزتين .....	
	<b>الباب الخامس عشر</b>	٢١٨	(٣) همزة الوصل في الحروف .....	
٢٨٧	(١) المقطوع والموصول .....	٢١٩	(٤) همزة الوصل في الأسماء .....	
٢٩٢	(٢) التاءات .....	٢٢١	(٥) همزة الوصل في الأفعال .....	
	<b>الباب السادس عشر</b>	٢٢٣	(٦) اجتماع الهمزتين .....	
٢٩٧	(١) ما يراعى لحفص .....		<b>الباب الثاني عشر</b>	
٣٠٣	(٢) المراجع .....	٢٢٩	(١) علاقات الحروف .....	
٣٠٧	(٣) الفهرس .....	٢٣١	(٢) المتماثلان .....	
		٢٣٤	(٣) المتجانسان .....	
		٢٣٦	(٤) المتقاربان .....	
		٢٣٩	(٥) المتباعدان .....	
			<b>الباب الثالث عشر</b>	
		٢٤٥	(١) القطع والسكت .....	
		٢٤٧	(٢) الوقف والابتداء .....	
		٢٤٩	(٣) الوقف الاختياري .....	
		٢٥١	(٤) الوقف التام .....	
		٢٥٥	(٥) الوقف الكافي .....	
		٢٥٨	(٦) الوقف الحسن .....	
		٢٥٩	(٧) الوقف القبيح .....	
		٢٦١	(٨) الابتداء .....	

# هدى المجيد في أحكام التكوين



إعداد الهندسة  
هدى العمروسي

الطبعة الخامسة  
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٩ م

دار  
النشرون



ردمك: X - ٩٠٧ - ٥٢ - ٩٩٦٠

دار للطباعة  
ALWAN PRINTING  
ت. ٢٤٣٣١٢٠ ف. ٢٤٣٣١٢٠

مكتبة  
دار  
النشرون

